بناء مقياس سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة

رسالـــة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية – ابن رشد / جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير

آداب في علم النفس التربوي

(قياس وتقويم)

مـــن

حيدر جليل عباس العنبكي

بإشـــراف

الأستاذ الدكتور

كامل ثامر الكبيسي

١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م

﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً﴾

صدق الله العظيم

سورة الإسراء: الآية:٣٥

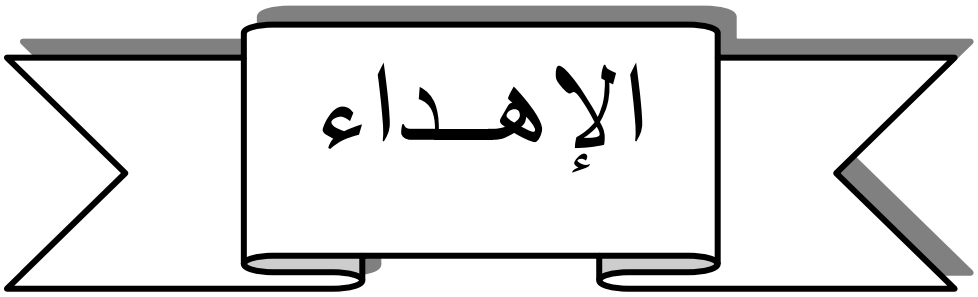

إلـــــــى

- من كان لي سنداً وظهراً في خطواتي المتعثرة

أخي علي

- منبع الحب... ومرسى الحنان..

زوجتي الفاضلة .. أم طفوف

- قرة عيني...

ابنتي طفوف

أهدي هذا الجهد المتواضع معطراً بالحب والوفاء

طالب الماجستير

حيدر العنبكي

إقرار المشرف

أشـهد أن إعـداد هـذه الرسـالة الموسـومة بـ((**بنـــاء مقيـــاس ســـمات الشخصـــية الديمقراطيـــة لـــدى طلبـــة الجامعـــة**))، المقدمـة مـن الطالـب ((**حيـــدر جليـــل عبـــاس العنبـكي**))، جرى تحت إشرافي في كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في علم النفس التربوي ((قياس وتقويم))

التوقيع:
الأستاذ الدكتور
كامل ثامر الكبيسي
المشـرف
/ /٢٠٠٦

بناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة:

التوقيع
الأستاذ المساعد الدكتور
صاحب عبد مرزوق الجنابي
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
/ /٢٠٠٦

إقرار الخبير العلمي

أشهد بأني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ((**بناء مقياس سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة**))، التي قدمها الطالب ((**حيدر جليل عباس العنبكي**))، إلى مجلس كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في علم النفس التربوي (قياس وتقويم)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:
الأستاذ الدكتور
احسان عليوي الدليمي
الخبير العلمي
/ /٢٠٠٦

إقرار الخبير اللغوي

أشهد بأني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ((**بناء مقياس سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة**))، التي قدمها الطالب ((**حيدر جليل عباس العنبكي**))، إلى مجلس كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في علم النفس التربوي (قياس وتقويم)، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع:
الدكتور
قصي عدنان سعيد الحسيني
الخبير اللغوي
/ /٢٠٠٦

إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نشـــهد أَننَّـــا أعضـــاء لجنـــة المناقشـــة، أطلعنـــا علـــى الرســـالة الموســـومة بـــ ((بناء مقياس سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة)). وقد ناقشنا الطالب (حيدر جليل عباس العنبكي)، محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير/ آداب في في علم النفس التربوي (قياس وتقويم) وبتقدير (امتياز).

التوقيع
أ.م.د محمد أنور محمود السامرائي
عضـــواً
/ / ٢٠٠٦

التوقيع
أ.م.د أحلام شهيد الباهلي
عضـــواً
/ / ٢٠٠٦

التوقيع
أ.د كامل ثامر الكبيسي
مشرفاً وعضواً
/ / ٢٠٠٦

التوقيع
أ.م.د صفاء طارق حبيب كرمة
رئيس اللجنة
/ / ٢٠٠٦

مصادقة من قبل مجلس كلية التربية – ابن رشد في جامعة بغداد

أ.د عبد الأمير عبد دكسن
عميـد كليـة التربية
/ / ٢٠٠٦

ثبت المحتويــات

الموضـــــــــــــوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	**ب**
الإهـداء	**و**
إقرار المشرف	**ج**
إقرار الخبير اللغوي	**د**
إقرار الخبير العلمي	**د**
إقرار أعضاء لجنة المناقشة	**هـ**
شكر وتقدير	**ز**
ملخص الرسالة باللغة العربية	**ح – ل**
ثبت المحتويات	**م – س**
ثبت الجداول	**ع – ف**
ثبت الملاحق	**ص**
الفصل الأول: التعريف بالبحث	١-١٧
١- مشكلة البحث	**٢**
٢- أهمية البحث	**٢-١٠**
٣- هدف البحث	**١٠**
٤- حدود البحث	**١٠**
٥- تحديد المصطلحات	**١١-١٧**
الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة	١٨-٥٦
١- الإطار النظري	**١٩-٤١**
أ- القياس النفسي	**٢٠-٢٦**
ب- قياس الشخصية	**٢٦-٣١**
جـ- نظريات الشخصية	**٣١-٣٩**
د- الشخصية الديمقراطية	**٣٩-٤١**
٢- دراسات سابقة	**٤٢-٤٩**
- أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة	**٥٠-٥٣**

الموضـــــــــــــوع	رقم الصفحة
- مؤشرات الإفادة من هذه الدراسات في البحث الحالي	**٥٤-٥٦**
الفصل الثالث: إجراءات البحث	٥٧-١٠٨
١- مجتمع البحث	**٥٨**
٢- عينة البحث	**٥٨-٥٩**
٣- المنطلقات النظرية لبناء المقياس	**٦٠-٦٢**
٤- إجراءات بناء المقياس	**٦٢-١٠٨**
أ- تحديد سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة	**٦٢**
ب- تعريف السمات وتحديد مكوناتها السلوكية	**٦٣**
جـ- إعداد فقرات المقياس	**٦٣-٦٦**
د- تعليمات المقياس	**٦٦**
هـ- التحليل المنطقي للفقرات	**٦٦-٦٧**
و- التثبت من وضوح التعليمات وفهم العبارات من المجيبين على المقياس	**٦٧-٦٨**
ز- التحليل الإحصائي للفقرات	**٦٨-٧٠**
ح- تصحيح المقياس	**٧٠**
ط- المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي	**٧١**
ي- حساب الخصائص القياسية (السيكومترية) للفقرات	**٧٢-٧٧**
أولاً: القوة التمييزية للفقرات	**٧٢-٧٣**
ثانياً: صدق الفقرات	**٧٣-٧٧**
ك- الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس	**٧٨-٨٨**
أولاً: ثبات المقياس	**٧٩-٨٣**
ثانياً: صدق المقياس	**٨٣-٨٦**
ثالثاً: حساسية المقياس	**٨٦-٨٧**
رابعاً: التوزيع التكراري للدرجات	**٨٧-٨٨**
ل- اشتقاق المعايير	**٨٩-٩٠**
م- المؤشرات الإحصائية لعينة اشتقاق المعايير	**٩٠-١٠٦**
٥- الوسائل الإحصائية	**١٠٧-١٠٨**
الفصل الرابع:	١٠٩-١١١

الموضـــــــــــــوع	رقم الصفحة
١- الاستنتاجات	١١٠
٢- التوصيات	١١١
٣- المقترحات	١١١
مصادر البحث	١١٢-١٢٩
١- المصادر العربية	١١٣-١٢٣
٢- المصادر الأجنبية	١٢٤-١٢٩
- الملاحـق	١٣٠-١٥٦
- ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية	**A-E**

ثبت الجداول

رقم الجدول	العنـــــوان	رقم الصفحة
١-	حجم مجتمع البحث، موزع حسب الجنس والتخصص والصف (٢٠٠٥/٢٠٠٦).	٥٩
٢-	عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية موزعة على المكونات السلوكية لكل سمة من السمات السبعة.	٦٥
٣-	عينة وضوح الفقرات والتعليمات موزعة بحسب التخصص والصف والجنس.	٦٨
٤-	عينة التحليل الإحصائي للفقرات من طلبة جامعة بغداد بحسب الكلية والتخصص والصف والجنس.	٧٠
٥-	المؤشرات الإحصائية لعينة تحليل الفقرات احصائياً.	٧١
٦-	القوة التمييزية لفقرات المقياس بصيغته النهائية ومعاملات صدقها.	٧٥-٧٧
٧-	عدد الفقرات التي استبعدت من المقاييس الفرعية السبعة نتيجة التحليل الإحصائي لها وعدد الفقرات التي استبقيت فيها بصيغتها النهائية.	٧٧
٨-	حجم عينة حساب الخصائص القياسية للمقاييس الفرعية موزعة بحسب الكلية والتخصص والصف والجنس.	٧٩
٩-	معاملات ثبات المقاييس الفرعية السبعة المحسوبة بطريقة إعادة الاختبار.	٨١
١٠-	نتائج تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) لدرجات عينة ثبات مقاييس السمات السبعة.	٨١-٨٢
١١-	معاملات ثبات المقاييس الفرعية السبعة بطريقة تحليل التباين واستخدام معادلة هويت.	٨٣
١٢-	مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المقاييس الفرعية السبعة.	٨٦
١٣-	مؤشرات حساسية مقاييس السمات ومستويات دلالتها.	٨٧
١٤-	نتائج اختبار (كا^{٢}) للتوزيع التكراري لدرجات مقاييس السمات الفرعية	٨٨

رقم الجدول	العنـــــــوان	رقم الصفحة
	السبعة.	
١٥-	عينة اشتقاق المعايير موزعة بحسب التخصص والصف والجنس.	٩٠
١٦-	بعض المؤشرات الإحصائية لعينة اشتقاق المعايير للعينة ككل.	٩٠
١٧-	بعض المؤشرات الإحصائية لعينة اشتقاق المعايير وحسب الذكور والإناث.	٩١
١٨-	بعض المؤشرات الإحصائية لعينة اشتقاق المعايير وحسب التخصص (علمي-إنساني).	٩٢
١٩	بعض المؤشرات الإحصائية لعينة اشتقاق المعايير وحسب الصفوف (أ، ب، ج، د).	٩٣-٩٤
٢٠	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات الذكور والإناث.	٩٦
٢١	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات التخصص (علمي، إنساني)	٩٧
٢٢	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق بين درجات الصفوف الأربعة	٩٨-٩٩
٢٣	معايير سمة الحرية حسب متغير التخصص (علمي، إنساني).	١٠٠
٢٤	معايير سمة التفتح الذهني حسب متغير التخصص (علمي، إنساني).	١٠١
٢٥	معايير سمة التسامح موحدة بغض النظر عن المتغيرات الثلاثة.	١٠٢
٢٦	معايير سمة الغيرية حسب متغير الجنس (ذكور، إناث).	١٠٣
٢٧	معايير سمة الموضوعية حسب متغير الصف (الأول والثاني والثالث والرابع).	١٠٤
٢٨	معايير سمة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية حسب متغير التخصص (علمي، إنساني).	١٠٥
٢٩	معايير سمة روح الجماعة موحدة بغض النظر عن المتغيرات الثلاثة.	١٠٦

ثبت الملاحـــق

رقم الملحق	العنـــــــوان	رقم الصفحة
١-	أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في بعض إجراءات البحث.	١٣١
٢-	التعريفات الوصفية لسمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة ومكوناتها السلوكية.	١٣٢-١٣٥
٣-	الفقرات التي استبعدت من المقاييس الفرعية نتيجة عدم قدرتها على التمييز أو عدم صدقها.	١٣٦-١٣٨
٤-	مقياس سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة بصيغته النهائية.	١٣٩-١٥٢
٥-	ورقة الإجابة عن مقياس سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة.	١٥٣-١٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً كما أمر، ونشكره وهو الكفيل بالزيادة لمن شكر ، وأصلي وأسلم على محمد المصطفى وآله وصحبه خير البشر، بعد أن أعانني الله بفضل من عنده، ووفقني لأن أنجز هذا البحث المتواضع، يطيب لي أن أتقدم، بخالص شكري وامتناني إلى أستاذي المشرف على الرسالة الأستاذ الدكتور كامل ثامر الكبيسي لجهوده العلمية المتيمزة التي بذلها طيلة مدة إنجاز البحث.

وشكري إلى رئيس وأعضاء لجنة السمنار الذين أسهموا ببلورة فكرة هذا البحث وهم الأستاذ الدكتور المرحوم عبد العزيز البسام، والأستاذ الدكتور كامل الكبيسي والأستاذ الدكتور عبد الأمير الشمسي والأستاذة الدكتورة ليلى الأعظمي والأستاذة الدكتورة فائزة محمد سعيد والأستاذ المساعد الدكتور صفاء طارق حبيب كرمة.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الآساتذة أعضاء لجنة الخبراء الأفاضل لآرائهم العلمية في تقويم المقياس من جميع الجوانب.

وإلى زملاء الدراسة جميعهم وبخاصة الأخ عباس شمران الجبوري والأخ أحمد السلطاني، وإلى أخي وسندي علي جليل عباس العنبكي وإلى الأخت الست أسماء جليل العنبكي.

ولكل من مد يد العون وقدم المساعدة للباحث في أثناء إنجاز هذا البحث.

ومن الله التوفيق

الباحث

حيدر جليل العنبكي

تهتم المجتمعات على اختلاف أنواعها ودرجات رقيها في الحضارة بشبابها، لأنها تعقد عليهم آمالها في استمرارها وبقائها وتطورها وتقدمها، وتزداد هذه الفئة أهمية في المجتمعات النامية لحاجة هذه المجتمعات إلى الإسراع في عملية التنمية القومية الشاملة التي تقع مسؤوليتها بالدرجة الأولى على شبابها، وهذا ما يجعلنا أن نرى في وجوه الجيل الجديد مستقبل الأمم والحضارات ومستقبل الإنسان نفسهُ. فإمكانات الإنسان في الإنجاز والأداء في مرحلة الشباب تبلغ ذروتها وتتميز بالحيوية والنشاط وتعد فترة الشباب مرحلة مهمة من مراحل النمو في حياة الإنسان نظراً لما يحدث فيها من تغيرات بيولوجية واجتماعية ونفسية مهمة.

وتعد الديمقراطية من العوامل الأساسية التي تساهم في رقي الحضارة الإنسانية وتطورها باعتبارها السمة التي ينبغي أن يتصف بها الفرد والتي تعمل على تنظيم معظم سلوكه في عدد كبير من مواقف الحياة المختلفة وذلك لأنها سلوك اجتماعي أثبت إمكانية تطبيقه في الواقع الاجتماعي للإفراد، والذي أصبح يمارس على أوسع نطاق في الحياة اليومية بوصفه ممارسة تطبيقية، وعليه فهي سلوك يتعلمه الفرد ويمارسه في كافة مجالات حياته، لذا ينبغي أن تعمل المجتمعات، ولاسيما النامية، ومنها العراق على غرس السمات التي تحقق الديمقراطية في شخصياتهم، كي يتمكن الأفراد ولاسيما الشباب من مسايرة حياتهم التي تتضمن مسؤوليات متعددة ومهمة وأدائها بشكل فعّال، وهذا يتطلب تحديد هذه السمات أولاً ومن ثم الكشف عن درجة توافرها في شخصية طالب الجامعة، ونظراً لعدم توافر مقياس معد على البيئة العراقية لقياس سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة، جاء البحث الحالي يرمي إلى بناء هذا المقياس.

ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحث أولاً بدراسة استطلاعية لتحديد هذه السمات، التي أصبح عددها بصيغتها النهائية سبعة سمات، هي: (الحرية، والتفتح الذهني، والتسامح، والغيرية، والموضوعية، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وروح الجماعة) وبعد تعريف هذه

السمات وصفياً، واشتقاق مكوناتها السلوكية التي بلغ مجموعها لكل السمات (٣٥) مكوناً، موزعة على هذه السمات بواقع (٥) مكونات لكل سمة، أعدت فقرات لقياسها بلغ عددها بصيغتها النهائية (١٣-١٥) فقرة لكل سمة، لتشكل مقياساً فرعياً لها. صيغت الفقرات على شكل مواقف لفظية وبعبارتين للإجابة، واحدة تؤشر وجود السمة أو تقيسها والأخرى لا تقيس السمة، ومع كل عبارة وضعت ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة عنها هي (دائماً، أحياناً، نادراً)، تعطى عند التصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣) على التوالي في العبارة التي تقيس السمة. والدرجات (٠، ١، ٢) على التوالي في العبارة التي لا تقيس السمة.

وبعد إعداد تعليمات الإجابة عن المقياس وورقة الإجابة الخاصة، والتثبت من وضوح هذه التعليمات وفهم العبارات من المجيبين، وتحليل الفقرات منطقياً من الخبراء، حللت إحصائياً، بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) طالباً وطالبة، لحساب القوة التمييزية لكل فقرة ومعامل صدقها من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياسها الفرعي، وفي ضوء هذا التحليل أستبعدت (٩) فقرات نتيجة ضعف قوتها التمييزية، أوضعف معامل صدقها، لأن الباحث أعد فقرات زائدة بلغ عددها (١٥) فقرة تحوطاً لإحتمال استبعاد بعض الفقرات عند تحليلها منطقياً أو إحصائياً، كانت موزعة على السمات بحسب عدد مكونات كل سمة.

وحسب ثبات المقاييس الفرعية السبعة بطريقتين بعد تطبيقها على عينة مكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة، هما طريقة إعادة الاختبار فكان معامل ثباتها (٠,٧٩، ٠,٨٣، ٠,٧٣، ٠,٨٠، ٠,٧٦، ٠,٧٨، ٠,٧٥) على التوالي، وبطريقة تحليل التباين واستخدام معادلة (هويت) فكان معامل ثباتها (٠,٨٣، ٠,٨٦، ٠,٨١، ٠,٨٧، ٠,٨٤، ٠,٨٠، ٠,٧٩) على التوالي، وتم التثبت من صدق كل مقياس فرعي بمؤشرين، هما صدق المحتوى او الصدق العيني وصدق البناء من خلال بعض المؤشرات مثل قدرة الفقرات على التمييز ومعاملات صدقها وتجانسها، فضلاً عن مصفوفة الارتباطات الداخلية بين

المقاييس الفرعية السبعة. كما حسب مؤشر حساسية كل مقياس فرعي من نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات عينة الثبات، فكانت القيم الزائية لدلالة مؤشر الحساسية للمقاييس السبعة (٢,٢٤، ٢,٤٥، ٢,٠٧، ٢,٥٥، ٢,٢٨، ٢,٠٣، ٢,٠٠) على التوالي وهي بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) و (٠,٠١).

كما استخدم الباحث مربع كاي (كا^{٢}) لحسن المطابقة، وذلك للكشف عن طبيعة التوزيع التكراري لدرجات المقاييس الفرعية السبعة والتي أظهرت من خلال النتائج في الجدول رقم (١٤) بأن الفروق بين شكل التوزيع التكراري للدرجات وشكل التوزيع الاعتدالي في السمات جميعها بأنها غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) في جميع المقاييس الفرعية، مما يدل ذلك على أن تلك المقاييس الفرعية السبعة تتوزع درجاتها توزيعاً اعتدالياً وقريباً منه.

وقد اشتقت للمقياس معايير الرتب المئينية حسب ما يأتي:

١- اشتقت معايير مستقلة حسب التخصص العلمي (العلمي، الإنساني) لكل من سمة (الحرية، والتفتح الذهني، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية) لكونهما لم ينتميان إلى مجتمع إحصائي واحد.

٢- اشتقت معايير مستقلة حسب الجنس (ذكور، إناث) لسمة (الغيرية) كونها لا ينتميان إلى مجتمع إحصائي واحد.

٣- كما اشتقت معايير مستقلة حسب الصفوف الأربعة لسمة (الموضوعية) كونها لا تنتمي لمجتمع إحصائي واحد.

٤- إن كلاً من سمتي (التسامح، وروح الجماعة) اشتقت لها معايير موحدة بغض النظر عن التخصص والجنس والصفوف لكونها تنتمي إلى مجتمع إحصائي واحد. وقد اشتقت المعايير من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٦٠٠) طالباً وطالبة، أختيرت بالأسلوب المرحلي العشوائي من طلبة جامعة بغداد، موزعة بحسب الاختصاص والصف والجنس.

وكذلك حسبت للمقاييس الفرعية أيضاً بعض المؤشرات الإحصائية التي أظهرت أن جميع متوسطات درجاتها كانت أكبر من المتوسط النظري، وأن معاملات الالتواء والتفرطح تؤشر أن التوزيع التكراري لدرجات كل مقياس يقترب من التوزيع الاعتدالي.

ويوصي الباحث بإمكانية استخدام مقياس البحث الحالي في الكشف عن الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة، من المسؤولين عن توجيه طلبة الجامعة، أو عند التخطيط لتظمين المناهج الدراسية أو وضع برامج وانشطة يمكن أن تنمي شخصياتهم وتساهم في تطويرها، أو عند انتفاء خريجي الجامعات لبعض المهن والوظائف التي تتطلب تتسم شخصياتهم بالديمقراطية، كما يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة للبحث الحالي مثل تقنين مقياس البحث الحالي على طلبة الجامعة في جيمع جامعات العراق، ودراسة العلاقة بين سمات الشخصية الديمقراطية وبعض المتغيرات الأخرى مثل الذكاء والتحصيل الدراسي والعمر والخلفية الاجتماعية، وبناء برامج إرشادية لتنمية سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة.

الفصل الأول
التعريف بالبحث

١- مشكلة البحث

٢- أهمية البحث

٣- هدف البحث

٤- حدود البحث

٥- تحديد المصطلحات

الفصل الثاني
الإطار النظري ودراسات سابقة

١- الإطار النظري

٢- دراسات سابقة

الفصل الثالث
اجراءات البحث

١- مجتمع البحث

٢- عينة البحث

٣- إجراءات بناء المقياس

٤- الوسائل الإحصائية

الفصل الرابع
استنتاجات البحث وتوصياته ومقترحاته

١- الاستنتاجات

٢- التوصيات

٣- المقترحات

مصـادر البحث

١- المصادر العربيـة

٢- المصادر الأجنبيـة

الملاحـــق

١- مشكلة البحث

لا يمكن الاعتماد كثيراً في قياس الشخصية على مقاييس أعدت لبيئات أو مجتمعات أخرى، لأن مقاييس الشخصية تتأثر إلى حدٍ كبير بطبيعة ثقافة المجتمع ومعاييره وقيمه التي أعدت له (فائق وعبد القادر، ١٩٧٢: ٥٢٠).

لذلك ينبغي إعداد مقاييس الشخصية في البيئة التي تستخدم فيها وعلى وفق مفاهيمها الخاصة، ونظراً لعدم توافر مقياس لقياس سمات الشخصية الديمقراطية على (حد علم الباحث) معد على طلبة الجامعة في العراق وحتى الوطن العربي والتي تشكل أحد المتطلبات الأساسية في العصر الراهن، لكون الديمقراطية تعد الأسلوب الأمثل في التعامل بين الأفراد مما ينبغي قياس درجة سماتها لدى طلبة الجامعة لكونهم الشريحة المهمة في المجتمع، وذلك للعمل على تنميتها، وعليه من هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في عدم توافر مقياس لقياس سمات الشخصية الديمقراطية معد على البيئة العراقية على الرغم من أهميته ولاسيما في المرحلة الراهنة.

٢- أهمية البحث:

إن العلم الحديث يقوم على القياس الرقمي لظواهر الكون كافة، وإن نتائج هذا القياس في النظريات والقوانين واضحة وقائمة على المنطق الموجز بحيث تفسر نتائج القياس الرقمي الملاحظات الدقيقة والتجارب العلمية، لذلك فإن القياس عملية جوهرية ساهمت في التقدم العلمي، فقديماً تمكن اسحاق "نيوتن" (Newton) من صياغة النظرية التي تفسر قوانين الجاذبية بعد إجراء الحساب القائم على دقة الأفلاك للأجرام السماوية. وعندما أوشك لإعلانها على العالم وجد أن فلك القمر يشذ عن فكرته وظلت فكرته مجرد فروض في ذهنه لمدة (١٥) سنة حتى تمكن الفلكيون من حساب فلك القمر حساباً دقيقاً باستخدام القياس الرقمي، وبهذا فإن "نيوتن" عرف بأن نظريته أكدت وتم إعلانها على العالم عن طريق القياس ونتائجه، وبهذا أصبح المعيار الأول والأخير الذي يعتمد عليه في

تأكيد صحة وصدق النظريات العلمية ومدى مطابقتها للظواهر المختلفة التي يتصدى العالم لدراستها هو القياس الرقمي، لأن العلوم تتطور تبعاً لتطور وسائلها التجريبية وبياناتها العددية (السيد،٢٠٠٠: ٨٢).

وبما أن العلم هو الطريقة المنظمة لدراسة ما يجري في الحياة سواء في جمع المعلومات أو وصف الأحداث الجارية تحت ظروف أو شروط محددة (مايرز،١٩٩٠: ٢٩)، وقائم على أهداف أساسية هي الفهم والتنبؤ والتحكم بالظواهر، لذا فإن معرفة ظاهرة معينة وتحديد علاقتها بظواهر أخرى، يمكن أن يكون من خلال تقديرها كمياً وفق قياس رقمي قائم على العدد، وهذا مما جعل العلوم الطبيعية قد تتقدم وتصل إلى ما هي عليه من حيث فهم الظواهر والتنبؤ بها ومن ثم التحكم فيها، لأن الكثير من تلك الاكتشافات كانت إلى عهد قريب قائمة على الخيال (كاظم،١٩٨١: ٣٧).

وبذلك تكون عملية القياس في العلوم الطبيعية سهلة ودقيقة أكثر من العلوم الإنسانية، التي تكون فيها عملية القياس صعبة وليست دقيقة جداً، لأنها تقوم على المكونات الافتراضية القائمة على السلوك الصادر من الأفراد وبذلك قد يتغير هذا السلوك من موقف إلى أخر (فان دالين،١٩٨٥: ٧٤).

ولذا فإن التقدم والتطور في عملية القياس من حيث وسائله المتطورة ودقته الكمية في أي علمٍ من العلوم يعتبر مظاهر رقية لذلك العلم بين العلوم الأخرى (بركات،١٩٨٣: ١٣).

وإن التعبير عن أي ظاهرة من الظواهر باستخدام الأرقام يعدُّ من أقوى وسائل الإقناع القائمة على الموضوعية والحقيقة العلمية لأن منطق الرقم منطق موضوعي علمي بعيد عن الاعتقاد الذاتي والتأثير الشخصي (هندي،١٩٧١ :٢).

أي إن العلوم الإنسانية والتربوية تختلف عن العلوم الطبيعية لأن طبيعة الخصائص

والسمات هي محور العلوم الإنسانية وتشكل مفاهيم افتراضية مجردة لا يمكن ملاحظتها وقياسها بشكل مباشر، فمثلاً في الموقف الصفي نتعامل مع مجموعة من السمات والميول والاتجاهات والقدرات العقلية والتحصيل، وهذه القدرات (Abilities) أو السمات (Traits) تختلف من فرد إلى آخر، بمعنى أن الأفراد يختلفون في درجة امتلاكهم لسمة معينة كما أن مقادير السمات المختلفة أيضاً تختلف في الفرد الواحد، وهذا التعدد والاختلاف في السمات التي يمتلكها الأفراد هو أساس الفروق الفردية التي تجعل التفرد والتميز والخصوصية هي صفات كل فرد فتجعله متعلماً فريداً لايشبه غيره (الصمادي والدرابيع،٢٠٠٤: ١٦).

إن العلوم النفسية لم تتقدم بشكلها المعاصر إلا بعد أن اعتمدت منهج التجريب ومن ثم القياس والتحكم في دراسة الظواهر والخصائص النفسية ولاسيما بعد أن أنشأ وليم فونت (W.Want) أول مختبر تجريبي لعلم النفس عام ١٩٧٩ في مدينة (لايبزج) الألمانية (Anastasia,1976:7). لأن الأرقام تسهل عملية المقارنة وتقربها من الموضوعية والدقة إضافة إلى أنها من خصائص المنهج العلمي، حتى وصف الرقم بأنه جوهر العلم، ومن دونه لا يمكن إجراء العمليات الرياضية والمعالجات الإحصائية التي تساعد على وصف الظاهرة أو السمة وصفاً دقيقاً لا يختلف عليه اثنان (Ghicell,etal,1981:23).

وقد أكد القرآن الكريم أهمية القياس الدقيق من خلال بعض الآيات القرآنية الكريمة والتي تعد دستور الحياة ومنهجها، إذ جاء في قوله تعالى: ﴿**إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ**﴾ (سورة القمر، آية: ٤٩)، وفي قوله تعالى: ﴿**الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا**﴾ (سورة الفرقان، آية:٢).

وعلى هذا نجد أن العلماء والباحثين قد بذلوا الجهود الحثيثة والمتميزة في إيجاد وسائل وأدوات لقياس الظواهر الإنسانية تقترب إلى حد ما من رسائل تكميم الطبيعية

(المصري،١٩٩٩ :٢).

لذا فإن العلم الحديث يتحكم من خلال تجاربه ونتائجه الرقمية في حياة الفرد اليومية وإن القلة من الناس من يدرك هذه الحقيقة التي أصبحت جزءاً جوهرياً في حياتنا اليومية ولا يكاد الإنسان العادي يشعر بالقوى الفعّالة التي انطلقت من عقالها لتغير وتطور حياتنا المعاصرة نتيجة للأبحاث بصفة عامة والأبحاث النفسية بصفة خاصة (نبيل،٢٠٠١: ١٧).

وبما أن الفرد يعيش في ظل التفجر التكنولوجي والتقدم العلمي عبر منجزات حضارية متسلسلة، تحمل في طياتها الكثير من الآلام والمتاعب متمثلة بمقومات التهديد والتخريب، فنحن بأمس الحاجة إلى دراسة الشخصية من أجل الإحاطة بها وتوجيهها الوجهة الصحيحة (مليكة وآخرون، ١٩٥٩: ٣).

وهذا يتطلب إلى المزيد من الوقت الكافي من أجل تحقيق التعرف العلمي الدقيق على الشخصية وفهمها والإحاطة بها وذلك لأهميتها في فهم السلوك الإنساني الصادر عن الفرد في مختلف جوانبه النفسية والاجتماعية والعقلية والفسيولوجية، إذ أن فهم الشخصية وتحليلها يساعد على الكشف عن فاعلية الفرد وفهم السلوك الصادر عنه، مما يمكن تفسير كافة الظواهر النفسية الصادر عن الأفراد (عباس،١٩٨٢: ٧).

وبما أن الشخصية هي عبارة عن منظومة مكونة من تفاعل جوانب الفرد النفسية والاجتماعية والعقلية والفسيولوجية وهذا التفاعل المعقد جعل عملية فهمها ليست سهلة فأصبح قياسها صعباً، أي لا يمكن قياس الشخصية ككل إذ نجد دائماً أن معظم مقاييس الشخصية تقيس جانباً أو سمة أو مظهراً من مظاهرها تلك الشخصية (جلال،١٩٨٥: ١٦٢-١٦٣).

لذا فنجد الشخصية احتلت المكانة المهمة في الدراسات النفسية خلال السنوات

الأخيرة، وقد ساعد على ذلك عدد من العوامل التي كان من بينها النظر إلى السلوك على أنه محصلة لشخصية تعمل من حيث هي وحدة متكاملة وفيها ما ينطوي عليه من عناصر ومركبات ودوافع وقدرات (ملحم،٢٠٠٢: ٣٠١).

لا بل أصبح الشخصية هي المحور الأساس الذي تدور حوله معظم الدراسات التربوية والنفسية سواء كانت سوية أو لا سوية إذ اتجهت هذه الدراسات إلى زيادة تعميق السوية لدى الأفراد والحد من اللاسوية من خلال فهم الأفراد للمخاطر والمساوئ السلبية النفسية أو الاجتماعية او العقلية التي تصيب الشخصية (زهران،١٩٧٨: ٩).

إذن يعد البحث في الشخصية من أهم البحوث في العلوم الإنسانية بشكلٍ عام وعلم النفس بشكلٍ خاص، وذلك لما له من نفع يعود على المجتمعات الإنسانية لأنها ترمي إلى فهم مكونات تلك الشخصية وتحليلها واستيعاب طبيعتها ووضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهها والأمراض التي تصيبها (القيسي،١٩٩٨: ٢٥١)

فنجد أن القرآن الكريم وصف الشخصية الإنسانية وسماتها العامة التي تميز بها الإنسان عن غيره من مخلوقات الله، وقد جاء في العديد من آيات القرآن الكريم على تحديد سمات رئيسة وعامة في شخصية الفرد من حيث السواء واللاسواء (ملحم،٢٠٠٢: ٢-٣).

ولما كان مفهوم الديمقراطية مفهوماً معاصراً يتميز بالشمولية فالديمقراطية طريقة للحياة يعيشها كل من الفرد والمجتمع، لا تقتصر على ناحية واحدة من نواحي المجتمع ولا على جانب من جوانب الشخصية بل هي شاملة لجميع نواحي المجتمع وسمة رئيسة في الشخصية الإنسانية (ساسي، ٢٠٠٥: ٢).

لذلك لم يعد مفهوم الديمقراطية اليوم قائماً على أنها نظاماً للحكم وأسلوباً للعمل وسلوكاً اجتماعياً فحسب بل اصبح أسلوباً للحياة ينمو من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية منذ مرحلة الطفولة أيضاً، على أساس أن النظام السياسي ليس بظاهرة منعزلة عن الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والتي تعد الشخصية محور التعامل في هذه

الظواهر بوصفها ظواهر متشابكة ومتداخلة تربطها تأثيرات متبادلة (الرشدان،١٩٩٩: ٢٩٧).

وتعد الديمقراطية سلوك اجتماعي أثبت إمكانية تطبيقه في الواقع الاجتماعي للإفراد، وممارسة على نطاق واسع في الحياة اليومية، فهو سلوك يتعلمه الفرد ويمارسه في كافة مجالات حياته، إذ أنه لم يعد مقتصراً على ممارسة الحكم بل تعدى ذلك إلى مختلف مجالات الحياة وخاصة المجال الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية (الرشدان،١٩٩٩: ٢٩٦).

وبذلك فإن السلوك الديمقراطي هو سلوك قائم على معاملة الغير على قدم المساواة أي أن تعيش وتترك غيرك يعيش، وإعطاء الغير نفس الحقوق التي تريد أن تتمتع بها، وأن لا تتدخل في حياة غيرك كما لا يتدخلون في حياتك (ساسي،٢٠٠٥: ٣). فضلاً عن الإيمان بكرامة الإنسان واحترام قيمه، وتحقيق العدالة والمساواة، وحرية الرأي القائم على الموضوعية، والتجديد والتغيير (الرشدان،١٩٩٩: ٣١٤).

وهذا ما أكده عالم النفس الإنساني إبراهام ماسلو (Masloo) في نظريته الهرمية للدوافع الإنسانية وبحثه في خصائص تحقيق الذات على البناء الشخصي الديمقراطي بحيث وصف الشخص الديمقراطي بأنه متسامح جداً بعيد عن التحيز في مختلف أشكاله، ويتعلم من الآخرين، بعيداً عن الكبرياء والتعالي (العاني،١٩٨٩: ١٠١).

ومن أجل أن تؤدي الجامعة دورها في بناء شخصيات طلبتها وإعدادهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية، وتنمية قدراتهم للتعامل مع الاخرين والتوافق معهم وتنمية المعايير الخُلقية والقيم والممارسات الإيجابية (المختار،١٩٨٩: ١٠٦)، وجب عليها تهيئة الأجواء المناسبة والبرامج والفعاليات التي تساعد الطلبة على النمو المتوازن في النواحي الاجتماعية والجسمية والعقلية والوجدانية، لأن طلبة الجامعة يمثلون بشكل عام مرحلة الشباب أو بدايات الرشد، والتي ينبغي أن تتسم شخصياتهم بسمات تمكنهم من السلوك

الديمقراطي لأنهم قادة المستقبل القريب في معظم مفاصل الحياة وميادينها ويقع عليهم الالتزام القانوني او الشرعي الذاتي، ويتمتعون بجميع الحقوق وعليهم جميع الواجبات التي يفرضها المجتمع على أبنائه عادة. عن أن التكامل الإدراكي والتكوين الانفعالي يسير لديهم نحو الاتزان والاستقرار والتوافق النفسي ويتمكنون من تحمل المسؤولية والعمل بروح التعاون والتضامن والقدرة على اتخاذ القرارات والميل للمثابرة والشعور بالتفاعل (الهاشمي،١٩٦٦: ١٦٥). كما إن القدرة على التفكير المجرد تتضح معالمها كثيراً في هذه المرحلة وتتسم فيها علاقاته الاجتماعية مع الأهل والأصدقاء وأفراد المجتمع بالاتزان النسبي (الدباج،١٩٩٩: ٢٠).

ويشار على أن قدرة الأمم على التقدم لا تقاس بما لديها من ثروات مادية بل قدرة أبنائها على تحمل أعباء المسؤولية والتغيير ومواجهة الضغوط باستراتيجيات مناسبة تعود عليهم بالتوافق والرضا عن المجتمع بما يحقق تقدمه وتماسكه (صالح،٢٠٠٢: ٤). ولاسيما الشباب منهم بوصفها أهم شريحة في المجتمع فهم قادة المستقبل وعليهم تبنى الأمم آمالها ومستقبلها، وعلى قدر ما ينجح المجتمع في إعداد هذه الشريحة ينجح في بناء مستقبله (الحلو،١٩٨٨: ٩) وقد تبرز أهمية طلبة الجامعة من بين شريحة الشباب لأنهم العناصر المتدربة والمتخصصة والأساس في إحداث التغيرات الشاملة في مجالات الحياة جميعها (الحوشان،٢٠٠٠: ٣)، وأنهم عماد المستقبل وقادته في معظم مفاصل الحياة وميادينها بعد إكمالهم الدراسة ودخولهم ميدان العمل والانتاج (العيسوي،١٩٨٩: ١٧)، فضلاً عن أن طلبة الجامعة في مرحلة تبلور الشخصية واستقرارها بشكل واضح مما ينبغي التخطيط لحياتهم والحفاظ على طاقاتهم وتوضيفها بشكل جيد (الكناني ونعوم،١٩٨٧: ٣٧٣)، ولا سيما أن المرحلة الراهنة إذ بدء مفهوم الديمقراطية يأخذ مكانة في شخصية المواطن العراقي وسلوكه وذلك بعد التغيرات التي حدثت عام ٢٠٠٣ والتي ينبغي ان تبرز من خلال بعض السمات لديهم (فالوقي،١٩٨٧: ٣٧).

حيث أن هذه السمات تهيء الفرد وتساعده ليمارس السلوك الديمقراطي، ومن هذه السمات على سبيل المثال: سعة الأفق، والتسامح، والحرية، والغيرية، والموضوعية، والشعور بالمسؤولية، والعمل الجماعي مع الاخرين (ساسي،٢٠٠٥: ٧).

وتأسيساً على ذلك يمكن ان تبرز أهمية البحث الحالي من خلال أهميته النظرية والتطبيقية:

١- ويمكن أن تنبثق أهميته النظرية من:

أ- إن بناء مقياس سمات الشخصية الديمقراطية بمثل يمثل إضافة إلى ما موجود من مقاييس ضمن مجال مقاييس الشخصية، حيث أن الاعتماد على الاختبارات والمقاييس المعدة ضمن بيئات وثقافات أجنبية أمر تحفه المخاطر وبخاصة في عملية تشخيص أداء الأفراد على مثل هذه المقاييس التي ترتبط إلى حد كبير بنمط الثقافة ومعايير السلوك.

ب- إن بناء أي مقياس جديد يُعد إضافة نوعية، وبخاصة في مجال مقاييس الشخصية لأن مثل هذه المقاييس يفضل إعدادها وبناؤها، بدلاً من نقلها من بيئات أخرى وتكييفها على البيئة الجديدة.

ج- أهمية الشباب بعدهم النواة الأساسية لبناء المجتمع.

٢- أما الأهمية التطبيقية للبحث الحالي فيمكن أن تبرز من خلال ما يأتي:

أ- افتقار الميدان التربوي ادوات قياس سمات الشخصية الديمقراطية.

ب- إمكانية الإفادة من السمات التي يتوصل إليها البحث الحالي من المسؤولين عن رعاية طلبة الجامعة وتوجيههم بما ينمي الشخصية الديمقراطية لديهم.

ج- إمكانية استخدام هذا المقياس من باحثين آخرين يرمون قياس درجة هذه السمات عند طلبة الجامعة.

د- إمكانية استخدام المقياس من المسؤولين وأصحاب القرار في مؤسسات الدولة لتحديد الشخص الذي تتسم شخصيته بسمات الديقراطية، والتي تناط به مسؤولية إحدى هذه المؤسسات أو فروعها.

٣- هدف البحث: ***(Aim of Research)***

يهدف البحث الحالي إلى بناء مقياس سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة.

٤- حدود البحث: ***(Limitations of the Research)***

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة بغداد الدراسات الأولية الصباحية من الجنسين (الذكور، الإناث) والصفوف الأربعة فيها (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) ويستثنى منهم الطلبة غير العراقيين وطلبة الصفوف الخامسة والسادسة الموجودة في بعض الكليات أو الأقسام الدراسية.

٥- تحديد المصطلحات: ***(Definition of the Terms)***

لقد عرف الباحث المصطلحات التي وجدت في عنوان البحث:

١- المقياس (The Scale)

أ- **عرفت "تايلر، ١٩٧١" المقياس بأنه:** موقف مقنن ومصمم خصيصاً للحصول على عينة من سلوك الفرد، ويعبر عن هذه العينة بالأرقام (Tyler,1971:35).

ب- **أما "كود" (Good,1973) فعرفه بأنه:** عبارة عن سلسلة من العبارات أو الأسئلة التي ترمي إلى الكشف عن آراء أو خصائص شخصية معينة للمجيب عليه (Good,1973:507).

جـ- **وعرفه "ولمان" (Wolman,1973) بأنه:** سلسلة من الفقرات المرتبة لقياس قيمة أو كمية خاصية ما (Wolman,1973:333).

د- **وعرف "فان دالين، ١٩٧٧" المقياس بأنه:** مجموعة من المثيرات والمرتبة بعناية بهدف جمع البيانات اللازمة عن المجيبين (فإن دالين، ١٩٧٧: ٤٣١).

هـ- **وعرفته "انستازي" (Anastas,1988) بأنه:** مجموعة مرتبة من المثيرات التي أعدت بطريقة مقننة لعينة مختارة من السلوك (Anastasia,1988:23).

و- **بينما عرفه "فرج، ١٩٩٧" بأنه:** أداة وصفية لظاهرة معينة سواء كانت هذه الظاهرة هي قدرة الفرد أو خصائصه السلوكية النمطية أي سماته (فرج،١٩٩٧: ٩٣).

ز- **وذكر "الزيباري، ١٩٩٧" أن المقياس هو:** سلسلة من الفقرات قد تكون على شكل عبارات أو أسئلة أو مواقف لفظية لتقيس بطريقة كمية عينة من السلوك الدال على السمة موضوع القياس (الزيباري،١٩٩٧: ٢١).

ح- **أما "عودة، ١٩٩٨" فعرف المقياس بأنه:** أداة يتم إعدادها على وفق طريقة منظمة من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة لغرض تحديد درجة امتلاك الفرد للسمة من خلال إجابته على عينة المثيرات التي تمثل السمة او الخصيصة المراد قياسها (عودة،١٩٩٨: ٥٢).

ط- **فيما عرف "مكلنتاير وميلر" (Mclintire&Miller,2000) المقياس بأنه:** أداة تستخدم في قياس بعض خصائص الشخصية أو السمات أو الصفات التي يعتقد بأنها مهمة في وصف أو فهم السلوك وهي تتطلب من المفحوص أداء بعض السلوكيات (Mclintire&Miller,2000:373)

ويبدو مما تقدم أن المقياس هو عبارة عن: **سلسلة مرتبة من الفقرات أو المثيرات اللفظية أعدت لقياس عينة من السلوك المراد قياسه كمياً.**

لذلك يعرف المقياس إجرائياً في هذا البحث: **بأنه:مجموعة من الفقرات التي أعدت على شكل مواقف لفظية لقياس سمات الشخصية الديمقراطية كمياً لدى طلبة جامعة بغداد.**

٢- السمة (The Trait)

أ- **عرف "كلفورد" (Guilford,1959) السمة بأنها:** عبارة عن أسلوب يتصف بالعمومية والثبات النسبي يتميز به الفرد عن الآخرين (Guilford,1959:7).

ب- **عرفها "البورت" (Allport,1961) بأنها:** نظام عصبي – نفسي مركز عام لدى الفرد له القدرة على تنسيق وظيفة المؤثرات البيئية ويعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية ومتسقة من السلوك التكيفي أو التعبيري (Allport,1961:385).

جـ- **عرفها "أيزنك" (Eysenck,1960) بأنها:** مجموعة من الأفعال السلوكية التي تحدث وتتغير معاً، وهي مفهوم نظري أكثر مما هي وحدة حسية (Eysenck,1960:10).

د- **وعرف "كاتل" (Cattel,1966) السمة بأنها:** مجموعة من ردود الأفعال والاستجابات التي ترتبط فيما بينها بنوع من الوحدة، وهذه هي التي تسمح للاستجابات أن توضع تحت أسم واحد، ومعالجتها بطريقة واحدة في معظم الأحوال (Cattel,1966:267).

هـ- **أما "هول ولندزي" (Hall and Lindzey,1971) فعرفا السمة بأنها:** ميل محدد أو استعداد مسبق للاستجابة (هول.ك، ولندزي،١٩٧١: ٣٤٧).

و- **عرفها "زهران،١٩٧٧" بأنها:** الصفة الجسمية او الفعلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص وتعبر عن استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك (زهران،١٩٧٧: ٨٧٦).

ز- **عرفها "راجح،١٩٨٠" بأنها:** استعداد دينامي أو ميل ثابت نسبياً إلى نوع معين في السلوك، أي يبدو أثره في عدد كبير من المواقف المختلفة (راجح،١٩٨٠: ٤١٦).

ح- **وعرف "الجبوري،١٩٩٠" السمة بأنها:** تنظيم متكامل لجميع الخصائص العامة الشاملة للفرد وتظهر ذاتها بوضوح متميز عن الآخرين (الجبوري،١٩٩٠: ٢٠).

أما البحث الحالي فقد اعتمد تعريف البورت للسمة لكونه اعتمد نظريته إطاراً نظرياً له.

وتعرف إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن فقرات مقياس الفرعي للسمة.

٣- الشخصية (The Personality)

يبدو أن هناك تعريفات متنوعة ومتعددة للشخصية يصعب جمعها أو تحديدها، نظراً لتعدد نظرياتها وكثرة الباحثين الذين حاولوا تعريف هذا المفهوم (Guilford,1959:2) فمثلاً عرف:

أ- "**أيزنك**" (**Eysenck,1960**) **الشخصية بأنها**: ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي، الذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز (Eysenck,1960:2).

ب- **في حين عرفها** "**ألبورت**" (**Allport,1961**) **بأنها**: ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد الذي ينظم الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد سلوك الفرد وأسلوبه الفريد في توافقه مع البيئة (Allport,1961:5).

ج- **أما** "**كاتل**" (**Cattell,1966**) **فعرفها بأنها**: ذلك الشيء الذي يسمح بالتنبؤ بما سيقوم به الشخص حينما يكون في موقف معين. (Cattell,1966:25).

د- **وعرفها** "**ستاجنر**" (**Stagner,1974**) **بأنها**: التنظيم للأجهزة الإدراكية والمعرفية والانفعالية والدافعية في داخل الفرد التي تحدد استجاباته الفريدة لبيئته (Stagner,1974:13)

هـ- **ووردت الشخصية في** "**قاموس أكسفورد**" (**OxFord Dictionary,1974**) **بأنها**: الصفات أو الخصائص التي تصف الفرد كما هو الآن وتميزه عن غيره من الأفراد الآخرين (OxFord,1974:604).

و- **وعرفها** "**زهران،١٩٧٨**" **بأنها**: نظام يتكون من مجموعة سمات او عوامل تمثل مجموع أجزائها، أي أنها عبارة عن انتظام ديناميكي لمختلف سمات الشخص (زهران،١٩٧٨: ١٢٣).

ز- **وعرفها "كنكل" (Kenkel,1980)**: المجموع الكلي للسمات أو الخصائص المميزة لسلوك الفرد (Kenkel,1980:572).

ح- **وعرفها "ملحم،٢٠٠٢"**: ذلك النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبياً التي تعدُّ مميزاً خاصاً للفرد والتي يتحدد بمقتضاها أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية (ملحم،٢٠٠٢، ٣٠١-٣٠٢).

أما البحث الحالي فقد اعتمد تعريف البورت (Allport) للشخصية كونه اعتمد نظريته إطاراً نظرياً له.

٤- الديمقراطية (Democratic)

الديمقراطية لغوياً هي: كلمة مركبة أصلاً من كلمتين يونانيتين: ديموس. أي الشعب، وكراتوس، معناها أن إرادة الشعب مصدر لسلطة الحكام. وتكون مباشرة يمارس الشعب فيها مظاهر السيادة بنفسه مباشرة أو غير مباشرة قائمة على وساطة أو من ينوب عن الشعب في ممارسة مظاهر السيادة، وهي تعمل على تحقيق.

أ- الحرية.

ب- العدالة الاجتماعية.

جـ- المساواة.

د- تحقيق جميع ضروب النشاط الاجتماعي والاقتصادي (غربال وآخرون،١٩٨٧: ٨٣٧)

يرجع الأصل اللغوي لكلمة الديمقراطية إلى اللغة اللاتينية (DEMOCRATOS) وهي كلمة مركبة من ديموس (DEMOS) وتعني الشعب، وكراتوس (CRATOS) وتعني السلطة (Paris,1987:277). ومعناها أن الشعب يتولى حكم نفسه بنفسه، وهو مصدر السلطات.

ولكن لما كان من الصعب أن يمارس الشعب الحكم بنفسه مباشرة، فإنه تنازل عن جزء من سلطته إلى ممثلين له يختارهم عن طريق الانتخاب والاقتراع العام والسري لفترات زمنية محددة مسبقاً، ويتولون خلالها مزاولة الحكم وفقاً لأحكام الدستور على إن يقوم الشعب بمراقبتهم بعد اختيارهم وأثناء ممارستهم الحكم (عنان،١٩٨٠: ٢٣).

- **تعريف الديمقراطية اصطلاحاً فقد:**

أ- **عرفها "فالوقي،١٩٨٧" بأنها:** أسلوب في الحياة يتكفل احترام آدمية الإنسان، والحرية، والمشاركة الشعبية وتكافؤ الفرص، والعدالة الاجتماعية، والمساواة (فالوقي،١٩٨٧: ٣٧).

ب- **وعرفها "ماسلو" (Maslow,1989) بأنها:** سلوك يتسم به الأفراد الذين يمتلكونه بأنهم متسامحون جداً بعيدون عن التحيز بمختلف أشكاله، يتعلمون من الآخرين، بعيدون عن الكبرياء والتعالي (العاني،١٩٨٩: ١٠١).

جـ- **وعرفها "الرشدان،١٩٩٩" بأنها:** سلوك إنساني ينطوي على عدد من المعاني المهمة، كالمبادئ والضمانات والحريات والحقوق، وتكافؤ الفرص، والمساواة، فهي سلوك يتعلمه الفرد بحيث أثبتت إمكانية تطبيقه في الواقع (الرشدان،١٩٩٩: ٢٩٦-٣١٤).

د- **في حين عرفها "عريفج، ٢٠٠١" بأنها:** سلوك يقوم على أساس توفير جو من الحرية يسمح بارتفاع المعنويات والتواصل بين العاملين وتبادل المعلومات والتعاون، كما يسمح بالمرونة والتعلم من المتميزين من الآخرين، ويسمح بالعلاقات الإنسانية المتميزة والمشاركة الجماعية في اتخاذ القرار (عريفج،٢٠٠١: ١٠٧-١٠٨).

هـ- **وعرفها "وطفة والشريع، ٢٠٠٢"**: جملة من الاتجاهات والمواقف التي تشكل السمات الشخصية للفرد والتي تحدد ميول وأهداف الفرد مع الآخرين والتي تقوم على الحرية والمساواة والتسامح وتفضيل الاخرين في سبيل تحقيق المصلحة العامة (وطفة والشريع، ٢٠٠٢، ١٣٠).

و- **عرفها "ساسي،٢٠٠٥"**: أسلوب يشمل مختلف مجالات الحياة وخاصة المجال الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية فهي نظاماً للحكم وأسلوباً للعمل وسلوكاً اجتماعياً (ساسي،٢٠٠٥: ٢).

ز- **وعرفها "محمود وآخرون، ٢٠٠٥"**: هي معاملة الغير على قدم المساواة، أن تعيش وتترك غيرك يعيش، إعطاء الغير نفس الحقوق التي تريد أن تتمتع بها، أن لا تتدخل في حياة غيرك كما لا يتدخلون في حياتك وإعطاء الحرية للأفراد والتعامل معهم على قدم المساواة (محمود وآخرون، ٢٠٠٥: ٢٨).

٥- الشخصية الديمقراطية (Democratic Personality)

ومن خلال التعريفات السابقة للشخصية والديمقراطية يمكن للباحث أن يعرف الشخصية الديمقراطية بأنها:

الشخصية التي تتوافر فيها سمات خاصة تجعلها تميل إلى احترام آدمية الإنسان والاعتزاز بحرية الفرد وحرية الآخرين، وتقبل الآراء الجديدة وتجديد الأفكار، والتسامح، وانكار الذات، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية، والميل للعمل مع الجماعة، والتعامل الموضوعي مع حقائق الحياة.

يتضمن هذا الفصل جزأين أساسيين هما الإطار النظري للبحث الحالي الذي يحتوي توضيحاً موجزاً للقياس النفسي والنظريات التي حاولت تفسير القياس النفسي، وكذلك توضيحاً موجزاً لقياس الشخصية وأساليب قياسها، ومناهج بناء مقياسها ، ويتطرق إلى نظريات الشخصية والاتجاهات في تفسيرها وعرض موجز عن الشخصية الديمقراطية، أما القسم الثاني فيتضمن دراسات سابقة التي تمكن الباحث من الإطلاع عليها، والتي أفادته في بعض إجراءات البحث الحالي.

١- الإطار النظري ***(Theoretical Framework)***

يعد الإطار النظري من المتطلبات الأساسية في بناء المقاييس والاختبارات التربوية والنفسية لأنه يعطي رؤية للباحث بالمفاهيم والمنطلقات النظرية التي تستند إليها معظم إجراءات بناء المقياس أو الاختبار ولاسيما عندما يعتمد في بنائه على المنهج العقلي أو المنطقي الذي يتطلب من الباحث تحديد بعض المفاهيم النظرية واتباعها بكل ما تفرضه هذه المفاهيم من إجراءات(الكبيسي،١٩٨٧: ٨٦). فضلاً عن هذا، فإن صدق البناء الذي يعد من المؤشرات الضرورية لصدق مقاييس الشخصية يتطلب الاعتماد على بعض المفاهيم النظرية في بناء المقياس ثم التحقق من هذه المفاهيم أو الافتراضات تجريبياً فإذا تطابقت نتائج التجريب مع هذه الافتراضات أكد ذلك صدق البناء.(Adkins,1974:125-126) (ثورندايك وهيجن،١٩٨٩: ٧١).

ولما كان هدف البحث الحالي بناء مقياس للسمات التي تعد أحد المكونات الأساسية للشخصية لذا أرتأى الباحث أن يتناول في هذا الإطار نبذة عن القياس النفسي ولاسيما في مجال قياس الشخصية ونظريات القياس النفسي فضلاً عن نبذة عن قياس الشخصية والنظريات والاتجاهات التي حاولت تفسير الشخصية وكيفية نموها وتطورها وأساليب قياسها.

أ- القياس النفسي (Psychological Measurement):

يمكن أن نقول أن القياس النفسي قديم ظهر مع أول محاولة بدأها الإنسان لتعليم شيء إلى شخص آخر، واعتمد في تقويم هذه العملية استناداً إلى النتائج والمردودات لهذه العملية، على الرغم من أن هذا القياس في صورته البدائية وذلك لأن معظم أساليبه كانت تعتمد التنجيم والفراسة وقراءة الكف والاستيطان والملاحظة الذاتية (الجبوري،١٩٩٠: ١٣٢)، إلا أن القياس النفسي بمفهومه المعاصر لم يظهر إلا بعد أن أخذ علم النفس يعتمد التجريب وذلك بعد أن أنشأ فونت (Wundt) أول مختبر تجريبي لعلم النفس في مدينة لابيزج الألمانية عام ١٨٧٩ (Anastasi,1988:7) (ميخائيل،٢٠٠٠: ١١).

ويبدو أن القياس النفسي أنطلق من بعض آيات القرآن الكريم إذ جاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (سورة القمر، آية:٤٩)، وجاء في قوله تعالى أيضاً: ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا﴾ (سورة الفرقان، آية:٢).

وبما إن القياس النفسي هو قياس غير مباشر، مما يصبح الصفر فيه افتراضياً وليس حقيقياً أو مطلقاً كما هو الحال في القياس الطبيعي، وبهذا فإن الخصيصة المقيسة لا تنعدم فيه، وبذلك فإننا نستدل على السمة أو الخصيصة من خلال السلوك الدال عليها بوصفها مكوناً افتراضياً لا يمكن قياسها بطريقة مباشرة (عبد الرحمن،١٩٩٨: ٢٠-٢٢).

وقد تطورت حركة القياس في النصف الثاني من القرن العشرين بعدما بلورت مفاهيمه الأساسية في ظهور النظريات التي حاولت تفسيره (ميخائيل،١٩٩٧: ٧-١٣).

ووضع الأسس النظرية لتحديد وقياس الظواهر النفسية وتحديد أساليب حساب الخصائص القياسية للاختبارات والمقاييس النفسية

(Ghiselli,etal,1981:5)، ومن أشهر النظريات التي حاولت تفسير القياس النفسي هي:

١- النظرية الكلاسيكية (التقليدية) Classical Psychometric Theory

سادت هذه النظرية منذ بدايات القرن العشرين ولحد الآن، إذ تم اعتمادها في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، وتحليل البيانات وتفسيرها (علام،١٩٨٦: ٩٩) (Ghiselli,etal:1981).

والنظرية الكلاسيكية تنطلق من فرض أساسي في بناء الاختبارات والمقاييس وتحليل فقراتها من كون توزيع درجات الأفراد في السمة التي يقيسها الاختبار أو المقياس وتتوزع توزيعاً اعتدالياً وتستند هذه النظرية على مبدأ الفروق الفردية لذا تقارن درجة الفرد فيها بدرجات المجموعة التي ينتمي اليها (Crocker&Algian,1986:114).

لذلك تتأثر الخصائص السيكومترية للاختبار بطبيعة خصائص عينة الأفراد التي يطبق عليها الاختبار وبخصائص عينة الفقرات التي يتألف منها الاختبار (Brown,1983:118). وترى النظرية الكلاسيكية أن درجة الفرد في الاختبار أو المقياس، هي دالة خطية مطردة، بمعنى كلما زادت درجة الفرد على الاختبار زاد مقدار وجود السمة لديه (Cronbach , Gleser , 1970 : 116).

وقد جاءت النظرية الكلاسيكية بمسلمات أساسية في القياس النفسي هي:

١- إن آداء الفرد يمكن قياسه وتقديره وتحويله من صفة وصفية إلى صفة كمية باستخدام الأرقام وحسب قواعد معينة.

٢- إن آداء الفرد هو دالة خصائصه، اي أن كل أداء أو سلوك يصدر من خاصية واحدة أو مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الفرد عن غيره من الأفراد.

٣- إن الخاصية والأداء والعلاقة بينهما تختلف من فرد إلى آخر، ويعني ذلك وجود فروق فردية في الخاصية وفي الآداء الدال عليها والعلاقة بينها.

٤- كل درجة على المقياس تتكون من درجتين هما الدرجة الحقيقية والدرجة التي تعود إلى الخطأ (عبد الرحمن،١٩٩٨: ٨٠-٨٨).

تؤكد النظرية التقليدية أهمية الصدق في المقاييس والاختبارات، لأنه يرمي إلى مدى الاستفادة من المقاييس في إصدار قرارات تتعلق في أهداف معينة، فالبيانات التي تزودنا بها المقاييس تصبح عديمة المعنى إذا لم تكن صادقة لغرض معين (علام،١٩٨٦: ٢٠٩)، فالصدق يؤشر نسبة التباين الحقيقي المنسوب للسمة المقاسة إلى التباين الكلي (عودة،٢٠٠٠: ٣٤٠).

ويعتمد التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار أو المقياس والحكم على صلاحيتها في هذه النظرية على فكرة الفروق الفردية، فكلما كانت الفقرة أكثر قدرة في التمييز بين الأفراد في السمة المقيسة، فإنها تعد أكثر صلاحية في قياس تلك السمة، وعلى هذا الأساس يصبح استبعاد الفقرات التي يكون معاملات تميزها منخفضة، وهذا قد يجعل من العينة النهائية لفقرات المقياس غير ممثلة للمجال السلوكي المراد قياسه، مما ينبغي زيادة عدد الفقرات تحوطاً لاحتمال استبعاد بعضها (ثورندايك وهيجن،١٩٨٩: ٢٠٥).

وتؤكد هذه النظرية على إن معامل الاتساق الداخلي للفقرات، الذي يعد ممثلاً لمعاملات صدقها ينبغي أن يكون دالاً إحصائياً، وعليه يتم استبعاد الفقرات التي يكون معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية غير دالة إحصائياً وفي اختبارات

التحصيل والقدرات العقلية تفضل الفقرات متوسطة الصعوبة على أساس أن الفقرات السهلة جداً والفقرات الصعبة جداً تكون ضعيفة التمييز (عودة،١٩٩٨: ٢٩٧)، (أحمد، ١٩٨١: ٢٩٣-٢٩٤).

٢- النظرية الحديثة (Modern Theory)

ظهرت هذه النظرية إلى حيز الوجود مع تطور حركة القياس النفسي، منذ الستينات والسبعينات من القرن العشرين، على يد بعض العلماء أمثال لازرسفلد (Lazarsfeld)، ورابت (Wright) ولورد (Lord) وهامبلتون (Hambeton) إذ طور نماذج (Model) متنوعة في القياس النفسي على وفق هذه النظرية (Mistevy&bock,1985,:18-22)، (علام،١٩٨٧: ٢١). ومن هذه النظريات:

أ- نظرية السمات الكامنة (Eory Latent Traits Theory):

ويطلق على هذه النظرية أحياناً بنظرية المنحنى المميز للفقرة أو نظرية الاستجابة للفقرة، وتقدم على افتراض وجود واحد أو أكثر من المميزات الأساسية التي تحدد استجابات الفرد لفقرات الاختبار، وإن السمات لا يمكن ملاحظتها وإنما يستدل على مقدارها من السلوك الملاحظ للفرد الذي يتمثل في إجابته عن فقرات الاختبار (علام،٢٠٠٠: ١٠٢)، وقد انبثقت من هذه النظرية مجموعة من النماذج أو الدوال الرياضية التي تعرف بنماذج السمات الكامنة، وتستهدف جميعاً تحديد العلاقة المتوقعة بين استجابة الفرد على الاختبار وبين السمات أو القدرات غير الملاحظة وتعتمد هذه النظرية على فروض أساسية هي:

(١) فرض آحادية البعد:

تفترض نماذج السمات الكامنة وجود قدرة واحدة تفسر آداء الفرد في الاختبار، أما إذا كانت مجموعة من الفقرات تقيس أكثر من قدرة واحدة، فإنه يمكن تجميع الفقرات في مجموعات متجانسة، طبقاً لنتائج التحليل العاملي، واستخدام أحد نماذج السمات الكامنة مع كل مجموعة متجانسة من الفقرات بشكل مستقل عن المجموعة الأخرى حسب البعد الذي تقيسه.

(٢) فرض الاستقلال المركزي:

ويعني أن استجابة الفرد عن الفقرة تكون مستقلة استقلالاً إحصائياً عن الفقرات الأخرى، أي أن استجابة الفرد على أحد الفقرات لا تتأثر في استجابته عن الفقرات الأخرى.

(٣) فرض المنحنى المميز للفقرة:

هو عبارة عن مخطط بياني لاحتمالية الإجابة الصحيحة على الفقرة، ويعد دالة للسمة التي يتضمنها الأداء على فقرات المقياس أو تفترض هذه النظرية إن المنحنى المميز للفقرة دالة رياضية تربط بين احتمال نجاح الفرد في إجابته عن الفقرة، وبين القدرة التي تقيسها مجموعة الفقرات التي يشتمل على هذا المقياس.

(٤) عامل السرعة في الإجابة:

عامل السرعة لا يؤثر في الإجابة عن فقرات الأختبار، أي أن اخفاق الأفراد في الإجابة عن بعض فقرات الاختبار، يرجع إلى انخفاض قدرتهم وليس إلى تأثير عامل السرعة، إلا أنه يمكن تقدير تأثير عامل السرعة في الإجابة عن جميع فقرات الاختبار الذي أجري عليهم (علام،١٩٨٦: ١٠٤-١١١) كما يجب العناية باختيار الأنموذج الذي يتلاءم

وطبيعة السمة المراد قياسها ونوع البيانات المستمدة من الاختبار الذي يعد لقياس هذه السمة، إذ أن عدم تحقيق أي من هذه الافتراضات يؤدي إلى عدم مطابقة البيانات المستمدة من الاختبار للأنموذج المستخدم إمكانية التعميم الذي ينتج من نسبة تباين الدرجة الشاملة إلى تباين الدرجة الملاحظة (Stenner,1985:502)

ب- نظرية عينة المجال (Domain Sampling Theory):

تسمى هذه النظرية إمكانية التعميم (Geaeralizability) التي تعد السمة فيها مجموعة من السلوكيات التي تشكل فيما بينها صفة مشتركة تمثل مجال السلوك المراد قياسه، والتي تختلف عن مجموعة أخرى من السلوكيات أو المجالات التي لها صفات مشتركة (Ghiselli,1981:239) لذلك عندما يراد قياس سمة معينة فإنه تعد سلسلة من الفقرات بفترض أن كلاً منها يمثل سلوكاً معيناً يرتبط بالسمة ذاتها، وتشكل مجموعها عينة قياسات يمكن تعميمها على المجموعة الشاملة لهذه القياسات، والتي تمثل النطاق الذي لا يمكن تحديده بدقة (Crocher&Algina,1986,p)، ويمكن أن تكون الخصائص الاحصائية لعينة النطاق ممثلة لخصائص النطاق الكلي إذا تحققت الخصائص الآتية:

١- متوسط درجات المكونات هو نفسه عند جميع عينات المجال ومساوياً لمعدل درجات مكونات المجال الكلي.

٢- معدل تباين درجات المكونات هو نفسه عند جميع عينات المجال ومساوياً لمعدل تباين مكونات المجال الكلي.

٣- معدل التباينات المصاحبة ضمن المكونات عند جميع عينات المجال مساوياً لمعدل التباينات المصاحبة بين المكونات للمجال.

٤- معدل التباينات المصاحبة بين المكونات وأي متغير أخر في المجال الكلي (Ghiselli,etal,1981:212).

وبحسب نظرية عينة المجال لا توجد درجة حقيقية واحدة للفرد في الاختبار وإنما تكون له درجة شاملة (Universe Score) هي درجته التجريبية أو الملاحظة التي يحصل عليها في مختلف المواقف التي تنتمي إلى المجال الشامل (علام،١٩٨٦: ٢١٢).

ومفهوم الثبات في ضوء هذه النظرية، يعني نسبة تباين الدرجة الشاملة إلى تباين الدرجة الملاحظة (Observed Score) التي يمكن الحصول عليها عن طريق استخدام طريقة تحليل التباين (Analysis of Variance) ويشار إلى هذه النسبة بمعامل إمكانية التعميم (علام،١٩٨٦: ٢١٥) (Coefficients of Generalizability) إن معامل صدق الاختبار على وفق نظرية المجال يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات الذي يساوي معامل الارتباط بين الدرجة الملاحظة أو الشاملة لعينة المجال والمجال الكي للسمة (Stenner,1985:502).

من خلال ما تقدم وجد الباحث أن النظرية الكلاسيكية هي من أكثر نظريات القياس النفسي اعتماداً من لدن الباحثين عند بناء مقاييس نفسية، لأنها سهلة الاستخدام، وتتماشى مع مبدأ الفروق الفردية الذي قام على أساسه القياس النفسي، لهذا سيعتمد هذه النظرية في بناء مقياس بحثه الحالي.

ب- قياس الشخصية (Personality Measurement):

على الرغم من أن قياس الشخصية مثل السمات والاتجاهات والميول تأخراً كثيراً عن قياس الجوانب العقلية فيها(Jenkins&Patterson,1982:8)، إلا أن مقاييس الشخصية أخذت بالتطور الكمي والنوعي، منذ فترة الأربعينات والخمسينات من القرن العشرين، مما أدى إلى فهم الشخصية وزيادة القدرة على قياسها بشكل أكثر دقة مما كان عليه، إذ كان للحربين العالميتين تأثيراً في تطور حركة بناء مقاييس الشخصية (الكبيسي، ١٩٨٧: ٩٩).

غير أن تنوع النظريات التي حاولت تفسير الشخصية واختلافها وعدم اتفاقها على مفهوم محدد للشخصية فضلاً عن تعدد مجالات المهتمين بدراستها مثل علم الاجتماع والطب والسياسة، أدى إلى اختلاف مفاهيم قياس الشخصية وظهور عدد من الأساليب التي يمكن استخدامها في هذا القياس وبعد أن أخذ ينظر إلى الشخصية على أنها كما تبدو للفرد نفسه لاكما تبدو للآخرين وأنها نمط من الاستجابات للمنبهات الخارجية ممكن تحليلها وقياسها، على الرغم من وحدة الشخصية وتكاملها (أبو حطب وعثمان،١٩٧٦: ٣٠٥) (الأنصاري،٢٠٠٠: ٣٠٢-٣٠٣).

وبذلك تقدمت مقاييس الشخصية وأخذت بالتطور الكمي والنوعي منذ فترة الأربعينات والخمسينات مما أدى إلى فهم الشخصية وزيادة القدرة على قياسها بشكل أكثر دقة مما كان عليه، إذ كان للحربين العالميتين الأولى والثانية تأثير كبير في تطور حركة بناء مقاييس الشخصية إذ شجعت علماء النفس على المقاييس من ناحية وتطبيقها من ناحية أخرى (الكبيسي،١٩٨٧: ٩٩)، ويبدو أن هناك أساليب متعددة لقياس الشخصية لعل من أبرزها المقاييس (Scales) والاختبارات (Tests) والملاحظة (Observation) والسجل الشخصي (Life Record) ودراسة الحالة (Case Study) (الزوبعي وآخرون،١٩٨١: ٨٢) غير أن أكثر هذه الأساليب استخداماً في قياس الشخصية هي المقاييس أو الاختبارات وذلك لسهولة استخدامها وتطبيقها وتقنينها، فضلاً عما تتسم بها من صدق وثبات عاليين (Sundbergs,1977:174).

وبذلك تقع مقاييس الشخصية عادة ضمن فئة مقاييس الآداء المميز التي لا توجد فيها إجابات صحيحة أو خاطئة بل تتركز على معرفة الفروق الفردية في الآداء كما هو في اختبارات التحصيل والذكاء والقدرات، لذلك تعتمد على القياس

النفسي (السيكومتري) (Psychometric) الذي يستند إلى قياس الفروق الفردية وتقارن فيه درجة الفرد بدرجات المجموعة التي ينتمي إليها وتصبح درجات هذه المجموعة معياراً للحكم على درجة الفرد وتحديد موقعه بالنسبة إليهم (ربيع،١٩٩٤: ٣١١) (الشرقاوي وآخرون،١٩٨٦: ٨٢) لأن سمات الشخصية أو القيم يستدل بأثرها وتأثيرها وليس ببنائها أو كيانها، الأمر الذي جعل قياسها قياساً مادياً وموضوعياً أمراً مستحيلاً، لذلك أتجه قياسها إلى قياس الفروق الفردية فيها وليس ما يملكه كل فرد منها (Ghiselli,etal,1981:p981). وبذلك يمكن تصنيف هذه المقاييس إلى أربعة أنواع رئيسة هي:

١- مقياس التقرير الذاتي:

يقوم الفرد في هذا النوع من المقاييس بتقدير شخصيته على أساس أن الشخصية على ما يراها الفرد نفسه لا على ما يراها الآخرون، أي أنه يحكم على أنواع سلوكه وتصرفاته من خلال اختبار أو مقياس مصمم لهذا الغرض، الذي يعبر فيه بالكتابة غالباً أو شفوياً عن سلوكه أو مشاعره أو انفعالاته.

٢- مقاييس تقدير الآخرين:

يقدر فيها سلوك الفرد أو سماته من خلال الآخرين مثل زملائه، أو أصدقائه أو المسؤولين عنه باستخدام مقاييس مندرجة للتقدير.

٣- المقاييس الآدائية والعملية:

بوضع الفرد المراد قياس شخصيته في موقف محدد مسبقاً أو ظروف طبيعية أو تجريبية مصطنعة تشابه إلى حدٍ كبير المواقف والظروف الطبيعية يتم فيه ملاحظة سلوكه من بعض الباحثين وتقدير سماته في ضوء ملاحظاتهم.

٤- المقاييس الإسقاطية:

يتم الكشف عن الشخصية في المقاييس الاسقاطية من خلال مايتم اسقاطه من (المفحوصين) على مادة الاختبار أو المقياس من أفكاره أو اتجاهاته أو مخاوفه على ميزات غير محددة المعالم وقد تتكون هذه المثيرات من أشكال أو صور أو معان أو كلمات غامضة أو جمل ناقصة يتم من خلالها التعبير عن مشاعر الفرد وانفعالاته ودوافعه وحاجاته (القذافي،١٩٩٣: ٢٧٦) (Vernon,1969:266) (أبو لبدة،١٩٨٥: ٣٨) (Vernon,1965:104) (Cronbach,1970:608) (الروسان وآخرون ، ١٩٩١: ١٠٤-١٠٨).

ويبدو أن هناك أساليب متعددة في صياغة فقرات مقاييس التقدير الذاتي لعل من أهمها:

١- أسلوب العبارات التقريرية أو الاستفهامية:

تتألف كل فقرة في هذا الأسلوب من عبارة مصاغة بدقة وأمامها بدائل للإجابة، يقوم المجيب بأختيار البديل الذي ينطبق عليه أكثر من غيره من البدائل التي قد تكون بديلين ثنائياً (نعم، لا)، أو ثلاثياً (دائماً، أحياناً، لا)، أو رباعياً مثل (دائما، أحياناً ، نادراً، لا) أو أكثر.

٢- أسلوب المواقف اللفظية:

وفيه تصاغ الفقرة على شكل موقف كان قد مرة بخبرة المجيب في حياته اليومية، ويكون متبوعاً بعدد من البدائل أو الإجابات على شكل عبارات متدرجة في شدة قياسها للموقف، وكل عبارة مع المقدمة (أصل الفقرة) تشكل معنى خاص للخصيصة التي أعد الموقف لقياسها، وقد يكون عدد عبارات الإجابة عبارتين أو ثلاث.

٣- أسلوب الاختيار الإجباري:

وفيه تتكون كل فقرة من عبارتين أو أكثر لها المرغوبية الاجتماعية نفسها من أجل تحديد هذا العامل، إذ تقدم فقرات كل مجموعة بمرغوبية متقاربة لكنها تختلف في السمات التي تقيسها وعلى المجيب اختيار فقرة ورفض فقرة أخرى من كل مجموعة (هنا، وهنا،١٩٧٣: ٢٠٦) (الزيباري،١٩٩٧: ٨٨)، (السامرائي،٢٠٠٢: ٣٣-٣٤) (Wing,1967:335-336) (السيد،١٩٧٩: ٥٩٩).

ويبدو ان هناك أربعة مناهج أساسية تستخدم في بناء مقاييس الشخصية يمكن الاعتماد على واحد منها أو أكثر أي ليس بالضروري أن يتحدد الباحث بواحد فقط فيمكن التوليف بين أكثر من منهج في الوقت نفسه (مليكة،١٩٥٩: ٢٢٨) وهذه المناهج هي:

١- المنهج المنطقي أو العقلي (Rational):

يقوم هذا المنهج على أساس نظرية معينة في الشخصية يتعين على مصمم المقياس اتباعها بكل ما تفرضه من التزام بأسلوب معين في معظم إجراءات بناء المقياس.

٢- المنهج الخبراتي (Experience):

يعتمد هذا المنهج على الحقائق والآراء والخبرات المستمدة من خبر مصمم المقياس أو غيره المختصين في المجال موضوع القياس.

٣- المنهج التجريبي أو العملي (Experimental & Practical):

يعتمد هذا المنهج على ملاحظة أساليب السلوك وأنماطه وقياسها في مواقف معينة ومحددة مسبقاً بطريقة دقيقة لملاحظة وتسجيل سلوك الفرد وتقديره.

٤- المنهج الاسقاطي (Projective):

يعتمد هذا المنهج على محاولة الكشف عن الشخصية من خلال ما يقوم الفرد باسقاط مشاعره وانفعالاته على المثيرات الناقصة من أشكال أو صور أو أفعال ... الخ من خلال تفسير لهذه المثيرات (الكبيسي،١٩٩٥: ٤٧-٥٠) (عبد المعطي،١٩٩٨: ٢٧١).

ج- نظريات الشخصية (Personality Theories):

إن هناك نظريات عديدة حاولت تفسير الشخصية ونموها نتيجة تعدد المتغيرات والعوامل وتنوعها التي تكمن وراء السلوك الإنساني فضلاً عن تعدد مفاهيم الشخصية وتنوعها (هول ولندزي،١٩٨٧: ٤٩٢) إلا أنها تكاد في الأغلب أن تجمع على أن الشخصية تشير إلى النماذج المميزة والثابتة من السلوك والإدراك والتي تميز طرق تكيف الفرد للحياة بحيث يكون هو وليس غيره.

وهناك عدة أهداف لنظريات الشخصية هي:

١- محاولة بناء منظومة من الخصائص للشخصية والممكن تطبيقها واختيارها بأقل قدر ممكن من الأخطاء واحتمالات الصدفة.

٢- شرح وتوضيح الاختلافات والتشابهات بين الأفراد(McCraw2003:1-8)

ويمكن أن تتجمع ثلاث اتجاهات رئيسة في تفسير الشخصية، فالاتجاه الأول ينظر إلى الشخصية في إطار المحددات البايولوجية كوحدة داخلية يفترض

وجودها وتحدث التآزر والتكامل بين أجزائها (غنيم،١٩٧٥: ٥٣) مثل نظرية (فرويد) التي تفسر الشخصية في ضوء التفاعل والترابط بين ثلاث منظومات هي الهو (Id) والآنا (Ego) والأنا الأعلى (Super Ego) (عبد الرحمن،١٩٩٨: ٤٧). وتعد نظرية السمات من النظريات التي تنسب إلى هذا الاتجاه كونها تنظر إلى الشخصية كوحدة داخلية تتكون من مجموعة من السمات تحدث التآزر والتكامل بين جميع أفعال الفرد والتي يمكن تحديدها وقياسها ووصف الشخصية من خلالها (جلال،١٩٨٥: ٦٥٨). في حين يفسر الاتجاه الثاني للشخصية مستنداً إلى الحتمية البيئية، وهو يشمل النظريات السلوكية التي تتدرج تحت نظريات المثير والاستجابة (S-R) لأنها تشترك في بعض الخصائص العامة والمميزة، وتعد عملية التعلم هي الأساس الذي تقوم عليه هذه النظريات في جيمع محاولاتها لتفسير الشخصية. ومن هذه النظريات نظرية واطسون (Watson) ونظرية جاثري (Guthrie) ونظرية دولار ميللر (Dollard & Miller) ونظرية سكنر (Skinner) (داود والعبيدي،١٩٩٠: ١٤٧).

أما الأتجاه الثالث فيشمل مجموعة النظريات التي تجمع بين الاتجاهين السابقين، إذ ينظر إلى الشخصية من خلال التفاعل بين المحددات البايولوجية والمحددات البيئية الاجتماعية ومن هذه النظريات نظرية المجال لـ(كيرت ليفين (Kurt Lewin) التي تؤكد على التفاعلات المتبادلة بين الفرد والبيئة في تفسيرها للشخصية ونظرية موراي (Murray) التي تعطي أهمية للأحداث البيئية في تأثيرها على نمو حاجات خاصة لدى الفرد (غنيم،١٩٧٥: ٦٤٨) (شلتز،١٩٨٣: ١٩٥)، فضلاً عن المنظرين الفرويديين الجدد من أمثال كارين هورني (Kareen Horney) وأريك فروم (Erich Fromm) وهاري ستاك

سوليفان (H.S.Sullivan) وآدلر (Adler)، الذين يؤكدون على اهمية العوامل الاجتماعية والحضارية بجانب العوامل البايولوجية في تطور شخصية الفرد (الجبوري،١٩٩٠: ٤٥-٤٦). وكذلك أصحاب الاتجاه الإنساني الذين يمثلون أيضاً الاتجاه الثالث في تفسير الشخصية وهم كارل روجرز (Royers) صاحب نظرية الذات إذ يعني بالذات كينونة الفرد وتتكون نتيجة للتفاعل مع البيئة، وتشمل الذات المدركة والذات الاجتماعية، والذات المثالية وتسعى للتوافق والاتزان والثبات وتنمو نتيجة للنضج والتحكم، وتصبح المركز الذي تنظم حوله كل الخبرات وبذلك تتكون ذات الفرد من خلال افكار الفرد الخاصة به والمنسقة وعلاقة تلك الأفكار بالمحيط الخارجي فإذا حدث تداخل كبير بين خبرات الفرد ومفهومه لذاته أعتبر الشخص متكيف وإلا فإنه غير متكيف (محمود،٢٠٠٥: ١٢٦-١٢٧) (Rogers,1961:184-256). أما ماسلو (Maslow) فقد أكد على الحاجات وإن عملية إشباعها تتدرج من حيث قوتها وهي خمسة حاجات: (الحاجات الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمن والطمأنينة، والحاجة إلى الحب والتعلق، والحاجة إلى الاحترام والتقدير، والحاجة لتحقيق الذات) (أندرياس هويز،٢٠٠٢: ١-٣).

وقد حدد "ماسلو" خصائص تحقيق الذات والتي هي (الإدراك العالي للعالم الحقيقي، وتقبل النفس والآخرين والبيئة، والتلقائية في المشاعر والأفعال بعيداً عن الرياء، والتركيز في حل المشكلات والمهمات، والرغبة الخصوصية، والتجدد المستمر للتذوق، والقوة الجبارة في مواجهة الأمور ومحاكمتها، والضمير الاجتماعي نحو الأفراد والجماعات والعلاقات الاجتماعية، والابداعية العالية في التعبير عن الابتكارات والإبداعات والتعامل الصحيح مع الاخرين... وبذلك نظرت نظرية ماسلو إلى الإنسان بأنه معافا وصحي وحسن الطبيعة، وبعد أن

يصل الإنسان لمستوى النمو يصبح الدافع عنده ليس كبناء خاص او محدد بحاجاته إنما يصبح ببساطة خصائص وجوده في الحياة أو شعوره بأنه موجود لذاته (Boeree,2000:1-6).

*** نظرية البورت للسمات:**

تؤكد نظرية السمات وجود فكرتين مرتبطتين مع بعضهما في تفسير السلوك هما:

١- وجود استعداد مستقل عن الظروف الخارجية ومستقل عن ظروف التعلم أو البيئة.

٢- العمومية والثبات في السلوك الفردي (مليكة وآخرون،١٩٥٩: ٤٤).

وتهم نظرية السمات بتقديم وصف للفرد من خلال مجموعة كبيرة من السمات المميزة له، والتي تنطبق عليه بدرجات متفاوتة، ومن ثم تركز على الفروق الفردية بين الأفراد وداخل الفرد نفسه (فائق وعبد القادر،١٩٧٢: ٤٥٦).

ويؤكد ألبورت (Alport) أن مجموعة السمات المنتظمة والمتفاعلة التي هي خصائص نفسية وعصبية، تحدد كيفية السلوك، لذلك فالسمة شيء ما موجود فعلاً، لكن لا نستطيع رؤيتها، وإنما نستدل على وجودها عن طريق ملاحظتنا للأنماط السلوكية لدى الفرد في مواقف معدة، مما يمكن قياسها كمياً عن طريق جمع عدد من البدائل التي تدل عليها حينما يكون أمامه عدد من المنبهات التي تكشف عن السمة ودرجة توافرها لديه (صالح،١٩٨٨: ٣٤٠) لذلك ينبغي أن يتكون مقياس السمات من مجموعة من المثيرات أو المنبهات التي يمكن من خلالها قياس توافر السمة (لازراس،١٩٨١: ٢٢٠) ويرى ألبورت (Allport) أن السمات يمكن أن تصنف على ثلاثة أنواع في مدرج هرمي بناء على درجة تحديدها للسلوك وهي:

١- السمات الأصيلة أو الرئيسة (Cardinal Traits): وهي السمة التي تسيطر على معظم نشاطات الفرد أو سلوكه، حتى أن الفرد قد يعرف بها، ويصبح مشهوراً من خلالها.

٢- السمات المركزية (Central Traits): وتتضمن مجموعة قليلة نسبياً من السمات، التي تمثل الخصائص الأساسية للفرد، والتي تميزه عن غيره، إذ يمكن وصف شخصية الفرد والتنبؤ بسلوكه من خلالها.

٣- السمات الثانوية (Secondary Traits): وهي أقل أنواع السمات أهمية وعمومية، لذا تعد هامشية أو ضعيفة في تحديد السلوك والتنبؤ به، ويميل "البورت" إلى تسميتها بالاتجاهات (Allport,1961:335).

كما يصنف "ألبورت" Alport السمات بحسب عموميتها وفرديتها على نوعين هما:

أ- سمات خاصة أو فردية (Individual or Vnigue Traits): وهي سمات حقيقية يمتلكها الفرد، وهي ليست افتراضية تتوصل إليها من خلال المتوسطات او الدرجة الشائعة لدى الفرد، وإنما هي استعدادات شخصية تظهر على شكل سلوك فريد يتميز به الفرد عن غيره.

ب- سمات عامة أو مشتركة (Common Traits): هي افتراضية قابلة للقياس من خلال السمات الفردية أو الحقيقية التي تدل على نوع خاص من البناء النفسي وقد تكون هذه السمات شائعة بين عدد كبير من الأفراد وفي حضارات متعددة لكنها توجد بدرجات متفاوتة بينهم، لأن الفارق فيها كمياً وليس نوعياً لذلك فإنها اعتدالي عندما تقاس عند عدد كبير من الأفراد (Allport,1961:338) (Guilford,1959:63).

وقد أعطى البورت في نظريته أهمية كبيرة للسمة (Traits) عند دراسة

الشخصية وقياسها وعرفها بأنها نظام عصبي نفسي خاص للفرد، وعدها وحدة بناء الشخصية في نظريته التي تهتم بوصف الفرد من خلال مجموعة من السمات المميزة له (صالح،١٩٨٨: ٣٤) ويمكن ان تصبح إحدى هذه السمات بارزة أو رئيسة في الشخصية مما توصف بها وتسيطر عليها في مواقف عديدة (الكبيسي،١٩٧٨: ٣٤-٤٧) مثل الشخصية الإبداعية أو الشخصية الاستقلالية والشخصية القيادية (كمال،١٩٨٨: ٩٠-٩١).

وقد نظر البورت للسمة في قياس الشخصية على وفق الافتراضات الآتية:

١- إن السمة تهيء الفرد لنوع معين من السلوك يمكن أن يستدعي عن طريق عدد كبير من المواقف (لازراس،١٩٨١: ٥٤).

٢- إن السمة هي عبارة عن مجموعة من السلوكيات المترابطة التي تميل إلى الظهور معاً وإن السلوك يعبر عن سمات معينة، يمكن من خلال فقرات المقياس الكشف عن قوة السمة أو درجتها (Sundberg,1977:197).

٣- يتحدد وجود السمة تجريبياً أو إحصائياً من خلال الاستجابات المتكررة في مواقف متعددة (هول ولندزي،١٩٧١: ٣٥١-٣٥٢) لذلك يمكن تقدير السمة كمياً عن طريق جمع عدد كبير من المؤشرات التي تدل على وجود السمة (داود والعبيدي،١٩٩٠: ١٣٢).

٤- يمكن أن تعكس استجابات الفرد بعض خصائصه الذاتية أو جانباً من التركيب النفسي الداخلي الذي يتصل بالسمة المقاسة (Stagner,1974:21-22).

٥- تتوزع السمة المشتركة بين الناس توزيعاً مستمراً واعتدالياً إذ ما تم قياسها عند عدد كبير من الأفراد (Alport,1961:338).

٦- إن السمة المركزية هي عبارة عن مجموعة من السمات الفرعية والثانوية، وأنها يمكن أن تسيطر على سلوك الفرد في مواقف عديدة (Guilford,1959:63).

٧- إن السمة تتسم بالثبات والاستقرار النسبي كلما تقدم الفرد بالعمر (Allport,1961:108).

وعلى الرغم من تأكيد (البورت) واهتمامه بالسمات الفردية في دراسة الشخصية غير أنه لم يقلل من اهمية السمات المشتركة او العامة، ويرى أنها مظهر مهم وضروري لدراسة السلوك الإنساني، وبخاصة عند استخدام المقاييس أو الاختبارات لغرض المقارنة، وإن وجود هذا النوع من السمات يقوم على الأساس المنطقي الذي مؤداه أن الثقافة المشتركة التي تنتمي لها مجموعة من الأفراد تنمي لديهم ألواناً من الأنماط السلوكية التقريبية (غنيم،١٩٧٥: ٢٨٢) وأطلق عليها أسم الاستعدادات العامة التي تعكس إلى حد ما الاستعدادات الحقيقية، وهي قابلة للتدرج وإن كانت مشتركة بين الجميع فهي تختلف اختلافاً كمياً لديهم. الأمر الذي جعل عقد المقارنات الكمية داخل المجموعة التي تقاس فيها السمات ممكناً (هول ولندزي،١٩٨٧: ٣٤٩)، فضلاً عن أنها متصلة وتتميز بخاصية التوزيع الاعتدالي، مما تجعل الباحث قادراً على تطبيق الطرق الإحصائية العادية من القياس لتحديد قدر كمي لسمة ما مقارنة بأفراد المجموعة

ولتحديد صدق المقياس وتقنينه على مجموعات عدة (غنيم،١٩٧٥: ٢٨٣-٢٨٥).

من خلال ما تقدم من رؤى نظرية حول القياس النفسي بعامة، وقياس الشخصية بخاصة، فإن الباحث اعتمد في بناء مقياس سمات الشخصية الديمقراطية ما يأتي:

١- اعتماد النظرية الكلاسيكية للقياس النفسي في بناء مقياس سمات الشخصية الديمقراطية، لذا فإنها ستعتمد الفروق الفردية في قياس سمات الشخصية الديمقراطية وحساب الصدق والثبات للمقياس في ضوء ما جاءات به هذه النظرية.

٢- اعتماد القياس النفسي (السيكومتري) في بناء المقياس، لذا فإنه يكشف عن الآداء المميز في سمات الشخصية الديمقراطية ومقارنة درجة الفرد بمعيار الذي سيكون أفراد مجموعته.

٣- اعتماد أسلوب التقرير الذاتي في بناء المقياس، لأن البحث الحالي ينظر للشخصية كما يراها الفرد نفسه لا كما يراها الآخرون وإن استجاباته اللفظية تعبر إلى حد كبير عن مكنوناته الداخلية.

٤- اعتماد أسلوب المواقف اللفظية في بناء فقرات المقياس الذي يتطلب موقفاً لفظياً قريباً من الموقف الطبيعي، ولكل موقف عبارتين على أقل تقدير واحدة تقيس السمة والأخرى لا تقيسها.

٥- اعتماد نظرية (البورت) منهجاً في بناء المقياس، لكونها تسمح بالملاحظة والتجريب والقياس، لاسيما إن البحث الحالي عد سمات الشخصية الديمقراطية من سمات الشخصية.

٦- اعتبار سمات الشخصية الديمقراطية سمات مركزية في التصنيف الهرمي للسمات التي جاءت بها نظرية (ألبورت) فضلاً عن اعتبارها سمات مشتركة

أو عامة توجد لدى الأفراد وبدرجات مختلفة، ويمكن أن تتوزع توزيعاً اعتدالياً.

د- الشخصية الديمقراطية:

يعد مفهوم الديمقراطية من المفاهيم الحديثة في ميدان علم النفس الحديث رغم أنه أسلوب قديم عُرف منذ أقدم العصور التي شهدت وجود الإنسان فيها إلا أن هذا الأسلوب مارس بأوجه متعددة من السلوك تدل جميعها على التعاون واحترام حرية الآخرين والمساواة بين الأفراد وتقديم المساعدة لكل من يحتاجها (سمعان،١٩٨٩: ٦). فهي ترجع إلى كلمة لاتينية مركبة هي ديموس (DEMOS) وتعني الشعب، وكراتوس (CRATOS) وتعني السلطة وبذلك فهي ممارسة الشعب الحكم أي يتولى حكم نفسه بنفسه وهو مصدر السلطات، لكن نجد من الصعب أن يمارس الشعب كله السلطة لذا لابد من تحديد من ينوب عن هذا الشعب يتصف بصفات معينة يتم اختباره عن طريق الانتخاب والاقتراع العام والسري ليساعد على ممارسة حكم الشعب نفسه بنفسه (الأسدي،٢٠٠٥: ٢٧).

ويوجد هذا المفهوم في الإسلام بمفهوم الشورى الذي يقوم على أساس مبدأ العدل والحرية والمساواة في كافة جوانب الحياة وبين كافة الأفراد لقوله تعالى: **﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ (سورة الشورى، أية:٣٨)، وقوله تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ (سورة آل عمران، آية: ١٥٩)** (الشابندر،٢٠٠٤: ١٤).

وبهذا فإنه لابد من وجود سمات معينة يتصف بها الشخص الذي يؤمن بحكم الشعب نفسه بنفسه من خلال اعتبار الشخصية الديمقراطية هي شخصية ذات السلوك الذي يعمل على معاملة الغير على قدم المساواة وإعطاء الآخرين نفس الحقوق التي يتمتع بها الفرد نفسه وإن لا يتدخل الآخرين كما لا يجب أن

يتدخلون في حياته (جرادات وآخرون، ١٩٨٤: ٣).

وهذا ما وجد في نظرية "ماسلو" بأن الشخص المحقق لذاته يكون ذا شخصية تتميز بالبناء والتكوين الديمقراطي الذي ينص على الالتزام وتحمل المسؤولية وإرساء قواعد العدل والمساواة واحترام حريات الآخرين والرأي والرأي الآخر والتسامح مع المخالفين له الرأي ويكون موضوعياً بعيد عن الأوهام والخرافات يعمل على أساس تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة والتعاون بروح جماعية من أجل تحقيق أهداف مشتركة ذي أفكار تنبع من ذهن يقوم على سعة في الأفق والمرونة في التفكير، وبهذا فإن وجود هذه السمات في الشخصية الديمقراطية تجعل هذه الشخصية تسعى إلى تحقيق الديمقراطية في المجتمع من أجل تحقيق سعادته ورفاهيته : (C.Beoree,2000:4) (العاني،١٩٨٩، ١٠١).

وإن نشوء الفرد في المجتمع يمتلك خصائص وصفات ديمقراطية يصبح في المستقبل شخصاً ذا صفات ديمقراطية، لأن الفرد الذي ينشأ على القيم الديمقراطية ويشرب مناهلها منذ صغره ويعود على ممارسة أساليبها في حياته الخاصة والعامة تصبح الديمقراطية من القيم المستقرة في شخصيته بل وتصبح جزء من سلوكه ومنهجاً في تعامله وعلاقاته، وبهذا يمكن أن تؤثر تلك الشخصية في المجتمع نتيجة التعامل المتبادل بينها وبين المجتمع الموجودة في وسطه، وهذا يساعد بالنتيجة على خلق مجتمع يتسم بحفظ كرامة الإنسان واحترام حريته، وتحقيق مبدأ العدل والمساواة، وتكافؤ الفرص والتشجيع على التعبير والخلق والإبداع إضافة إلى القدرة على تلبية احتياجات الفرد (خصاونة،١٩٨٦: ٤٣).

إشارة لما سبق نجد أن السلوك الديمقراطي ينتج عن سمات رئيسة أساسية يمكن أن يكتسبه الفرد في كل مرحلة من مراحل حياته باعتبار الفرد كائناً حياً

ينمو بدنياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً عبر مراحل حياته المختلفة وكل مرحلة لها أثرها في المراحل اللاحقة.

وبهذا نجد ان السلوك الديمقراطي قديم وجد في الحضارات القديمة ولاسيما الحضارة اليونانية إضافة إلى ذلك نجد الإسلام مؤكداً عليها في مبدأ الشورى الذي يشمل كل جوانب الحياة ونجد الإسلام أيضاً ينطلق من أجل ترسيخ سمات ذلك المبدأ من أجل تحقيق شخصيات تتسم بها وهي الشخصيات ذات السمات الديمقراطية لأن الإسلام اعتبارها الشخصيات الأساسية التي تكون قادرة على تحقيق تقدم المجتمع وتحقيق رفاهيته وسعادته وتمكينه من تأدية دوره الأدمي الذي خلق من أجل من حيث التعبير عن كافة جوانب الحياة والموضوعية في تلك الحياة لما تقوم عليه والمرونة وسعة الأفق القائم على النضج الذهني في الاستيعاب والتعامل وتحقيق المساواة في التعامل مع التسامح عند الاختلاف (الرحيم،٢٠٠٤: ٦-١٢).

من خلال ما تقدم يمكن للباحث أن يستنتج أن الشخصية يمكن أن تكون شخصية ديمقراطية من خلال توافر بعض السمات فيها وهذا ما أعتمد في هذا البحث.

٢- دراسات سابقة ***(Previous Studies)***

يتناول هذا الجزء من الفصل الثاني عرضاً موجزاً عن الدراسات السابقة التي أطلع عليها الباحث وأفادته في بعض إجراءات إعداد مقياس بحثه الحالي، ومن ثم تحديد بعض جوانب الاتفاق والاختلاف بينها لتأشير بعض جوانب الإفادة منها في إجراءات بناء المقياس.

وقد أطلع الباحث على دراسات استهدفت بناء مقاييس لسمات الشخصية فضلاً عن الدراسات التي استهدفت بناء مقاييس للقيم، وذلك لكونها لا تختلف كثيراً في اجراءاتها عن اجراءات بناء مقياس البحث الحالي. إذ أطلع الباحث على الدراسات التي تناولت السمات أو الخصائص أو القيم المفضلة في الشخصية، لكون البحث الحالي استهدف بناء مقياس سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة.

ومن هذا المنطلق أرتأى الباحث أن يستعرض الدراسات السابقة مراعياً التتابع الزمني لهذه الدراسات وعلى النحو الآتي:

١- دراسة أدواردز "Edwards "1957

استهدفت هذه الدراسة بناء مقياس التفضيل الشخصي (EPPS) لقياس (١٥) سمة التي سماها (موراي) بالحاجات النفسية، تكّون المقياس من (٢١٠) زوج من الفقرات، توزعت على (١٥) مقياساً فرعياً، أعدت بطريقة الاختبار الإجباري، كل زوج تكون من فقرتين بمرغوبية اجتماعية متقاربة، كل فقرة تقيس سمة معينة، يختار المفحوص عند الإجابة فقرة واحدة من كل زوج وهي التي يراها أكثر انطباقاً عليه، حللت الفقرات بهدف حساب معامل ارتباطها بالدرجة الكلية، وحسب الثبات بطريقة إعادة الاختبار وبطريقة التجزئة النصفية، وتم التحقق من صدق المقاييس بمؤشر صدق التكوين الفرضي (صدق البناء) وقنن

المقياس على عينة مكونة من (١٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الأمريكية وعلى عينة أخرى من الراشدين بلغ حجمها (١٠) آلاف فرداً، واستخرجت للمقياس معايير مئينية ومعايير تائية لكل عينة من هاتين العينتين (Edwards,1957:10-25).

٢- دراسة روكيش "Rokeach "1973:

استهدفت هذه الدراسة بناء مقياس التفضيلات القيمة لدى الراشدين في الولايات المتحدة الأمريكية، شمل المقياس (٣٦) قيمة، نصف هذه القيم غائية، ونصفها الأخر قيم وسيلية، إذ تمثل القيم الفائية الحد النهائي لحالة الوجود أو الحياة التي تستحق الكفاح للوصول إليها، وتمثل القيم الوسيلية طريقة الاتصال تكون مفضلة سواء على الصعيد الشخصي أو على الصعيد الاجتماعي. أعدت القيم بعد توصيفها في استمار، وقدمت للمفحوصين، ليقوم كل واحد بترتيب القيم الغائبة والقيم الوسيلية كل على انفراد من (١) إلى (١٨) حسب أهميتها له. حسب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وتم التحقق من صدق البناء للمقاييس من خلال بعض المؤشرات مثل مصفوفة الارتباطات الداخلية، والعلاقة بين درجة القيمة والدرجة الكلية (Rokeach,1973:57-59).

٣- دراسة "الكبيسي،١٩٨٧":

استهدفت هذه الدراسة بناء مقياس مقنن لسمات الشخصية ذات الأولية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الإعدادي في العراق، تضمن المقياس (١٠) مقاييس فرعية لقياس (١٠) سمات تمثل السمات ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية، حددت بدراسة استطلاعية شملت الإطلاع على المصادر والدراسات السابقة واستطلاع آراء الخبراء، أعدت لقياس هذه السمات بصيغتها النهائية (١٥٠) فقرة. صيغت على شكل مواقف لفظية وبثلاثة

بدائل للإجابة على شكل عبارات، واحدة تقيس السمة بدرجة عالية والأخرى تقيسها بدرجة أقل والثالثة لا تقيس السمة. حللت الفقرات منطقياً من خلال آراء الخبراء، وإحصائياً بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٥٠) طالباً لحساب القوة التمييزية لها ومعاملات صدقها من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية، وحسب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وطريقة تحليل التباين استخدام معادلة (هويت).

أما صدق المقياس فتم التحقق منه بثلاثة مؤشرات هي صدق المحتوى والصدق التلازمي وصدق البناء، واشتق للمقياس معايير الرتب المئينية من خلال درجات عينة مكونة من (٢٧٥٠) طالباً (الكبيسي،١٩٧٨: ١٧٨).

٤- دراسة "الجبوري،١٩٨٩":

كان أحد أهداف هذه الدراسة بناء مقياس للخصائص الشخصية المفضلة لطلاب الكلية العسكرية العراقية، بلغ عددها (١٠) خصائص، حددت في ضوء دراسة استطلاعية قام بها الباحث لهذا الغرض تكون المقياس بصيغته النهاية من (٨٠) فقرة، أعدت بأسلوب العبارات التقريرية وببدائل متدرجة للإجابة تتكون من (٥) اختيارات، حللت الفقرات منطقياً من خلال آراء الخبراء بصلاحيتها في قياس ما أعدت لقياسه، وحللت إحصائياً بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة (٥٠٠) طالباً لحساب قوتها التمييزية، واشتقاق معايير مئينية للدرجات الخام، حسب ثبات المقياس بطريقتين هما إعادة الاختبار وتحليل التباين، أما صدق المقياس فتم التحقق منه بمؤشري الصدق الظاهري والصدق التلازمي (الجبوري،١٩٨٩: ٥-١٣٢).

٥- دراسة "الشمسي، ١٩٩٠":

كان أحد اهداف هذه الدراسة بناء مقياس سمات الشخصية للتدريسيين في الجامعة تكّون المقياس بصيغته النهائية من (٦٤) فقرة من نوع المواقف اللفظية لقياس (٨) سمات يفضل توافرها في شخصية التدريسي، حددت في ضوء دراسة استطلاعية قام بها الباحث لهذا الغرض. حللت الفقرات منطقياً من خلال آراء الخبراء، وإحصائياً بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٢٠) تدريسياً لحساب القوة التمييزية للفقرة ومعامل صدقها من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس وحسب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وطريقة تحليل التباين، وثم التحقق من صدقه بمؤشر صدق المحتوى (الشمسي،١٩٩٠: ص١-٢٦٣).

٦- دراسة "كاظم، ١٩٩٤":

استهدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس مقنن لسمات الشخصية لطلبة المرحلة الإعدادية في العراق، تكون المقياس من (١٧٦) فقرة لقياس (٤٣) سمة، صيغت على شكل أسئلة يجيب عنها المفحوص بأحد البدائل (دائماً، أحياناً، لا) ثم حللت الفقرات منطقياً من خلال آراء الخبراء، وإحصائياً بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠٦) طالباً لاستخراج القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها، أما ثبات المقياس فقد تم حسابه بطريقتي التجزئة النصفية، ومعادلة (ألفا-كرونباخ) وتم التحقق من صدق الاختبار بثلاث طرائق هي صدق المحتوى، والصدق المرتبط بمحك، وصدق البناء (كاظم،١٩٩٤: ١٠-١٢٢).

٧- دراسة "السامرائي،١٩٩٧":

استهدفت هذه الدراسة بناء مقياس مقنن للقيم المفضلة في شخصية معلم المرحلة الابتدائية، كان عدد هذه القيم (٨) فقط، حددت في ضوء دراسة استطلاعية، أعدت (٨٠) فقرة لقياسها بواقع (١٠) فقرات لكل قيمة، بصيغة المواقف اللفظية، وكل موقف له ثلاث بدائل متدرجة للإجابة، أحدها يقيس القيمة بدرجة عالية والآخر يقيسها بدرجة واطئة والثالث لا يقيس القيمة.

حللت الفقرات منطقياً من خلال آراء الخبراء بصلاحية كل فقرة، وإحصائياً لحساب القوة التمييزية بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) معلم ومعلمة من أعضاء الهيئات التعليمية في بغداد.

ولحساب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس فرعي باستخدام درجات عينة مكونة من (١٠٠) معلم ومعلمة سحبت عشوائياً من عينة تمييز الفقرات. أما ثبات المقياس فقد تم حسابه بطريقتي إعادة الاختبار وتحليل التباين واستخدام معادلة (هويت)، أما الصدق فتم التحقق منه وبمؤشري الصدق الظاهري وصدق البناء. وأشتقت للمقياس معايير الرتب المئينية والمعايير التائية على عينة مكونة من (٨٢٧) معلماً ومعلمة (السامرائي،١٩٩٧: ١-١٥٥).

٨- دراسة "النعيمي،٢٠٠٠":

استهدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس الكشف عن الخصائص الشخصية للطلبة الموهوبين في الصف السادس الإعدادي في مدينة بغداد، تكون المقياس العام من (٩٦) فقرة لقياس (١٠) سمات وصيغت بأسلوب المواقف اللفظية، ولكل موقف عبارتان للإجابة واحدة تقيس السمة والأخرى لا تقيسها، وتم حساب القوة التمييزية للفقرات باستخدام المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية،

وحساب معاملات صدق الفقرات باستخدام معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية، أما ثبات المقياس فتم حسابه بطريقتين هما؛ إعادة الاختبار وتحليل التباين باستخدام معادلة هويت (Hoyt) وتم التحقق من صدق المقياس بثلاثة مؤشرات هي صدق المحتوى، والصدق التلازمي باستخدام أربعة محكات، هي اختبار الذكاء، واختبار التفكير الابتكاري ومقاييس تقديرات المدرسين لخصائص الشخصية فضلاً عن معدل التحصيل الدراسي في امتحانات نصف السنة، والمؤشر الثالث هو صدق البناء باستخدام بعض المؤشرات، مثل مصفوفة معاملات الارتباطات بين المقاييس الفرعية الثمان، ومصفوفة معاملات الارتباط بين فقرات كل مقياس (النعيمي،٢٠٠٠: ١-١٥٥).

٩- دراسة "شنطاوي،٢٠٠٠":

استهدفت هذه الدراسة بناء مقياس لسمات الشخصية للاعبي كرة القدم المتميزين في الأردن، إذ حدد الباحث (١٢) سمة يفضل توافرها في شخصية اللاعب المتميز، وقد تكّون المقياس بصيغته النهائية من (١٢٠) فقرة صيغت بأسلوب المواقف اللفظية ولكل موقف ثلاثة بدائل أولهما يقيس السمة بدرجة عالية والثاني يقيسها بدرجة أقل والثالث لا يقيسها، وقد حللت الفقرات منطقياً من خلال عرضها على الخبراء، وإحصائياً من خلال حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها وحسب الثبات بطريقة إعادة الاختبار ومعادلة (ألفا-كرونباخ)، وحسب صدق المقياس من خلال مؤشرات صدق المحتوى والصدق المرتبط بمحك وصدق البناء وتم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠٠) لاعب كرة قدم من متميزين وغير المتميزين (شنطاوي،٢٠٠٠: ١-١٤٧).

١٠- دراسة "عليمات،٢٠٠١":

استهدفت هذه الدراسة بناء مقياس سمات الشخصية القيادية للمديرين العاملين في الأردن، بلغ عدد هذه السمات (١٣) سمة حددها الخبراء، تكّون المقياس بصيغته النهائية من (٨٩) فقرة من نوع المواقف اللفظية مع بديلين للإجابة، واحد يقيس السمة والأخر لا يقيسها.

حللت الفقرات منطقياً من الخبراء لتحديد مدى صلاحيتها في قياس ما أعدت لقياسه كما تبدو ظاهرياً، وحللت إحصائياً بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣١٠) مديراً عاماً لحساب القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، حسب الثبات بطريقتي إعادة الاختبار والتجزئة النصفية، أما صدق المقياس فقد تم التحقق منه بمؤشرات صدق المحتوى والصدق التلازمي وصدق البناء، كما تم حساب مؤشر حساسية المقياس في قياس العلاقة بين الخصيصة والأداء عليها (عليمات،٢٠٠١: ١-١٦٥).

١١- دراسة "السعدي،٢٠٠٢":

استهدفت هذه الدراسة بناء مقياس السمات المفضلة في شخصية طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في العراق، بلغ عدد هذه السمات (٧) سمات، حددت في ضوء دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة لهذا الغرض، شملت الإطلاع على بعض المصادر، والدراسات السابقة وتقديم استبيان استطلاعي للخبراء، تكّون المقياس بصيغته النهائية من (٦٩) فقرة، أعدت بأسلوب المواقف اللفظية وبديلين للإجابة أحدهما يقيس السمة والآخر لا يقيسها، ومع كل بديل تدرج للإجابة هو (دائماً، أحياناً، نادراً)، حللت الفقرات منطقياً من الخبراء وحللت إحصائياً بعد تطبيق المقياس العام على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة

من طلبة الماجستير، واستخدمت المجموعتان المتضادتان في التحصيل الدراسي بواقع (١٠٠) طالب وطالبة في كل مجموعة، وحسبت القوة التمييزية لكل فقرة ومعامل صدقها من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياسها الفرعي، حسب الثبات بطريقة إعادة الاختبار وبطريقة تحليل التباين، أما الصدق فتم التحقق منه بمؤشرات الصدق الظاهري وصدق البناء، وحسب مؤشر حساسية كل مقياس فرعي أيضاً (السعدي،٢٠٠٢: ١-١٠٥).

١٢- دراسة "السلمان،٢٠٠٣":

استهدفت هذه الدراسة بناء مقياس القيم المفضلة في شخصية المرأة العراقية، بلغ عدد هذه القيم (٩) قيم حددت في ضوء دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة لهذا الغرض، شملت الإطلاع على بعض آيات القرآن الكريم ذات العلاقة بالنساء والدراسات السابقة وتقديم استبيان استطلاعي للخبراء، تكّون المقياس بصيغته النهائة من (٩٠) فقرة، أعدت بأسلوب المواقف اللفظية وبديلين للإجابة أحدهما يقيس السمة والأخر لا يقيسها، ومع كل بديل تدرج للإجابة هو (دائماً، أحياناً، نادراً)، حللت الفقرات منطقياً من الخبراء، وحللت إحصائياً بعد تطبيق المقياس العام على عينة مكونة من (٤٨٠) أمرأة لحساب القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، حسب الثبات بطريقتين هما؛ طريقة إعادة الاختبار وطريقة تحليل التباين واستخدام معادلة هويت (Hoyt)، أما الصدق فتم التحقق منه بمؤشرات صدق المحتوى وصدق البناء، كما تم حساب مؤشر حساسية المقياس في قياس العلاقة بين الخصيصة والآداء عليها (السلمان،٢٠٠٣: ٢-١٤٩).

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة:

من خلال أطلاع الباحث على الدراسات السابقة وجد ان هناك أوجه شبه واختلاف بين هذه الدراسات في بعض إجراءات بناء مقاييسها وعلى النحو الآتي:

١- اتفقت جميع هذه الدراسات إلى حد ما في طريقة تحديد السمات أو الخصائص او القيم المفضلة المطلوب توافرها، والتي استهدفت بناء المقاييس لقياسها، إذ استخدمت في طريقة تحديد السمات او الخصائص أو قيم الدراسة الاستطلاعية والذي كان الخبراء محور هذه الدراسة فضلاً عن الإطلاع على بعض المصادر والدراسات السابقة.

٢- تباينت هذه الدراسات إلى حد ما في عدد السمات أو الخصائص أو القيم التي أعدت المقاييس لقياسها، إذ تراوح عدد السمات أو الخصائص او القيم بين (٤٣) سمة كأكبر عدد في دراسة "كاظم، ١٩٩٤"، و (٧) سمات كأصغر عدد في دراسة "السعدي،٢٠٠٢"، إلا أن (٧) دراسات كان عدد السمات أو الخصائص أو القيم التي تناولها المقياس العام فيها (١٠) سمات أو خصائص أو قيم فأقل، مثل دراسة "الكبيسي،١٩٨٧" ودراسة "الشمسي،١٩٩٠"، ودراسة "الجبوري،١٩٨٩"، ودراسة "السامرائي،١٩٩٧"، ودراسة "النعيمي،٢٠٠٠"، ودراسة "السعدي،٢٠٠٢"، ودراسة "السلمان،٢٠٠٣".

لذا فإن (٥) دراسات فقط كان عدد سمات أو خصائص أو قيم مقاييسها أكثر من (١٠) سمات أو خصائص أو قيم، وهي دراسة "أدواردز" (Edwards,1950)، ودراسة "روكيش" (Rokeach,1973)، ودراسة "كاظم،١٩٩٤"، ودراسة "شنطاوي،٢٠٠٠"، ودراسة "عليمات،٢٠٠١".

٣- اتفقت جميع هذه الدراسات على بناء مقاييس فرعية ضمن المقياس العام

سواء أكان للسمات أو الخصائص أو القيم، إذ تعطى درجة خاصة لكل مقياس فرعي بوصفها مقاييس منفصلة.

٤- تباينت هذه الدراسات في عدد فقرات كل مقياس فرعي، إذ كان عددها فقرة واحدة في دراسة "روكيش" ١٩٧٣ Rokeach وبين (٦-٧) فقرات في دراسة "كاظم،١٩٩٤"، ودراسة "عليمات،٢٠٠١" و(٨) فقرات في دراستي "الجبوري،١٩٨٩" و"الشمسي،١٩٩٠"، وبين (٨-١٠) فقرات في دراستي "السلمان،٢٠٠٣"، و "السعدي،٢٠٠٢"، و(١٠) فقرات في دراستي "السامرائي،١٩٩٧" و"النعيمي،٢٠٠٠" و"شنطاوي،٢٠٠٠"، وكان عدد فقرات المقياس الفرعي في دراسة "الكبيسي،١٩٨٧" يتكون من (١٥) فقرة، في حين توزعت فقرات المقياس العام لدراسة "ادواردز،١٩٥٠" البالغ عددها (٢١٠) زوجاً على (١٥) مقياساً فرعياً، إذ أن بعض الفقرات مكررة بين المقاييس الفرعية.

٥- تباينت هذه الدراسات السابقة إلى حد ما في أسلوب صياغة فقرات مقاييسها، لكنها يمكن أن تتجمع في (٣) أساليب، إذ كان أسلوب المواقف اللفظية في (٨) دراسات، هي دراسة "السامرائي،١٩٩٧"، و دراسة "الكبيسي،١٩٨٧"، و دراسة "الشمسي،١٩٩٠"، ودراسة "عليمات،٢٠٠١"، ودراسة "السعدي،٢٠٠٢"، ودراسة "شنطاوي،٢٠٠٠"، ودراسة "النعيمي،٢٠٠٠"، ودراسة "السلمان،٢٠٠٣"، وكان أسلوب الاختبار الإجباري في دراسة "ادواردز،١٩٥٠" وكان أسلوب العبارات التقريرية في (٣) دراسات هما دراسة "روكيش،١٩٧٣" ودراسة "الجبوري،١٩٨٩"، ودراسة "كاظم،١٩٩٤"

٦- جميع هذه الدراسات حللت فقرات مقاييسها منطقياً من خلال الخبراء الذين قاموا بتقدير صلاحيتها كما تبدو ظاهرياً في قياس ما أعدت لقياسه.

٧- جميع هذه الدراسات حللت فقرات مقاييسها إحصائياً لحساب قوتها التمييزية، ومعاملات صدقها من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية.

٨- تباينت هذه الدراسات في حجم عينات تحليل فقرات مقاييسها إحصائياً فإنها تتراوح بين (٢٠٠) فرداً كأصغر عينة و(٦٠٠) فرداً كاكبر عينة، إلا أن معظمها كان بحدود (٤٠٠) فرداً.

٩- جميع هذه الدراسات تحققت من ثبات مقاييسها، لكنها تباينت إلى حد ما في طريقة حسابه وعدد مؤشراته، فقد حسب بطريقة إعادة الاختبار في دراسة "روكيش،١٩٧٣"، بينما حسب الثبات بطريقتين في دراسة "ادواردز،١٩٥٠"، وفي دراسة "عليمات،٢٠٠١" فكانتا طريقة إعادة الاختبار وطريقة التجزئة النصفية، وفي دراسة "الكبيسي،١٩٨٧"، وفي دراسة "الجبوري،١٩٨٩" وفي دراسة "السامرائي،١٩٩٧"، وفي دراسة "السلمان،٢٠٠٣"، وفي دراسة "النعيمي،٢٠٠٠"، وفي دراسة "السعدي،٢٠٠٢"، كانتا طريقة إعادة الاختبار وطريقة تحليل التباين باستخدام معادلة (هويت)، وفي دراسة "الشمسي،١٩٩٠" كانتا طريقة التجزئة النصفية وطريقة تحليل التباين، وفي دراسة "كاظم،١٩٩٤" كانتا طريقة التجزئة النصفية وبمعادلة (ألفا كرونباخ)، وفي دراسة "شنطاوي،٢٠٠٠"، كانتا طريقة إعادة الاختبار وبمعادلة (ألفا – كرونباخ).

١٠- جميع هذه الدراسات تحققت من صدق مقاييسها لكنها تباينت في نوع مؤشرات هذا الصدق وعددها إذ كان مؤشراً واحداً وهو صدق البناء في

دراسة "ادواردز،١٩٥٠"، وفي دراسة "روكيش،١٩٧٣"، وكان صدق المحتوى في دراسة "الشمسي،١٩٩٠"، وكان الصدق الظاهري وصدق البناء في دراسة "السامرائي،١٩٩٧" ودراسة "السلمان،٢٠٠٣"، وكان الصدق الظاهري والصدق التلازمي في دراسة "الجبوري،١٩٨٩" وقد استخدمت كل من دراسة "الكبيسي،١٩٨٧" و "عليمات،٢٠٠١"، و "النعيمي، ٢٠٠٠" و "شنطاوي، ٢٠٠٠"، و"كاظم،١٩٩٤" ثلاثة مؤشرات للصدق، هي صدق المحتوى والصدق التلازمي وصدق البناء، وفي دراسة "السعدي،٢٠٠٢"، كانا الصدق العاملي والصدق التلازمي.

١١- إن أربع دراسات من هذه الدراسات السابقة حسبت مؤشر حساسية مقاييسها وهي دراسة "السامرائي،١٩٩٧"، ودراسة "السلمان،٢٠٠٣"، ودراسة "عليمات،٢٠٠١"، ودراسة "السعدي،٢٠٠٢"، في حين لم تحسب باقي هذه الدراسات السابقة مؤشر حساسية مقاييسها.

١٢- يبدو إن ثلاث دراسات فقط اشتقت معايير لمقاييسها، اما الدراسات الأخرى البالغ عددها (٩) دراسات فإنها لم تشتق معايير لمقاييسها، وإن الدراسات التي اشتقت المعايير هي دراسة "ادواردز،١٩٥٠"، ودراسة "الكبيسي،١٩٨٧"، ودراسة "السامرائي،١٩٩٧".

المؤشرات من الدراسات السابقة التي أفادت البحث الحالي:

من خلال أطلاع الباحث على الدراسات السابقة وما بينها من جوانب اتفاق واختلاف في إجراءات بناء مقاييسها، استنتج الباحث بعض المؤشرات التي أفادته في إحراءات بناء مقياس بحثه الحالي وهي:

١- لم يجد الباحث دراسة استهدفت بناء مقياس لسمات الشخصية الديمقراطية لطلبة الجامعة، لذا استهدف البحث الحالي بناء مقياس لسمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة.

٢- جميع هذه الدراسات اعتمدت دراسة استطلاعية في تحديد السمات او القيم المفضلة أو بخصائص شملت الإطلاع على الدراسات السابقة واستطلاع آراء الخبراء، وهذا ما اعتمده البحث الحالي في تحديد سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة.

٣- معظم هذه الدراسات اعتمدت أسلوب المواقف اللفظية في صياغة فقرات مقاييسها، وقد يعود ذلك إلى أن هذا الأسلوب يحد من أثر تخمين الإجابة أو الاختبار العشوائي من بين بدائل الإجابة وأنه يقرب المجيب من مواقف الحياة، لذلك اعتمد البحث الحالي هذا الأسلوب في صياغة فقرات مقياسه.

٤- إن جميع هذه الدراسات اعدت مقاييس فرعية ضمن المقياس العام للسمات أو القيم أو الخصائص، وذلك لاختلاف مضمون أو مكونات كل سمة أو قيمة أو خاصية عن السمات أو القيم أو الخصائص الأخرى، وهذا ما اعتمده البحث الحالي، إذ أعد (٧) مقاييس فرعية لقياس السمات السبعة.

٥- معظم هذه الدراسات كان عدد فقرات مقاييسها الفرعية (١٠-١٥) فقرة، لذا وجد الباحث أن (١٣-١٥) فقرة لكل مقياس فرعي يعد عدداً مناسباً.

٦- إن جميع هذه الدراسات السابقة حللت فقرات مقاييسها منطقياً من خلال

آراء الخبراء على الرغم من كون هذا الإجراء قد يكون مضللاً، لأنه يعتمد على الآراء الذاتية للخبراء إلا أنه يعد ضرورياً في بدايات إعداد الفقرات كي تبدو ظاهرياً أنها ترتبط بالسمة أو القيمة أو الخاصية التي أعدت لقياسها.

٧- جميع هذه الدراسات حللت فقرات مقاييسها إحصائياً لحساب قوتها التمييزية، وفي بعض هذه الدراسات لحساب معاملات صدقها أيضاً لذلك عمد الباحث إلى تحليل فقرات مقياسه إحصائياً لحساب القوة التمييزية لها، ومعاملات صدقها واستبعاد أية فقرة غير قادرة على التمييز أو غير صادقة في قياس ما أعدت لقياسه.

٨- اعتمدت أكثر الدراسات السابقة على أكثر من مؤشر واحد لحساب الثبات، إذ كلما زاد عدد مؤشرات الثبات أمكن الوثوق في المقياس أكثر، ولهذا اعتمد البحث الحالي طريقتين في حساب الثبات هما طريقة إعادة الاختبار التي تؤشر التجانس الخارجي وطريقة تحليل التباين التي تؤشر التجانس الداخلي

٩- يبدو أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت أكثر من مؤشر للصدق، وإن صدق البناء هو أكثر أنواع الصدق استخداماً فيها لذا عمد الباحث إلى التحقق من صدق بناء مقياس بحثه الحالي فضلاً عن صدق المحتوى.

١٠- إن الدراسات الحديثة حسبت مؤشر حساسية مقاييسها الذي يؤشر حساسية المقياس في قياس العلاقة بين الخاصية والآداء عليها، لذا عمد البحث الحالي إلى حساب مؤشر حساسية مقاييسه الفرعية.

١١- قلة من الدراسات السابقة استخرجت معايير الرتب المئينية لمقاييسها، منها دراسة "أدواردوز،١٩٥٧"، ودراسة "الكبيسي،١٩٨٧"، ودراسة "السامرائي،١٩٩٧"، لذا عمد البحث الحالي إلى استخراج معايير الرتب

المئينية للمقياس.

١٢- إن بعض الدراسات الحديثة أستخدمت اختبار (كا^{٢}) (لحسن المطابقة، للتثبت من شكل التوزيع التكراري للدرجات، لذا عمد البحث الحالي إلى التثبت من شكل التوزيع التكراري للدرجات استخدم اختبار (كا^{٢}) (Chi-Square) لحسن المطابقة والذي يُعدّ اختباراً دقيقاً للكشف عن شكل التوزيع التكراري في كونه اعتدالياً أو غير اعتدالي.

يتضمن هذا الفصل إجراءات بناء مقياس سمات الشخصية الديمقراطية، الذي يرمي البحث إلى بنائه، والذي يتضمن وصفاً لمجتمع البحث، واختيار عينة ممثلة، وتحديد سمات الشخصية الديمقراطية، وتحديد مكوناتها السلوكية، ومن ثم إعداد فقرات المقياس وتحليلها منطقياً وإحصائياً، ومن ثم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس واشتقاق المعايير له، ومن ثم الإشارة إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة في إجراءات هذا البحث.

١- مجتمع البحث: ***(Population of the Research)***

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة الدراسات الأولية الصباحية في جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٠٦/٢٠٠٥)، والذي يتكون المجتمع الأصلي من (٤١٧٠٥) طالباً وطالبة* موزعين بحسب والتخصص والجنس والصف، إذ بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (١٤٧٣٢) بنسبة (٣٥%)، أما عدد الطلبة في التخصص الإنساني فقد بلغ (٢٦٩٧٣) بنسبة (٦٥%)، في حين توزع الطلبة على الصفوف الدراسية كالآتي بلغ عدد الطلبة في الصف الأول (١١٢٤٣) بنسبة (٢٧%)، أما في الصف الثاني فقد بلغ (١٢١٧٢) بنسبة (٢٩%)، في حين بلغ في الصف الثالث (٩٣٣٢) بنسبة (٢٢%)، في حين كان عدد الطلبة في الصف الرابع (٨٩٥٨) بنسبة (٢١%)، أما بالنسبة للجنس، فقد بلغ عدد الطلبة الذكور (٢٠,٥٢٩) طالب، أما بالنسبة للطالبات الإناث فقد بلغ عددهن (٢١,١٧٦) طالبة، والجدول (١) يوضح ذلك:

٢- عينة البحث: ***(Sample of the Research)***

إن بناء مقياس سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة يتطلب إجراءات معينة وتطبيق المقياس لمرات عدة حسب طبيعة إجراءات بناء المقياس، وبذلك سيوضح الباحث كيفية اختيار عينة كل تطبيق في حينها.

جدول عرضي (١)

* حصل الباحث على هذه البيانات من وحدة التخطيط والمتابعة في رئاسة جامعة بغداد.

٣- المنطلقات النظرية لبناء المقياس:

من خلال الإطار النظري للبحث الحالي والدراسات السابقة، فقد تم تحديد المنطلقات النظرية التي يستند إليها الباحث في بناء المقياس، إذ ينبغي أن يستند الباحث على بعض المفاهيم النظرية في عدد من الخطوات العلمية لبناء المقياس (Cronbach and Gleser 1970:904 ,)، فضلاً عن إن إجراءات صدق البناء الذي يعد من أنواع الصدق المهمة للمقاييس النفسية ويعتمد على هذه المنطلقات أيضاً : Adkins , 1974)(125.

وبهذا فقد اعتمد الباحث المنطلقات النظرية الآتية:

١- لما كان البحث الحالي أعتمد نظرية البورت إطاراً نظرياً في قياس السمات، لكونها تنظر إلى الشخصية على الرغم من كونها وحدة متكاملة في سماتها يمكن فصلها لأغراض القياس. لهذا سيحاول الباحث الفصل بين سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة، عند بناء المقاييس الفرعية لها. وأنها من أفضل نظريات الشخصية التي تسمح بالقياس والتجريب بشكل مباشر ولاسيما إذا كان المقياس معداً للأسوياء .(Sundberg,1977:120)

٢- اعتمد الباحث المفهوم الذي ينظر إلى الشخصية كما يراها الفرد نفسه وليس كما يراها الآخرون؛ لأن خبرته الشعورية قادرة على التعبير عن مشاعره وأفكاره إلى حدٍ كبير .(Wiggins,1973:386)

٣- اعتماد أسلوب التقرير الذاتي لأن الباحث أنطلق من مفهوم الشخصية كما تبدو للفرد، لاكما تبدو للآخرين، أي أن السلوك اللفظي للفرد يمثل خصائصه الداخلية إلى حد كبير (Wiggins1973:386)، فضلاً عن إن إجراءات أسلوب التقرير الذاتي مفهومه وواضحة، تتسم الإجابات فيها بالموضوعية عند التصحيح أو التحليل، كما يمكن استخدام المقياس الذي يعتمد هذا الأسلوب مع مجموعة كبيرة من الأفراد في الوقت نفسه، في حين لا تتوافر هذه المميزات في الاختبارات الإسقاطية أو الأدائية، زيادة على ما يرافقها من مشكلات قياسية وصدق ضعيف وثبات منخفض

(Sundberg,1977:174)

٤- لما كانت هناك أربعة مناهج لبناء مقاييس الشخصية أو المقاييس النفسية، يمكن للباحث أن يعتمد أحدها أو أكثر في الوقت نفسه (الكبيسي، ١٩٨٧: ٤٧-٥٠)، لذلك فقد اعتمد الباحث المنهج المنطقي أو العقلي (Rational)، ومنهج الخبرة (Experience) معاً في بناء المقياس إذ يشير الكبيسي إلى إمكانية اعتماد أكثر من منهج واحد من مناهج بناء مقاييس الشخصية في الوقت نفسه.

٥- اعتماد الباحث أسلوب التقرير الذاتي (المواقف اللفظية) في بناء فقرات مقياس البحث الحالي لكونه من أكثر الأساليب التي تنقل الفرد إلى مواقف شبيهة بالموقف الطبيعي، فضلاً عن إن أسلوب المواقف اللفظية تم تفضيله على أسلوب العبارات التقريرية في بناء مقاييس الشخصية (الزيباري، ١٩٩٧: ٣٨)، إضافة إلى أنه قد يعمل على تحديد عامل المرغوبية الاجتماعية إلى حدٍ ما أكثر من الأساليب الأخرى (الكبيسي، ١٩٨٧: ٣٨).

٦- أعتمد الباحث في بناء مقياس البحث الحالي القياس النفسي (السيكومتري) Cyclometer الذي يعتمد على الفروق الفردية، ومقارنة درجة الفرد بالمجموعة التي ينتمي إليها الآخرون (الشرقاوي وآخرون،١٩٩٦: ٦٢) لذلك سيتم حساب الخصائص القياسية للمقياس ولفقراته في ضوء مفاهيم نظرية القياس الكلاسيكية.

٧- اعتماد تحليل السمة إلى أصغر مكوناتها التي تمثل نطاق السلوك المراد قياسه وتحديد الأهمية النسبية لكل مكون في القياس واعتمادها في تحديد عدد الفقرات التي ينبغي إعدادها لقياس المكون، إذ يشير المتخصصون في القياس النفسي إلى ضرورة مسح نطاق السلوك المراد قياسه، وتحليله إلى أصغر مكوناته أو عناصره (علام، ١٩٨٧: ٣٥).

٨- بما إن السمات تنمو لدى الفرد منذ الطفولة وأنها تتأثر بثقافة المجتمع ومعاييره إلى

حد ما، لذا فإنها تختلف بين الأفراد في الدرجة وليس في النوع، مما يمكن أن تتوزع توزيعاً اعتدالياً.

٤- إجراءات بناء المقياس:

لقد مرت عملية بناء مقياس سمات الشخصية الديقراطية لدى طلبة الجامعة والذي يرمي البحث الحالي إلى بنائه بالإجراءات الآتية:

أ- تحديد سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة:

لما كان البحث الحالي يرمي إلى بناء مقياس لسمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة، فإنه تم إجراء مقابلة مع عدد من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والعلوم الاجتماعية والعلوم السياسية والإطلاع على المصادر السابقة بهدف تحديد سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة، وفي ضوء آرائهم توصل الباحث إلى (٨) سمات هي: (الحرية، اتساع الأفق، المرونة، التسامح، الغيرية، الموضوعية، الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، روح الجماعة).

وللتثبت من دقة تحديد الباحث لهذه السمات، عرض الباحث هذه السمات على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والسياسية، بلغ عددهم (٢٠) خبيراً (الملحق:١-أ)، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم دمجت سمتي اتساع الأفق والمرونة بسمة واحدة وهي سمة التفتح الذهني، أما السمات الأخرى فقد حظيت بموافقة جميع الخبراء وبنسبة (١٠٠%) وبذلك أصبح عدد السمات التي ستعد مقاييس فرعية لها ضمن المقياس العام (٧) سمات وهي:

١- الحرية ٢- التفتح الذهني ٣- التسامح ٤- الغيرية

٥- الموضوعية ٦- الشعور بالمسؤولية الاجتماعية ٧- روح الجماعة

ب- تعريف السمات وتحديد مكوناتها السلوكية:

بعد أن حدد الباحث سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة والتي بلغ عددها (٧) سمات، عرفت هذه السمات تعريفاً وصفياً، إذ أن بعض الباحثين في مجال تعريف السمات يميلون إلى التعريف الوصفي لها، لكونه أقرب إلى التعريف الإجرائي الذي يمكن من خلاله تحديد المكونات السلوكية للسمة، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال، دراسة (الكبيسي، ١٩٨٧)، ودراسة (السامرائي، ١٩٩٧)، ودراسة (السعدي، ٢٠٠٢)، ودراسة (السلمان،٢٠٠٣).

وبعد أن حدد الباحث التعريفات الوصفية للسمات، اشتقت المكونات السلوكية التي تمثل نطاق السلوك المراد قياسه لكل سمة من التعريفات الوصفية لها ومن بعض الدراسات السابقة، فكان عددها لكل السمات (٣٥) مكوناً، موزعة على السمات بواقع (٥) مكونات لكل سمة الملحق (٢).

وللتثبت من دقة التعريفات الوصفية للسمات وتحديد مكوناتها السلوكية، عُرِضَتْ على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم النفسية والاجتماعية والسياسية بلغ عددهم (١٥) خبيراً (الملحق: ١-ب).

وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم عدلت بعض التعريفات والمكونات ولم يستبعد أي مكون سلوكي، إذ حظيت جميعها بموافقة (٨٠%) من الخبراء فأكثر، لأن الباحث اعتمد موافقة الخبراء بهذه النسبة معياراً للحكم على صلاحية التعريف او المكون السلوكي للسمة، والملحق (٢) يوضح التعريفات الوصفية والمكونات السلوكية للسمات في صيغتها النهائية.

جـ- إعداد فقرات المقياس:

يشكل إعداد فقرات المقاييس النفسية أهم خطوة في بنائها، إذ أن دقة المقياس في إعداد ما أعد لقياسه تتوقف الى حد كبير على دقة فقراته وخصائصها القياسية مما ينبغي على الباحث أن يكون على وعي تام بشروط إعداد الفقرات ومواصفاتها (Davis,1962:62).

ولما كان المقياس العام يتضمن (٧) سمات، وكل سمة لها مكونات سلوكية خاصة بها لا تتداخل مع المكونات السلوكية للسمات الأخرى، لذلك أرتأى الباحث أن يعد مقياساً فرعياً لكل سمة من السمات السبعة، كما أرتأى أن لا يقل عدد فقرات كل مقياس فرعي بصيغته النهائية (١٠) فقرات، إذ وجد من خلال إطلاعه على بعض مقاييس السمات في دراسات سابقة كان عدد فقراتها (١٥) فقرة أقل، ولاسيما أن البحث الحالي سيعتمد أسلوب المواقف اللفظية في بناء هذه الفقرات الذي يحتاج في كل فقرة إلى مقدمة وعبارتين للإجابة مما يجعل المقياس العام مطولاً جداً فيؤدي إلى الملل في الإجابة، ومن ثم قد تكون الإجابة عليه عشوائية، وقد أيد (١٠) خبراء هذا العدد لفقرات كل مقياس فرعي (الملحق ١:جـ)

وتحوطاً لاحتمالات استبعاد بعض الفقرات عند تحليلها منطقياً أو إحصائياً أرتأى الباحث أن تعد فقرات أكثر من العدد المطلوب، وبزيادة فقرة واحدة لكل مكون في كل السمات، أي بزيادة (٥) فقرات لكل سمة بحسب عدد مكوناتها، مما يصبح عدد الفقرات التي ستعد للمقياس العام بصيغته الأولية (١٠٥) فقرة، موزعة على السمات ومكوناتها السلوكية كما في الجدول (٢).

جدول (٢)

عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية موزعة على المكونات السلوكية لكل سمة من السمات السبعة

ت	اسم السمة	رقم المكون السلوكي للسمة	عدد الفقرات بالصيغة الأولية	ت	اسم السمة	رقم المكون السلوكي للسمة	عدد الفقرات بالصيغة الأولية
١-	الحرية	١	٣	٥-	الموضوعية	١	٣
		٢	٣			٢	٣
		٣	٣			٣	٣
		٤	٣			٤	٣
		٥	٣			٥	٣
٢-	التفتح الذهني	١	٣	٦-	الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	١	٣
		٢	٣			٢	٣
		٣	٣			٣	٣
		٤	٣			٤	٣
		٥	٣			٥	٣
٣-	التسامح	١	٣	٧-	روح الجماعة	١	٣
		٢	٣			٢	٣
		٣	٣			٣	٣
		٤	٣			٤	٣
		٥	٣			٥	٣
٤-	الغيرية	١	٣				
		٢	٣				
		٣	٣				
		٤	٣				
		٥	٣		**المجموع**	**٣٥**	**١٠٥**

وقد صيغت الفقرات على شكل مواقف لفظية، كل فقرة تتكون من مقدمة وعبارتين للإجابة، وإن كل عبارة مع المقدمة تشكل معنى تاماً، إحدى هاتين العبارتين يؤشر على وجود السمة أي تقيس السمة لدى المجيب، والآخر لا تؤشر أولا تقيس السمة، ولكل عبارة من عبارتي الإجابة تدرج للإجابة أيضاً يتضمن ثلاثة بدائل هي (دائماً، أحياناً، نادراً)،

وعليه فإن المجيب يختار عبارة واحدة للإجابة، ومن ثم يختار أحد تدرجاتها الثلاث، وتعطى عند التصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣) على التوالي للعبارة التي تقيس السمة، والدرجات (٠، ١، ٢) على التوالي للعبارة التي لا تقيس السمة.

د- تعليمات المقياس:

تعد التعليمات من المتطلبات الأساسية لبناء المقاييس النفسية والتربوية، بحيث تكون واضحة وتتضمن كيفية الإجابة عن فقراته وحث المجيب على الدقة والسرعة في الإجابة، ويفضل أن لا تشير تعليمات المقياس إلى هدفه بشكل مباشر أو صريح، إذ يشير كرونباخ (Cronbach) إلى أن التسمية الصريحة لمقياس الشخصية قد تجعل المجيب يزيف إجابته (Cronbach,1970:40). وبذلك حتى لا يؤثر ذلك على صدق المجيب (فرج،١٩٨٠: ١١١-١١٢)، كما إن الإشارة إلى عنوان البحث وأهدافه يؤدي إلى أن يجيب الأفراد عنه بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعياً (الزوبعي وآخرون،١٩٨١: ٧٠). وقد أعد الباحث هذه التعليمات التي يوضحها الملحق (٤) والتي تتضمن طريقة الإجابة واستخدام ورقة الإجابة التي أعدت لهذا الغرض.

هـ- التحليل المنطقي للفقرات:

بعد التحليل المنطقي لفقرات المقاييس النفسية ضرورياً لاسيما في بداية إعداد الفقرات لأنه يكشف عن مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها، على الرغم من كونه قد يكون مضللاً لاعتماده على آراء الخبراء الذاتية، فضلاً عن "الكبيسي ٢٠٠١" وجد علاقة واضحة بين التحليل المنطقي للفقرات وقوتها التمييزية ومعاملات صدقها (الكبيسي،٢٠٠١: ١٧١)،.

لذلك عرض الباحث الفقرات مع المكونات السلوكية التي أعدت لقياس كل سمة، مع التعريف الوصفي للسمة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، بلغ عددهم (٢٠) خبيراً (الملحق: ١-د)، وطلب منهم تقدير مدى صلاحية كل

فقرة في قياس ما أعدت لقياسه كما تبدو في شكلها الظاهري، وذلك بالموافقة على الفقرة أو اقتراح استبعادها أو إجراء التعديل المناسب عليها.

وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أتضح للباحث موافقة الخبراء على جميع الفقرات وبنسبة لا تقل عن (٨٠%) منهم، وقد اعتمد الباحث موافقة الخبراء بهذه النسبة على الفقرة معياراً لصلاحيتها كما تبدو ظاهرياً في قياس ما أعدت لقياسه، بعد إجراء تعديلات بسيطة على بعض الفقرات وبذلك يكون عدد الفقرات التي سيتم تحليلها إحصائياً (١٠٥) فقرة موزعة على المقاييس الفرعية للسمات السبع، كما أشير إليها في الجدول (٢).

و- وضوح التعليمات وفهم العبارات:

لابد من الضروري التحقق من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج،١٩٨٠: ١٦٠) ولغرض التعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس فضلاً عن التعرف على طريقة الإجابة على ورقة الإجابة المنفصلة، واحتساب الوقت المستغرق للاستجابة طبق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة جامعة بغداد للاختصاصين العلمي والإنساني* الجدول (٣)، وقد طلب من الطلبة قراءة التعليمات والفقرات، والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم أثناء الاستجابة وبعد الانتهاء من التطبيق أتضح أن التعليمات واضحة والعبارات مفهومة من المجيبين، كما أتضح ان متوسط الوقت التقريبي للإجابة عن المقياس حوالي (٤٥) دقيقة.

* كلية العلوم/ قسم علوم الحياة/ كلية التربية/ ابن رشد (قسم التاريخ).

جدول (٣)

عينة وضوح الفقرات والتعليمات موزعة بحسب التخصص والصف والجنس

الاختصاص	الصف								المجموع		
	أول		ثاني		ثالث		رابع		ذ	أ	مج
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ			
علمي	٣	٢	٣	٢	٣	٢	٣	٢	١٢	٨	٢٠
إنساني	٣	٢	٣	٢	٣	٢	٣	٢	١٢	٨	٢٠
المجموع	٦	٤	٦	٤	٦	٤	٦	٤	٢٤	١٦	٤٠

ز- التحليل الإحصائي للفقرات:

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية من الخطوات المهمة والضرورية في بنائها، لكونه يكشف عن الخصائص السيكومترية لفقراته، مما يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً (Anastasi,1988:192)، وذلك لأن دقة المقياس في قياس ما وضع لإجله يعتمد على دقة فقراته (ربيع،١٩٩٤: ١٤)، ويشير المختصون في القياس النفسي إلا أن اختيار الفقرات التي تتمتع بخصائص قياسية (سيكومترية) جيدة يؤدي ذلك إلى بناء مقياس يتمتع بخصائص قياسية جيدة، فلذلك لابد من التحقق من الخصائص القياسية للفقرات لانتقاء المناسب منها وتعديل غير المناسبة أو استبعادها (Ghiselli, et al,1981:427) (GuliFord,1952:417)، وبهذا فإن التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها، وذلك لأنه يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما أعدت لقياسه، في حين أن التحليل المنطقي لايكشف عن صدق الفقرة وثباتها في قياس ما أعدت لقياسه لأنه يعتمد على الآراء الذاتية للخبراء والتي تكون مضللة أحياناً (Ebel,1972:408)، وبذلك يبدو إن أهم خاصتين للفقرات التي ينبغي حسابها في التحليل الإحصائي لها هما القوة التمييزية ومعاملات صدقها (المصري،١٩٩٩: ٤٤)، وللتحقق من ذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) طالباً وطالبة، من طلبة جامعة بغداد.

وقد اختيرت هذه العينة على وفق الإجراءات الآتية:

أ- أختيرت عشوائياً أربع كليات من جامعة بغداد أثنان علمية وإثنان إنسانية وهما (كلية العلوم وكلية التمريض) اللتان تمثلان التخصص العلمي، و(كلية التربية/ ابن رشد وكلية اللغات) اللتان تمثلان التخصص الإنساني.

ب- اختيرت عشوائياً من كل كلية قسماً دراسياً واحداً* وبذلك بلغ عدد الأقسام العلمية قسمين وعدد الأقسام الإنسانية قسمين أيضاً.

ج- اختيرت عشوائياً من كل صف من الصفوف الأربع (الأول، والثاني، والثالث، والرابع) في كل قسم مجموعة من الطلبة الذكور والإناث وبعدد يتناسب مع فئات (الاختصاص والصف والجنس) في مجتمع البحث، الجدول (٤).

* جامعة بغداد:
- كلية العلوم/ قسم علوم الحياة.
- كلية التمريض/ عام.
- كلية التربية/ ابن رشد/ قسم التاريخ
- كلية اللغات/ اللغة الإنكليزية.

جدول (٤)

عينة التحليل الإحصائي للفقرات من طلبة جامعة بغداد موزع بحسب الكلية والتخصص والصف والجنس

الكلية	التخصص	الصفوف الدراسية								المجموع		
		أول		ثاني		ثالث		رابع				
		ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	مج
كلية العلوم	قسم علوم الحياة	١١	١٤	١٠	١٥	٩	١٦	١٢	١٣	٤٢	٥٨	١٠٠
كلية التمريض	عام	٨	١٧	١٤	١١	٧	١٨	١٠	١٥	٣٩	٦١	١٠٠
كلية التربية/ ابن رشد	قسم التاريخ	١٨	٧	١٧	٨	١٤	١١	٩	١٦	٥٨	٤٢	١٠٠
كلية اللغات	قسم اللغة الانكليزية	٦	١٩	٢٠	٥	١٢	١٣	٦	١٩	٤٤	٥٦	١٠٠
المجموع		**٤٣**	**٥٧**	**٦١**	**٣٩**	**٤٢**	**٥٨**	**٣٧**	**٦٣**	**١٨٣**	**٢١٧**	**٤٠٠**

ويعد هذا الحجم لعينة التحليل الإحصائي للفقرات مناسباً في ضوء رأي نانللي (Nunnaly) الذي يشير إلى أن الحجم المناسب لغرض تحليل الفقرات إحصائياً أن يكون بين (٥-١٠) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس (Nunnaly,1978:262) لأن التحليل الإحصائي للفقرات سيكون لكل مقياس فرعي على حدة الذي يبلغ عدد فقراته (١٥) فقرة.

ح- تصحيح المقياس:

بعد أن تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي للفقرات، تم حساب الدرجات لكل فرد من أفراد العينة ولكل فقرة من فقرات المقياس، حيث أعتمد في تصحيح المقياس على مفتاح التصحيح، حسبت خاصيتي تمييز الفقرات وصدقها لكل مقياس فرعي.

ط- المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي:

بما أن المفاهيم النفسية تتوزع اعتدالياً، لذلك قام الباحث بحساب معامل الالتواء والتفرطح باعتبارهما من خصائص المنحنى الاعتدالي (عودة، ١٩٨٥: ٢٢٦).

للتعرف على مدى قرب أو بعد درجات عينة التحليل الاحصائي من التوزيع الاعتدالي (الجدول ٥)

جدول (٥)

المؤشرات الإحصائية لعينة تحليل الفقرات إحصائياً في كل مقياس فرعي

السمات	الوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	الالتواء	التفرطح	المدى	اقل درجة	أعلى درجة
الحرية	٤٧,٤٨٢	٤٨,٠٠	٣٥,٠٠	١١,٩١٤	١٤١,٩٥٤	٠,٠٥٤	-٠,٩٢٩	٥٣	٢١	٧٤
التفتح الذهني	٤٩,٢١٥	٥٠,٠٠	٤٠,٠٠	١١,١٥٧	١٢٤,٤٧٩	٠,٠٠١	-٠,٦٩٩	٥٢	٢٣	٧٥
التسامح	٤٧,٩٠٠	٥٠,٠٠	٥١,٠٠	١١,٧٠٠	١٣٦,٩٠٢	-٠,١٧٠	-٠,٨٠٢	٥٣	١٩	٧٢
الغيرية	٤٨,٨٢٠	٥١,٠٠	٥٢,٠٠	١٢,٤٦٤	١٥٥,٣٥٥	-٠,١٤٨	-٠,٩٨٤	٥٠	٢٤	٧٤
الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	٤٧,٦٠٢	٤٨,٠٠	٤٥,٠٠	١١,٧٦٠	١٣٨,٣٠٠	٠,٠١٢	-٠,٩٢٥	٥٢	٢١	٧٣
الموضوعية	٤٨,٧٠٥	٤٩,٠٠	٤١,٠٠	١٠,٧٠٢	١١٤,٥٣٩	-٠,٠٢٣	-٠,٧٠٢	٥٠	٢٤	٧٤
روح الجماعة	٤٧,٨٧٥	٤٧,٠٠	٤٥,٠٠	١١,٨٨٧	١٤١,٣١٧	٠,٠١٦	-٠,٨٥٣	٥٤	١٩	٧٣

ومن خلال مقارنة معامل الالتواء والتفرطح للسمات السبع مع ما يمثلها في التوزيع الاعتدالي نجدها قريبة من التوزيع الاعتدالي أي أن درجات عينة التحليل الاحصائي للسمات أعلاه تقترب من شكل التوزيع الاعتدالي (خيري، ١٩٧٠: ١٩٩).

ي- حساب الخصائص القياسية (السيكومترية) للفقرات:

يشير معظم المتخصصين في القياس النفسي إلى إن الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس تشكل أهمية كبيرة في تحديد قدرته على قياس ما وضع لقياسه فعلاً (Holden,et al,1985:386-389).

ويكاد يتفق أصحاب القياس النفسي على بعض الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقاييس الشخصية التي هي القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها (الزيباري،١٩٩٧: ٧٥).

وفيما يأتي توضيح لخاصية القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها

أولاً: القوة التمييزية للفقرات:

إن حساب القوة التمييزية للفقرة تعد من أهم خصائصها القياسية في المقاييس النفسية المرجعية المعيار لأنها تؤشر عن قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد في السمة أو الخصيصة والتي يقوم على اساسها القياس النفسي (Ebel,1972:399). فالفقرة الجيدة هي تلك الفقرة التي تعبر عن سمة معينة دون غيرها وفي الوقت نفسه تميز بين فردين يختلفان فعلاً فيها اختلافاً سلوكياً (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٣٣٨). ولحساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس الفرعية، أعتمد الباحث المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، ذ يفضل استخدامها مقاييس الشخصية السوية، ولا سيما أو عندما لا يتوافر محك خارجي لتحديد مجموعتين متضادتين في السمة المقيسة (Anastasi,1988:208)، وبذلك فقد رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية، وفي كل مقياس فرعي من مقاييس السمات السبع على حدة، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أفراد العينة في كل مجموعة فأصبح عددهم (١٠٨) فرداً في المجموعة العليا، و(١٠٨) فرداً في المجموعة الدنيا.

واستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة

التمييزية للفقرة (Nie,et al,1957:153-154) (Edwards,1957:153-154)، فاتضح أن هناك (٩٦) فقرة كانت مميزة عند مستوى (٠,٠٥) في بعضها، وعند مستوى (٠,٠١) في بعضها، وعند مستوى (٠,٠٠١) في بعضها الآخر، والجدول (٦) يوضح القوة التمييزية للفقرات التي أستبقيت في المقاييس الفرعية بصيغتها النهائية، بينما هناك (٩) فقرات من فقرات بعض المقاييس الفرعية لم تكن مميزة، لأن قيمتها التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥)، لذلك استبعدت من المقاييس الفرعية، والملحق (٣) يوضح هذه الفقرات المستبعدة وقوتها التمييزية التي توزعت على المقاييس الفرعية بواقع (٢، ١، ١، ٢، ١، ٢) فقرة على التوالي.

ثانياً: صدق الفقرات (Items Validity):

هناك اتفاق بين المتخصصين في مجال القياس النفسي على أهمية توافر الصدق في فقرات المقاييس النفسية، لأن صدق المقياس يعتمد في الأساس على صدق فقراته، غير أن الصدق التجريبي للفقرة والذي يحسب من خلال معامل ارتباطها بالدرجة الكلية لمحك خارجي أو داخلي، والذي يكشف أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية، أي بمعنى أن الفقرات متجانسة في قياس ما أعدت لقياسه (Kroll,1960:426) أي أن كل فقرة تهدف إلى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها الفقرات الأخرى (أحمد، ١٩٨١: ٢٩٣)، أما الفقرة التي ترتبط ارتباطاً منخفضاً أو سالباً مع المحك أي الفقرة تقيس وظيفة تختلف عن تلك الوظيفة التي تقيسها فقرات المقياس الأخرى والتي أعد من أجلها، فيجب استبعادها أو تعديلها وتجريبها من جديد (Ghiselli,et al,1981:424) (Smith,1966:70).

إذ أشارت (انستازي) إلى أن ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشر لصدقها، وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة (Anastasi,1976:206)، وعليه حسب معامل ارتباط "بيرسون"

بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياسها الفرعي لأن معامل الارتباط يمثل معامل صدق الفقرة (Anastasi,1988:209)، ومن خلال درجات عينة تحليل الفقرات إحصائياً البالغ حجمها (٤٠٠) فرداً، فاتضح أن هناك (٩٦) فقرة كانت معاملات صدقها بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في بعضها، وعند مستوى (٠,٠١)، في بعضها، وعند مستوى (٠,٠٠١) في بعضها الآخر، والجدول (٦) يوضح معاملات صدق فقرات المقاييس الفرعية بصيغتها النهائية في المقياس العام، وأن هناك (٩) فقرات لم تكن صادقة عند مستوى (٠,٠٥) إذا كانت معاملات صدقها أصغر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) والملحق (٣) يوضح هذه الفقرات ومعاملات صدقها والتي توزعت على المقاييس الفرعية بواقع (٢، ١، ١، ٢، ١، ٢) على التوالي، بيد أن هذه الفقرات هي نفسها كانت غير مميزة عند مستوى (٠,٠٥) وتم استبعادها، لذا استبعدت هذه الفقرات وكان عددها (٩) فقرات موزعة على المقاييس الفرعية، كما في الجدول (٦).

جدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات المقياس بصيغته النهائية ومعاملات صدقها

ت	رقم المقياس الفرعي	القوة التمييزية للفقرة*	معامل صدق الفقرة**	ت	رقم المقياس الفرعي	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
١	١	٦,٧٥٤	٠,٢٥٦	٢٣	٢	٣,٦٦٩	٠,٢٢٨
٢	٢	٥,٧٠٢	٠,١٨٢	٢٤	٣	٨,٤٠٥	٠,٣٨٦
٣	٣	١٦,١١٥	٠,٥٦٦	٢٥	٤	١٣,٣٤٦	٠,٥٤٥
٤	٤	٦,٨١٦	٠,٣١٠	٢٦	٥	٢,٨٦١	٠,١٠٦
٥	٥	٤,٤٧١	٠,٣٠٥	٢٧	٦	١١,٧٢٠	٠,٤٧٣
٦	٦	١٠,٨٠٤	٠,٥١٠	٢٨	٧	٩,٧٢٩	٠,٤٢٦
٧	٧	٩,٠٤٩	٠,٣٨٢	٢٩	١	٥,٨٩٩	٠,٣١٨
٨	١	٣,٩٠١	٠,٢١٢	٣٠	٢	٣,٥٣٩	٠,٢٠٤
٩	٢	٥,٧٠٢	٠,٢٩٦	٣١	٣	١٢,٥٨٧	٠,٤٧٣
١٠	٣	١٢,١٨٧	٠,٥٢٥	٣٢	٤	١,٩٩٧	٠,٣٢٢
١١	٤	١٥,٨٩٦	٠,٦٢٢	٣٣	٥	٤,٧٢٣	٠,١٧٦
١٢	٥	٤,٣٤٢	٠,٢١٤	٣٤	٦	١١,٤٤٩	٠,٤١٠
١٣	٦	١٠,٨٣٨	٠,٥٣٦	٣٥	٧	١٤,٦٨٣	٠,٥٩٢
١٤	٧	١٢,٥٢٩	٠,٥١٦	٣٦	١	٦,٧٨١	٠,٢٩١
١٥	١	٥,٨١٣	٠,٢٩٥	٣٧	٢	٤,٣٩٧	٠,٢٢٩
١٦	٢	٣,٦٤٤	٠,٢٢١	٣٨	٣	١٦,٦٥٩	٠,٦١٤
١٧	٣	١١,٦٤٣	٠,٥٢٦	٣٩	٤	١٥,١٧٦	٠,٥٩٣
١٨	٤	١٤,٥١٦	٠,٥٧٧	٤٠	٥	٤,٥٤٩	٠,٢٢٥
١٩	٥	٥,٧٢٨	٠,٢٥٧	٤١	٦	١١,٧٥٤	٠,٤٨٧
٢٠	٦	١٠,٢١٦	٠,٤٣٣	٤٢	٧	١١,٢٠١	٠,٥٥٢
٢١	٧	١١,٣٦٨	٠,٥١٠	٤٣	١	١٥,٢٠٣	٠,٥٩٠
٢٢	١	٣,٤٤٩	٠,١٩١	٤٤	٢	٥,١٣٦	٠,٢٦٩

* القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٢١٤) عند مستوى (٠,٠٥) تساوي (١,٩٦) وعند مستوى (٠,٠١) تساوي (٢,٥٧٦) وعند مستوى (٠,٠٠١) تساوي (٣,٢٩١).

** قيمة معامل الارتباط الجدولية بدرجة حرية (٣٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) تساوي (٠,٠٩٨) وعند مستوى (٠,٠١) تساوي (٠,١٢٨) وعند مستوى (٠,٠٠١) تساوي (٠,١٦٩).

ت	رقم المقياس الفرعي	القوة التمييزية للفقرة*	معامل صدق الفقرة**	ت	رقم المقياس الفرعي	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
٤٥	٣	١٣,٥٩٥	٠,٥٦٧	٦٨	٥	٤,٩٩٠	٠,٢٤٨
٤٦	٤	٢١,٨٨٣	٠,٦٨٢	٦٩	٦	٩,٦٩٥	٠,٤١٢
٤٧	٥	٦,٠٦٨	٠,٣٠٩	٧٠	٧	١١,٧٥٠	٠,٤٧٠
٤٨	٦	٧,٢١١	٠,٢٧٨	٧١	١	٨,٨٣٢	٠,٤٧٣
٤٩	٧	١٠,١٤٣	٠,٤٠٤	٧٢	٢	٣,٠٢٨	٠,١٤٠
٥٠	١	١٢,٩٣٠	٠,٥٧٩	٧٣	٣	١٠,٣٠٢	٠,٤٦٥
٥١	٢	٣,٤٥٧	٠,٢٠٨	٧٤	٤	١٣,٥٠٩	٠,٥١٥
٥٢	٣	١٣,١٧٣	٠,٥٢٠	٧٥	٥	٧,٠٦٩	٠,٣٥٢
٥٣	٤	١٣,٨٧٧	٠,٤٨٢	٧٦	٦	٦,٦٩٧	٠,٤٣٥
٥٤	٥	٤,٤٦٧	٠,٢٣٦	٧٧	٧	١٢,٤٤٤	٠,٤٩١
٥٥	٦	٧,٤٥٣	٠,٣٦٣	٧٨	١	١٠,٣٦٦	٠,٤٠٨
٥٦	٧	١٢,٣٣٢	٠,٥٠٥	٧٩	٢	٣,٣٣٠	٠,١٤٧
٥٧	١	١٣,٠٧٦	٠,٥٤٨	٨٠	٣	١٢,٤٩٠	٠,٥٤٧
٥٨	٢	٣,٤٥١	٠,١٥٨	٨١	٤	٨٠,٠٦٦	٠,٤١٥
٥٩	٣	١٢,٤٠٩	٠,٥١٧	٨٢	٥	٣,٤٨٦	٠,٢٧١
٦٠	٤	١٢,٣٦١	٠,٥٢٤	٨٣	٦	٤,٥١٧	٠,١٩٥
٦١	٥	٨,٤٥٨	٠,٣٧٢	٨٤	٧	٥,١٩٧	٠,٣٦٢
٦٢	٦	٩,٦٤٤	٠,٤٤٢	٨٥	١	١١,١٥٨	٠,٤٨١
٦٣	٧	١٠,٢٤١	٠,٤٣٥	٨٦	٢	٣,٧٦١	٠,٢٠٩
٦٤	١	١١,١٢٩	٠,٤٩٨	٨٧	٣	٦,٤٥٦	٠,٣٢١
٦٥	٢	٤,٠٢٠	٠,٢٦٤	٨٨	٤	١٤,٤٤٥	٠,٥٥٧
٦٦	٣	١١,٠١١	٠,٤٨٩	٨٩	٥	٣,٩٩٦	٠,٢١٦
٦٧	٤	١٢,٤٠٨	٠,٥٣٢	٩٠	٦	٤,٠٠٢	٠,٢٦٤

ت	رقم المقياس الفرعي	القوة التمييزية للفقرة*	معامل صدق الفقرة**	ت	رقم المقياس الفرعي	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
٩١	٧	٢,٢١٣	٠,١٦٤				٠
٩٢	١	٣,٠٨٤	٠,١٥٥				
٩٣	٢	١٤,٤٠٤	٠,٦٣٩				
٩٤	٣	٣,٥٧١	٠,٢٧٦				
٩٥	٤	٦,٢٦٦	٠,٣٧٠				
٩٦	٥	٤,٥٩٨	٠,٣٢٤				

ونتيجة للتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس السبعة البالغ عددها (١٠٥) فقرة، استعبدت (٩) فقرات موزعة على المقاييس الفرعية جميعها، وبذلك أصبح عدد فقرات سمات الشخصية الديمقراطية بصيغته النهائية (٩٦) فقرة موزعة على المقاييس الفرعية لسمات الشخصية الديمقراطية السبعة كما هو في الجدول (٧).

جدول (٧)

عدد فقرات التي استبعدت من المقاييس الفرعية السبعة نتيجة التحليل الإحصائي لها وعدد الفقرات التي استبقيت فيها بصيغتها النهائية

المقياس الفرعي	عدد الفقرات التي اخضعت للتحليل الاحصائي	عدد الفقرات المستبعدة	عدد الفقرات التي استبقيت في المقياس بصيغته النهائية
مقياس الحرية	١٥	٢	١٣
مقياس التفتح الذهني	١٥	١	١٤
مقياس التسامح	١٥	١	١٤
مقياس الغيرية	١٥	–	١٥
مقياس الموضوعية	١٥	٢	١٣
مقياس الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	١٥	١	١٤
مقياس روح الجماعة	١٥	٢	١٣
المجمـوع	١٠٥	٩	٩٦

ك- الخصائص القياسية للمقاييس الفرعية:

صُب اهتمام المختصين في القياس النفسي في الآونة الخيرة إلى زيادة دقة المقاييس النفسية وذلك بحساب الخصائص القياسية لها، والتي تعد من المستلزمات الأساسية لبناء المقاييس التربوية والنفسية، وكلما زاد عدد الخصائص المحسوبة للمقياس، كلما أمكن الوثوق به أكثر في قياس الخصيصة التي أعد لقياسها (Zeller&Camines,1980:77).

ومن أهم الخصائص القياسية للمقياس والتي يجمع المختصون عليها في القياس النفسي هما خصيصتا الصدق والثبات والتي ينبغي أن تتوافر في المقياس (عبد الرحمن،١٩٩٨: ١٦٠-٢٢٧)، إلا أن جاكسون (Jackson) أضاف خاصية أخرى إلى المقياس النفسي لا تقل أهمية عن خصيصتي الصدق والثبات، والتي من خلالها يكشف عن العلاقة بين الآداء على المقياس والخصيصة التي أعد لقياسها وهي مؤشر الحساسية (Neill&Jackson,1970:977).

ولحساب الخصائص القياسية الثلاث الواردة أعلاه لكل مقياس فرعي، طبق المقياس العام بمقاييسه الفرعية السبعة على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة أختيروا من طلبة كليات جامعة بغداد باختصاصيها العلمي والإنساني وكما مؤشر في الجدول (٨) وقد اختيرت هذه العينة بالأسلوب نفسه الذي اختيرت فيه عينة تحليل الفقرات إحصائياً.

جدول (٨)

حجم عينة حساب الخصائص القياسية للمقاييس الفرعية موزعة بحسب الكلية والتخصص والصف والجنس

الكلية	التخصص	الصفوف الدراسية								المجموع		
		أول		ثاني		ثالث		رابع				
		ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	مج
كلية العلوم	قسم علوم الحياة	٢	٣	١	٤	٣	٢	٤	٦	١٠	١٥	٢٥
كلية التمريض	عام	١	٤	١	٤	–	١٠	٣	٢	٥	٢٠	٢٥
كلية التربية/ ابن رشد	قسم التاريخ	٤	١	٣	٥	٣	٢	٤	٣	١٤	١١	٢٥
كلية اللغات	قسم اللغة الانكليزية	٢	٥	٥	٥	٤	٢	–	٢	١١	١٤	٢٥
المجموع		٩	١٣	١٠	١٨	١٠	١٦	١١	١٣	٤٠	٦٠	١٠٠

وبعد الانتهاء من التطبيق على هذه العينة وتصحيح الإجابات وحساب الدرجات، تم التحقق من الخصائص القياسية للمقاييس الفرعية وعلى النحو الاتي:

أولاً: ثبات المقاييس (Scals Reliability):

على الرغم من أن صدق المقياس أهم من ثباته، بسبب إن المقياس الصادق يكون ثابتاً في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً، غير أن الثبات يعد من الخصائص السيكومترية المهمة للمقياس أيضاً، لأن المقياس ينبغي أن يقيس شيئاً ما قبل أن يقيس ما يجب قياسه، فضلاً عن عدم إمكانية الحصول على صدق تام في المقاييس النفسية فيكون الثبات مؤشراً آخر على دقة المقياس في قياس ما أعد لقياسه (Brown,1983:27). وبهذا يعد الثبات أحد مؤشرات التحقق من دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما أعد لقياسه (Maloney&Ward,1980:60) (Crocker and Algine,1986:125)، إذ يشير الثبات إلى درجة استقرار الاختبار والتناسق بين أجزائه (Marant,1984:9)،

فالهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء المقياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء (Murphy,1988:63)، وبما أن الثبات يعني هو الاتساق في مجموع درجات فقرات المقياس التي يفترض أن تقيس ما يجب قياسه (Marshall,1972:104).

ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والاختبارات النفسية بأربع طرائق، أثنتان منها لقياس الاتساق الخارجي وهما طريقة اعادة الاختبار وطريقة الصور المتكافئة، والاثنتان الآخريان تقيسان الاتساق الداخلي، وهما طريقة التجزئة النصفية وطريقة تحليل التباين (Adkline,1974:117) (Fransella,1981:47) (Dawson,1997:4) وبهذا فقد تم حساب الثبات بطريقتي إعادة الاختبار وتحليل التباين باستخدام معادلة هويت (Hoyt) كالآتي:

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test-ReTest):

يتطلب حساب الثبات بهذه الطريقة والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن هو إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفارق زمني (Zeller&Carmines,1986:52)، وبهذا أُعيد تطبيق المقياس بمقاييسه الفرعية على عينة حساب الخصائص القياسية البالغ حجمها (١٠٠) طالباً وطالبة (انظر الجدول:٨)، بعد مرور (٢٠) يوماً تقريباً، وحسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني في كل مقياس فرعي، فكان معامل الثبات للمقاييس الفرعية السبعة كما في الجدول (٩).

جدول (٩)

معاملات ثبات المقاييس الفرعية السبعة المحسوبة بطريقة إعادة الاختبار

ت	السمات	معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار
١	مقياس الحرية	٠,٧٩
٢	مقياس التفتح الذهني	٠,٨٣
٣	مقياس التسامح	٠,٧٣
٤	مقياس الغيرية	٠,٨٠
٥	مقياس الموضوعية	٠,٧٦
٦	مقياس الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	٠,٧٨
٧	مقياس روح الجماعة	٠,٧٥

ب- طريقة تحليل التباين (ANOVA):

تقوم فكرة حساب ثبات الاختبار بطريقة تحليل التباين على تجزئة التباين الكلي للدرجات الأفراد إلى مصادر ثلاثة للتباين ترجع إلى الأفراد والفقرات وتباين الخطأ (علام،٢٠٠٠: ٦٨).

وبذلك فقد استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) لدرجات عينة حساب الخصائص القياسية البالغ عددها (١٠٠) طالباً وطالبة المشار إليها في الجدول (٨) ولكل مقياس فرعي على حدة، فكانت النتائج كما في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) لدرجات عينة ثبات مقاييس السمات السبعة

المقياس الفرعي	مصدر التباين	مجموع المربعات s.s	درجة الحرية d.F	متوسط المربعات S.m
الحرية	بين الأفراد	٥٩٨,٠٤٧	٩٩	٦,٠٤٥٢
	بين الفقرات	١٣٨,١٧٢	١٢	١١,٥١٤٤
	الخطأ	١١٥٨,٣٣٦	١١٨٨	٠,٩٧٥٠
	الكلي	١٨٩٤,٥٥٥	١٢٩٩	١,٤٧٩٦

المقياس الفرعي	مصدر التباين	مجموع المربعات s.s	درجة الحرية d.F	متوسط المربعات S.m
التفتح الذهني	بين الأفراد	٧٩٥,٥٨٢	٩٩	٨,٠٣٦٢
	بين الفقرات	٢٤١,٦٠٨	١٣	١٨,٥٨٥٣
	الخطأ	١٤٦٧,٦٧٧	١٢٨٧	١,١٤٠٤
	الكلي	٢٥٠٤,٨٦٨	١٣٩٩	١,٧٩٠٥
التسامح	بين الأفراد	٦٣٩,٧٦٠	٩٩	٦,٤٦٢٢
	بين الفقرات	١٥٧,٦٧٧	١٣	١٢,١٢٩٠
	الخطأ	١٥٧٣,١٨٠	١٢٨٧	١,٢٢٢٤
	الكلي	٢٣٧٠,٦١٧	١٣٩٩	١,٦٩٤٥
الغيرية	بين الأفراد	٧٥٤,٧٣٢	٩٩	٧,٦٢٣٦
	بين الفقرات	١٤٥,٩٣٦	١٤	١٠,٤٢٤٠
	الخطأ	١٤٠٠,١٩٧	١٣٨٦	١,٠١٠٢
	الكلي	٢٣٠٠,٨٦٦	١٤٩٩	١,٥٣٤٩
الموضوعية	بين الأفراد	٧٧٥,٣٦٦	٩٩	٧,٨٣٢٠
	بين الفقرات	١٩٨,١٤٧	١٢	١٦,٥١٢٣
	الخطأ	١٤٩٨,٣١٣	١١٨٨	١,٢٦١٢
	الكلي	٢٤٧١,٨٢٧	١٢٩٩	١,٩٠٢٩
الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	بين الأفراد	٧٩٤,٢٣٦	٩٩	٨,٠٢٢٦
	بين الفقرات	١٦٠,٣١٥	١٣	١٢,٣٣١٩
	الخطأ	٢٠١٤,٦١٣	١٢٨٧	١,٥٦٥٤
	الكلي	٢٩٦٩,١٦٥	١٣٩٩	٢,١٢٢٣
روح الجماعة	بين الأفراد	٧٤٩,٩٧٧	٩٩	٧,٥٧٥٥
	بين الفقرات	٧٨,٥٤٧	١٢	٧,٢٩٥٦
	الخطأ	١٨١٨,٤٥٢	١١٨٨	١,٥٠٣٧
	الكلي	٢٦٥٥,٩٧٧	١٢٩٩	٢,٠٤٤٦

وعند استخدام معادلة هويت (Hoyt) من نتائج تحليل التباين التي تعتمد على تباين الخطأ والتباين بين الأفراد (Fox,1969:249)، كانت معاملات ثبات المقاييس الفرعية بهذه الطريقة كما هو في الجدول (١١).

جدول (١١)

معامل ثبات المقاييس الفرعية السبعة بطريقة تحليل التباين واستخدام معادلة هويت

ت	السمات	معامل الثبات
١	الحرية	٠,٨٣
٢	التفتح الذهني	٠,٨٦
٣	التسامح	٠,٨١
٤	الغيرية	٠,٨٧
٥	الموضوعية	٠,٨٤
٦	الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	٠,٨٠
٧	روح الجماعة	٠,٨٠

وبهذا فإن معاملات ثبات مقاييس السمات الفرعية، سواء حسبت بطريقة إعادة الاختبار، أو بطريقة تحليل التباين المذكورة في الجدول (٩) والجدول (١٠)، كلها معاملات جيدة لانها أكبر من (٠,٧٠)، إذ أن بعض المختصين في القياس النفسي يشيرون إلى أن معامل الثبات يفضل أن يزيد عن (٠,٧٠) كي يكون المفسر المشترك أكبر من (٥٠%) ونسبة الاغتراب فيه أقل من هذه النسبة (Lindquist,1950:57) (Foram,1961:85).

ثانياً: صدق المقياس (Validity of Scale):

يعد الصدق من أهم الخصائص القياسية التي يجب أن تتوافر في المقياس النفسي (Maloney&Ward,1980:29) (Kline,1979:1)، لأنه يعبر عن قدرة المقياس على قياس السمة التي أعد لقياسها (Tyler&Walsh,1971:29)، مما يمكن أن تندرج جميع الخصائص السيكومترية الأخرى للمقياس تحت خاصية صدقه (Harrison,1983:11).

وبذلك فقد حددت رابطة النفسانيين الأمريكية إن للصدق ثلاثة مؤشرات أساسية هي: صدق المحتوى والصدق المرتبط بمحك وصدق البناء (A.P.A,1985:9)، وبذلك كلما كان المقياس يحمل أكثر من مؤشر للصدق كلما زاد الوثوق به (Jenkins,1966:93) كما أشار البعض من المختصين في القياس النفسي على إن جذر معامل ثبات المقياس يؤشر اعلى معامل صدق له والذي يسمى بالصدق الذاتي (السيد،١٩٧٩: ٥٥٣)، وعليه تحقق الباحث من صدق المقاييس الفرعية السبعة لسمات الشخصية الديمقراطية باستخدام المؤشرات الآتية:

أ- صدق المحتوى (Content Validity):

يقوم صدق المحتوى على التحليل المنطقي للفقرات، والذي يقوم به الخبراء لفقرات المقياس، وبذلك يسمى بالصدق المنطقي (Allen&Yen,1979:95) الذي يشير إلى الدرجة التي يقيس فيها المقياس لما صمم من أجل قياسه ضمن محتوى محدد (Ghiselli,1981:424)، وبما أن صدق المحتوى يعد من أفضل أنواع صدق الاختبارات التحصيلية لأن المحتوى هنا يكون محدد، إلا أنه في مقاييس الشخصية قد يكون مضللاً أو غير دقيق وسبب ذلك لوجود صعوبة في تحديد نطاق السلوك المراد قياسه جميعه بل عينة منه، لذلك يسمى في مقاييس الشخصية بالصدق العيني وذلك لوجود عينة وليس محتوى (Alderson,1981:136).

وهذا النوع من الصدق يتطلب تحديد السمة أو الخصيصة المراد بناء مقياس لقياسها وتحديد مكوناتها السلوكية وبنسب أهميتها، وبعدها يصاغ فقرات لقياس هذه المكونات، ومن ثم يقوم الخبراء المتخصصون في القياس النفسي بفحص الفقرات منطقياً وتقدير مدى تمثيلها وقياسها للمكونات التي أعدت لقياسها (Eble,1972:55).

وبذلك فقد تحقق الباحث من صدق المحتوى أو (الصدق العيني) لمقاييس السمات عندما قام بتقديم الفقرات والمكونات السلوكية التي أعدت لقياسها إلى مجموعة من الخبراء

الذين قاموا بتقدير صلاحيتها منطقياً في قياس المكونات التي أعدت لقياسها (أنظر: اجراءات بناء المقياس، ص٦٢).

ب- صدق البناء (Construct Validity):

يعد حساب صدق البناء أكثر تعقيداً من بقية أنواع الصدق الأخرى، لأنه يعتمد على افتراضات نظرية يتم التحقق منها، وبهذا يسمى أحياناً بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي (Cronbach,1970:83)، وكثيراً ما يستخدم في التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات المقياس مع المفاهيم أو الافتراضات التي أستند إليها الباحث في بناء المقياس، وعندما تتطابق نتائج التجريب مع الافتراضات أشر ذلك إلى صدق البناء للمقياس (Helmstader,1966: 134) (Fransella,1981: 98)، أي أن هذا النوع من الصدق يهتم بالربط بين درجات الاختبار والتنبؤ النظري للسمة المراد قياسها (Tyler,1971:30)، فهو يعد أهم مؤشر من مؤشرات الصدق الأخرى التي لابد من أن يهتم بها معد المقياس، لأنه يشكل الإطار النظري للمقياس (عودة،٢٠٠٠: ٣٨٤).

وبما أن الباحث قد حدد بعض الافتراضات النظرية واستند عليها في بناء المقاييس الفرعية، منها إن كل سمة تتكون من مجموعة من السلوكيات المترابطة والتي تميل إلى الحدوث معاً في معظم المواقف، لذا فإن تجانس فقرات كل مقياس فرعي الذي تم التحقق منه بوساطة الثبات بطريقة تحليل التباين وبوساطة ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر على صدق بنائها، كما إن افتراض التوزيع الاعتدالي للسمة، وإن الأفراد يختلفون في درجاتها وليس نوعها، مما تكون قدرة الفقرات على التمييز مؤشراً على اختلاف التوزيع الكمي لهذه السمة من خلال آدائهم على المقياس وبهذا يكون مؤشراً على صدق البناء أيضاً (فرج،١٩٨٠: ٣١٥)، وبما أن الباحث حاول أن تكون مكونات السمات غير متداخلة فيما بينها، أي حاول أن يكون هناك استقلالية بين السمات، لذا قام بحساب مصفوفة الارتباطات الداخلية بين هذه السمات من درجات عينة حساب الخصائص

القياسية البالغ حجمها (١٠٠) طالباً وطالبة باستخدام معامل الارتباط (بيرسون)، فكانت هذه المصفوفة كما في الجدول (١٢) والتي تبدو منها أن قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,١١١) و (٠,٢٨٨) أي بمعامل تحديد يتراوح ما بين (٠,٠١٢) و (٠,٠٨٢) وهذا يدل على إن العلاقة الارتباطية بين درجات المقاييس الفرعية ضعيفة جداً (البياتي وأثناسيوس،١٩٧٧: ١٩٤)، وعليه أن سمات الشخصية الديمقراطية سمات مستقلة بعضها عن البعض الآخر. وهذا يؤشر صدق البناء من خلال التثبت من صحة الافتراض تجريبياً.

جدول (١٢)

مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المقاييس الفرعية السبعة

المقاييس	الحرية	التفتح الذهني	التسامح	الغيرية	الموضوعية	الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	روح الجماعة
الحرية		٠,٢٤١	٠,٢٠١	٠,٢٦٦	٠,١٨٢	٠,١٩٧	٠,٢٣٣
التفتح الذهني	٠,٢٤١		٠,١٩٦	٠,٢٥٤	٠,٢٦٩	٠,٢٨٨	٠,٢٢٦
التسامح	٠,٢٠١	٠,١٩٦		٠,٢٥١	٠,٢٨٥	٠,٢٨٢	٠,١٣٥
الغيرية	٠,٢٦٦	٠,٢٥٤	٠,٢٥١		٠,١٩٤	٠,١٧٦	٠,١١١
الموضوعية	٠,١٨٢	٠,٢٦٩	٠,٢٨٥	٠,١٩٤		٠,١٥٨	٠,١٢١
الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	٠,١٩٧	٠,٢٨٨	٠,٢٨٢	٠,١٧٦	٠,١٥٨		٠,٢١٣
روح الجماعة	٠,٢٣٣	٠,٢٢٦	٠,١٣٥	٠,١١١	٠,١٢١	٠,٢١٣	

ثالثاً: حساسية المقياس (Scale's Sensitivity):

يعد مؤشر حساسية المقياس أحد الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية، إذ لا يقل أهمية عن معامل الثبات (عبد الرحمن،١٩٩٨: ١٩٧)، لأنه يشير إلى حساسية المقياس في قياس العلاقة بين الخصيصة والآداء عليها (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٢١١-٢١٢). ويحسب بالاعتماد على درجات تحليل التباين بين الأفراد والخطأ، وتختبر دلالتها

في ضوء مستويات الدلالة الإحصائية للتوزيع الطبيعي (Neill&Jackson,1970: 647).

وبهذا قام الباحث بحساب مؤشر حساسية المقاييس الفرعية لمقياس بحثه الحالي بالاعتماد على نتائج تحليل التباين المشار إليها في الجدول (١٠)، فكانت هذه المؤشرات كما في الجدول (١٣) والتي تبدو منها أنها إذ كانت بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) و (٠,٠١) وذلك لأن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الزائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣)

مؤشرات حساسية مقاييس السمات ومستويات دلالتها

ت	المقياس الفرعي	مؤشر الحساسية	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	الحرية	٢,٢٤	١,٩٦	٠,٠٥
٢	التفتح الذهني	٢,٤٥	١,٩٦	٠,٠٥
٣	التسامح	٢,٠٧	١,٩٦	٠,٠٥
٤	الغيرية	٢,٥٥	١,٩٦	٠,٠٥
٥	الموضوعية	٢,٢٨	٢,٥٧٦	٠,٠٥
٦	الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	٢,٠٣	١,٩٦	٠,٠٥
٧	روح الجماعة	٢,٠٠	١,٩٦	٠,٠٥

رابعاً: التوزيع التكراري للدرجات (Frequency Distribution):

لمعرفة طبيعة التوزيع التكراري لدرجات المقاييس الفرعية السبعة، استخدم الباحث مربع كاي (كا^{٢}) (Chi-Square) لحسن المطابقة والذي يعد اختباراً دقيقاً للكشف عن طبيعة التوزيع التكراري للدرجات (المشهداني وهرمز،١٩٨٩: ٢٥٦)، فكانت قيمة (كا^{٢}) المحسوبة للمقاييس الفرعية السبعة أصغر من قيمة (كا^{٢}) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)، والجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤)

نتائج اختبار (كا٢) للتوزيع التكراري لدرجات مقاييس السمات الفرعية السبعة

السمات	فئات الدرجات	درجة الحرية	قيمة (كا٢) المحسوبة	قيمة (كا٢) الجدولية	مستوى الدلالة
الحريـة	١١	٨	١١,٧٧	١٥,٥١	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
التفتح الذهني	١٢	٩	١٠,٩٣	١٥,٩٢	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
التسامـح	١٢	٩	١٣,٠٨	١٥,٩٢	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
الغيريـة	١١	٨	١٤,٤	١٥,٥١	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
الموضوعية	١١	٨	١٢,٩٨	١٥,٥١	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	١١	٨	١٥,١٤	١٥,٥١	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
روح الجماعة	١٢	٩	١٤,٤٥	١٥,٩٢	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥

ل- اشتقاق المعايير (Derivation of Norms)

إن عملية اشتقاق المعايير تعد آخر الخطوات التجريبية التي يمر بها المقياس في صورته النهائية من خلال تطبيقه على عينات ممثلة للمجتمع الذي يعد له المقياس (أحمد،١٩٨١: ٣٠١)، لأن المعايير مستويات محددة من القياس، نرجع إليها لفهم دلالة الدرجة الخام (Raw-Score) التي يحصل عليها المجيب في الاختبار او القياس النفسي فالدرجة الخام في حد ذاتها لا معنى لها، ولا يمكن أن تفسر إلا بمقارنتها بمعيار معين (أبو حطب وعثمان، ١٩٧٦: ١١٩) ويعد تمثيل العينة لخصائص مجتمع البحث من أهم مميزات عينة اشتقاق المعايير التي يفضل أن تكون كبيرة إلى حد ما (عودة والخليلي،١٩٨٨: ٢٤) (علام،٢٠٠٠: ٢٣٥).

لذا قام الباحث باشتقاق معايير الرتب المئينية لمقياس البحث الحالي بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٦٠٠) طالب وطالبة أختبروا بالأسلوب المرحلي العشوائي من الكليات العلمية والإنسانية، في جامعة بغداد بنسبة تمثل (١,٤٣%) تقريباً من حجم مجتمع البحث الكلي وعلى وفق الخطوات الآتية:

١- اختيرت عشوائياً (٣) كليات علمية هي (كلية الهندسة وكلية العلوم وكلية التربية - ابن الهيثم، و(٣) كليات إنسانية هي (كلية الآداب، وكلية اللغات، وكلية الفنون الجميلة من كليات جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦).

٢- اختيرت عشوائياً من كل كلية في (١) أعلاه شعبتان من كل صنف من الصفوف الدراسية الأربعة في هذه الكليات، وبذلك أصبح عدد الشعب التي اختيرت منها العينة (٤٨) شعبة موزعة على الكليات الست وعلى الصفوف الدراسية والجنس والاختصاص بالتساوي.

٣- اختيرت عشوائياً من كل شعبة من الشعب التي اختيرت في أعلاه مجموعة من الطلاب والطالبات بعدد يناسب مع حجمهم في مجتمع البحث تقريباً وبحسب التخصص (العلمي والإنساني) والصفوف الدراسية الأربعة (الأول، والثاني، والثالث، والرابع) والجنس (ذكور، وأثاث) والجدول (١٥) يوضح عينة اشتقاق المعايير.

جدول (١٥)

عينة اشتقاق المعايير موزعة بحسب التخصص والصف والجنس

الصف / الجنس / التخصص	الصف الأول			الصف الثاني			الصف الثالث			الصف الرابع			المجموع		
	ذ	ث	مج	ذ	ث	مج	ذ	ث	مج	ذ	ث	مج	ذ	ث	مج
العلمي	٣٠	٤٠	٧٠	٤٠	٣٥	٧٥	١٩	٢٤	٤٣	٩	١٥	٢٤	٩٨	١١٤	٢١٢
الإنساني	٦٠	٣٦	٩٦	٦٠	٣٩	٩٩	٤١	٤٦	٨٧	٣٦	٧٠	١٠٦	١٩٧	١٩١	٣٨٨
المجموع	**٩٠**	**٧٦**	**١٦٦**	**١٠٠**	**٧٤**	**١٧٤**	**٦٠**	**٧٠**	**١٣٠**	**٤٥**	**٨٥**	**١٣٠**	**٢٩٥**	**٣٠٥**	**٦٠٠**

م- المؤشرات الإحصائية لعينة اشتقاق المعايير

وبعد الانتهاء من إجراءات تطبيق المقياس على أفراد عينة اشتقاق المعايير وحساب الدرجات استخرجت بعض المؤشرات الإحصائية لدرجات أفراد العينة، الجدول (١٦ ، ١٧، ١٨، ١٩: أ، ب، جـ، د).

جدول (١٦)

بعض المؤشرات الإحصائية لعينة اشتقاق المعايير للعينة ككل

السمات	المتغيرات	العينة	الوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح	المدى	أقل درجة	أعلى درجة
الحرية	العينة ككل	٦٠٠	٤٤,٠٣٠	٤٦,٠٠	٣٨,٠٠	١١,٢٢٠	-٠,٥٤٠	-٠,٥٣١	٤٨	١٧	٦٥
التفتح الذهني	العينة ككل	٦٠٠	٤٧,٧٨٥	٤٨,٠٠	٤٨,٠٠	١٠,٦٤٩	-٠,٦٨٨	-٠,٠٩٩	٤٨	٢١	٦٩
التسامح	العينة ككل	٦٠٠	٤٧,٠٣١	٥٠,٠٠	٥٥,٠٠	١٥,٥٤٤	-٠,٩٥٧	٠,٣٢	٥٤	١٥	٦٩
الغيرية	العينة ككل	٦٠٠	٥٣,٧٠٨	٥٦,٠٠	٦٢,٠٠	١١,٤٠٨	-١,٠٨٧	٠,٥٠٤	٤٧	٢٥	٧٢
الموضوعية	العينة ككل	٦٠٠	٤٨,٨٤٨	٥١,٠٠	٥٠,٠٠	٩,٦٧٥	-٠,٩٠٠	٠,٢٠٥	٤١	٢٤	٦٥
الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	العينة ككل	٦٠٠	٤٨,٢٠٨	٤٩,٠٠	٤٨,٠٠	١٠,٨٥٩	-٠,٨٥٤	٠,٤١٢	٥٣	١٦	٦٩
روح الجماعة	العينة ككل	٦٠٠	٤٦,١٤١	٤٧,٠٠	٤٣,٠٠	٩,٧١٦	-٠,٧٥٠	٠,١٧٢	٤١	٢٢	٦٣

جدول (١٧)

بعض المؤشرات الإحصائية لعينة اشتقاق المعايير وحسب الذكور والإناث

السمات	المتغيرات	العينة	الوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح	المدى	أقل درجة	أعلى درجة
الحرية	ذكور	٢٩٥	٤٣,٧٦٦١	٤٦,٠٠	٣٨,٠٠	١١,٢٩٣٨	-٠,٥٢٩	-٠,٥٧٤	٤٦	١٧	٦٣
	إناث	٣٠٥	٤٤,٢٨٥٢	٤٦,٠٠	٣٨,٠٠	١١,١٦١٣	-٠,٥٥٢	-٠,٤٧٨	٤٨	١٧	٦٥
التفتح الذهني	ذكور	٢٩٥	٤٧,٥٦٩٥	٤٨,٠٠	٤٨,٠٠	١٠,٧٦١٢	-٠,٧٣٤	٠,٠٥٦	٤٨	٢١	٦٩
	إناث	٣٠٥	٤٧,٩٩٣٤	٤٨,٠٠	٤٨,٠٠	١٠,٥٥٣٣	-٠,٦٤٤	-٠,٠٦٩	٤٧	٢٢	٦٩
التسامح	ذكور	٢٩٥	٤٧,١٣٩٠	٥٠,٠٠	٥٥,٠٠	١٢,٥٤٤٢	-٠,٩٩٦	٠,١٦٣	٥٤	١٥	٦٩
	إناث	٣٠٥	٤٦,٩٢٧٩	٥٠,٠٠	٥٥,٠٠	١٢,٥٦٥٥	-٠,٩٢٤	-٠,٠٧٢	٤٥	٢٥	٧٠
الغيرية	ذكور	٢٩٥	٥٥,٦٥٧٦	٥٧,٠٠	٦٢,٠٠	٩,٦٠٨٤	-١,٠٥٦	١,٠٣٦	٤٧	٢٥	٧٢
	إناث	٣٠٥	٥١,٨٢٣٠	٥٥,٠٠	٦٢,٠٠	١٢,٦٤٦٥	-٠,٩٣٩	-٠,٢٠٧	٤٥	٢٥	٧٠
الموضوعية	ذكور	٢٩٥	٤٩,٥٩٣٢	٥١,٠٠	٥٥,٠٠	٩,١٢٥٠	-١,٠١٢	٠,٦٩٨	٤١	٢٤	٦٥
	إناث	٣٠٥	٤٨,١٢٧٩	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	١٠,١٤١٦	-٠,٧٩٠	-٠,١٥٦	٤١	٢٤	٦٥
الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	ذكور	٢٩٥	٤٧,٩٧٢٩	٤٩,٠٠	٤٨,٠٠	١٠,٩٥٧٢	-٠,٨٨١	٠,٤٧٨	٥٣	١٦	٦٩
	إناث	٣٠٥	٤٨,٤٣٦١	٥٠,٠٠	٤٨,٠٠	١٠,٧٧٧١	-٠,٨٣٠	٠,٣٦٢	٥٣	١٦	٦٩
روح الجماعة	ذكور	٢٩٥	٤٦,٣٥٢٥	٤٧,٠٠	٤٣,٠٠	٩,٥٩٧٢	-٠,٧٤٧	٠,٢٥٧	٤١	٢٢	٦٣
	إناث	٣٠٥	٤٥,٩٣٧٧	٤٧,٠٠	٤٣,٠٠	٩,٨٤٢٤	-٠,٧٥٤	٠,١١٠	٤١	٢٢	٦٣

جدول (١٨)

بعض المؤشرات الإحصائية لعينة اشتقاق المعايير وحسب التخصص (علمي-انساني)

السمات	المتغيرات	العينة	الوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح	المدى	أقل درجة	أعلى درجة
الحرية	علمي	٢١٢	٤٢,٠٠٤٧	٤٤,٠٠	٣٨,٠٠	١٢,٣٨٤	-٠,٣٦١	-٠,٩٧٣	٤٨	١٧	٦٥
	انساني	٣٨٨	٤٥,١٣٦٦	٤٧,٠٠	٣٨,٠٠	١٠,٣٨٠	-٠,٥٨٥	-٠,٢٦٥	٤٥	١٩	٦٤
التفتح الذهني	علمي	٢١٢	٤٥,٦٨٨٧	٤٨,٠٠	٤٨,٠٠	١١,٩٣٣	-٠,٤٧٣	-٠,٦٥٨	٤٨	٢١	٦٩
	انساني	٣٨٨	٤٨,٩٣٠٤	٤٩,٠٠	٤٨,٠٠	٩,٧٠٤	-٠,٧٤٨	٠,٤٦٦	٤٤	٢٥	٦٩
التسامح	علمي	٢١٢	٤٦,٣١١٣	٥٠,٠٠	٥٥,٠٠	١٣,١٥٤	-٠,٩٨٥	-٠,٠٦٦	٥٣	١٥	٦٨
	انساني	٣٨٨	٤٧,٤٢٥٣	٥٠,٠٠	٥٥,٠٠	١٢,١٩٨	-٠,٩٢٨	٠,٠٥٥	٥٤	١٥	٦٩
الغيرية	علمي	٢١٢	٥٣,١٠٨٥	٥٥,٠٠	٦٢,٠٠	١١,٥٦٦	-٠,٨٧٩	-٠,٠٠٣	٤٤	٢٥	٦٩
	انساني	٣٨٨	٥٤,٠٣٦١	٥٧,٠٠	٦٢,٠٠	١١,٣٢٣	-١,٢١١	٠,٨٥٧	٤٧	٢٥	٧٢
الموضوعية	علمي	٢١٢	٤٩,٦٣٦٨	٥٢,٠٠	٦٠,٠٠	١٠,٣٨٧	-٠,٩٨٩	٠,١٢٢	٤١	٢٤	٦٥
	انساني	٣٨٨	٤٨,٤١٧٥	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٩,٢٤٨	-٠,٨٧٣	٠,٣٢٣	٤١	٢٤	٦٥
الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	علمي	٢١٢	٤٥,٦٦٥١	٤٨,٠٠	٤٨,٠٠	١٢,٤٩٣	-٠,٦٩٤	-٠,٣٦٩	٥٣	١٦	٦٩
	انساني	٣٨٨	٤٩,٥٩٧٩	٥٠,٠٠	٤٨,٠٠	٩,٥٨٩	-٠,٧٨١	٠,٦٤٠	٤٤	٢٥	٦٩
روح الجماعة	علمي	٢١٢	٤٦,٨٩١٥	٤٨,٠٠	٤٣,٠٠	١٠,٢٥٠	-٠,٨٣١	٠,٠٩٣	٤١	٢٢	٦٣
	انساني	٣٨٨	٤٥,٧٣٢٠	٤٧,٠٠	٤٣,٠٠	٩,٤٠٠	-٠,٧٢٤	٠,٢٧٦	٤١	٢٢	٦٣

جدول (١٩)

بعض المؤشرات الإحصائية لعينة اشتقاق المعايير وحسب الصفوف

-أ- (الأول)

المتغيرات	العينة	الوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح	المدى	أقل درجة	أعلى درجة
الحرية	١٦٦	٤٤,٤٩٤٠	٤٦,٠٠	٣٨,٠٠	١١,٣٣٣٩	-٠,٤٨٨	-٠,٥٠٨	٤٧	١٨	٦٥
التفتح الذهني	١٦٦	٤٨,١٧٤٧	٤٨,٠٠	٤٨,٠٠	١٠,٦٧٧٠	-٠,٦٤٩	٠,٢٠٠	٤٧	٢٢	٦٩
التسامح	١٦٦	٤٨,٢٦٥١	٥١,٠٠	٥٥,٠٠	١٢,٠٢٠	-١,٠٦١	٠,٤٤٥	٥١	١٨	٦٩
الغيرية	١٦٦	٥٤,٢٢٢٩	٥٦,٠٠	٦٢,٠٠	١٠,٧٩٦٣	-١,١١٢	٠,٧٥٠	٤٤	٢٥	٦٩
الموضوعية	١٦٦	٤٧,٠٠٦٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٩,٧١٥٦	-٠,٩٦٩	٠,٣٢٢	٤١	٢٤	٦٥
الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	١٦٦	٤٨,٧٧٧١	٥٠,٠٠	٤٨,٠٠	١٠,٨٨٤٧	-٠,٩٧٤	٠,٩١٣	٥٣	١٦	٦٩
روح الجماعة	١٦٦	٤٦,٨٣١٣	٤٣,٠٠	٤٣,٠٠	٩,٦١١٠	-٠,٧٨٩	٠,٤٨١	٤١	٢٢	٦٣

-ب- (الثاني)

المتغيرات	العينة	الوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح	المدى	أقل درجة	أعلى درجة
الحرية	١٧٤	٤٤,٧١٨٤	٤٧,٠٠	٥٤,٠٠	١٠,٥١٧٥	-٠,٥٩١	-٠,٤٢٦	٤٥	١٩	٦٤
التفتح الذهني	١٧٤	٤٨,٥٤٠٢	٤٩,٠٠	٤٨,٠٠	١٠,٢٠١٨	-٠,٨٧٠	٠,٤٣٨	٤٧	٢٢	٦٩
التسامح	١٧٤	٤٧,١١٤٩	٥٠,٠٠	٥٥,٠٠	١٢,٣٢٤٥	-٠,٨٨٢	-٠,١٣٨	٥٢	١٦	٦٨
الغيرية	١٧٤	٥٣,٠٩٢٠	٥٦,٥٠	٦٢,٠٠	١١,٧٤٠٠	-٠,٩٩٨	٠,١٨٢	٤٦	٢٥	٧١
الموضوعية	١٧٤	٤٦,٤٧٧٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٩,٧٤٥١	-٠,٧٩٦	٠,٠١٠	٤١	٢٤	٦٥
الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	١٧٤	٤٩,٠٢٨٧	٥٠,٠٠	٤٨,٠٠	١٠,٣٢٢٧	-٠,٧٦٣	٠,٣٥٠	٥١	١٨	٦٩
روح الجماعة	١٧٤	٤٦,٠٦٣٢	٤٧,٠٠	٤٣,٠٠	٩,٣٦٠٥	-٠,٦٧٨	٠,٢١٥	٤١	٢٢	٦٣

-جـ- (الثالث)

المتغيرات	العينة	الوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح	المدى	أقل درجة	أعلى درجة
الحرية	١٣٠	٤٢,٦٨٤٦	٤٤,٥٠	٣٨,٠٠	١١,٦٥٠٦	-٠,٨٤٤	-٠,٧٢٥	٤٥	١٧	٦٢
التفتح الذهني	١٣٠	٤٧,١٣٨٥	٤٨,٠٠	٤٨,٠٠	١١,٢٨٣٣	-٠,٦٧٣	-٠,٢٤٠	٤٨	٢١	٦٩
التسامح	١٣٠	٤٧,٠٩٢٣	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	١٢,٧٠٩٩	-١,١٠٨	٠,٤٦٣	٥٣	١٥	٦٨
الغيرية	١٣٠	٥٤,٢٧٦٩	٥٦,٠٠	٦٢,٠٠	١٠,٤٧٧٠	-١,٠٧٠	٠,٧٨١	٤٤	٢٥	٦٩
الموضوعية	١٣٠	٥٠,٩٥٣٨	٥٢,٠٠	٦٠,٠٠	٨,٠٥٣٩	-٠,٣٦٧	-٠,١٠٣	٣٢	٣١	٦٣
الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	١٣٠	٤٧,١٦١٥	٤٩,٠٠	٤٨,٠٠	١١,٨٢٨١	-٠,٨٥٧	٠,٢١١	٥١	١٨	٦٩
روح الجماعة	١٣٠	٤٧,٠٢٣١	٤٣,٠٠	٤٣,٠٠	٩,٣٧٣٧	-٠,٧٦١	٠,٢٢٤	٤١	٢٢	٦٣

-د- (الرابع)

المتغيرات	العينة	الوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح	المدى	أقل درجة	أعلى درجة
الحرية	١٣٠	٤٣,٨٦١٥	٤٦,٥٠	٤٩,٠٠	١١,٥٥٠٨	-٠,٥٧٨	-٠,٥٠٤	٤٧	١٧	٦٤
التفتح الذهني	١٣٠	٤٦,٦٢٣١	٤٨,٠٠	٤٨,٠٠	١٠,٥٧١٧	-٠,٥٣٧	-٠,٣٨٩	٤٥	٢٤	٦٩
التسامح	١٣٠	٤٥,٢٨٤٦	٤٩,٥٠	٥٥,٠٠	١٣,٢٥٣١	-٠,٧٩٦	-٠,٤٦٧	٥٢	١٥	٦٧
الغيرية	١٣٠	٥٣,٣٠٧٧	٥٦,٠٠	٦٢,٠٠	١٢,٦٢٣٢	-١,١٢٦	٠,٣٥١	٤٧	٢٥	٧٢
الموضوعية	١٣٠	٥٢,٢٦٩٢	٥٥,٠٠	٦٠,٠٠	٩,٦٦٨٧	-١,٢٣٤	٠,٦٠٧	٣٦	٢٧	٦٣
الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	١٣٠	٤٧,٤٣٠٨	٤٩,٥٠	٤٨,٠٠	١٠,٤٩٩١	-٠,٧٧٣	-٠,٠٠٧	٤٦	٢٣	٦٩
روح الجماعة	١٣٠	٤٤,٤٨٤٦	٤٦,٥٠	٤٣,٠٠	١٠,٥٢١٤	-٠,٧٣٣	-٠,٢٦٥	٣٩	٢٢	٦١

يبدو من الجداول (١٦، ١٧، ١٨، ١٩: أ،ب،جـ،د) أعلاه أن درجات مقياس سمات الشخصية الديمقرايطة يقترب شكل توزيعها التكراري من التوزيع الاعتدالي، لأن معاملات الالتواء والتفرطح قريبة من الصفر سواء كان موجباً أو سالباً، إذ ان معاملات الالتواء والتفلطح اذا كانت صفراً او قريب منه دل على ان شكل التوزيع التكراري للدرجات قريباً من شكل التوزيع الاعتدالي وعليه يكون المقياس دقيقاً في قياس المفهوم النفسي وتكون العينة ممثلة للمجتمع (عودة،١٩٩٨: ٨٦)

٤- من خلال مراجعة الباحث لمقاييس الشخصية السابقة وأدبيات القياس النفسي وجد أن أكثر أنواع المعايير (Norms) استخداماً في مقاييس الشخصية هي معايير الرتب المئينية (Percentile Ranks) التي تصف موقع الفرد النسبي بين أفراد المجموعة المعيارية، فضلاً عن أنها تتسم بسهولة حسابها واستخدامها ووضوح معناها وسهولة فهمها (Maloney&Ward,1980:56) (Ghielli,etal,1981:10)، لذلك أرتأى أن تشتق معايير الرتب المئينية لمقاييس سمات الشخصية الديمقراطية، غير أن الباحث وجد من المناسب أن يتحقق باستخدام الإحصاء فيما إذا كانت فئات اشتقاق المعايير تنتمي إلى مجتمع إحصائي واحد كي تشتق لها معايير موحدة، أو أنها تنتمي إلى مجتمعات إحصائية مختلفة كي تشتق لها معايير على حدة (الكبيسي،١٩٨٧: ٢٠٢)، لذا استخدم الاختبار التائي (t-test) لمعرفة دلالة الفرق بين الذكور والإناث وبين طلبة الاختصاص العلمي وطلبة الاختصاص الإنساني، وتحليل التباين الآحادي (One –Way ANOVA) بين طلبة الصفوف الدراسية الأربعة في كل مقياس فرعي من المقاييس السبعة فكانت النتائج كما يأتي:

أ- جميع السمات تشتق لها معايير موحدة تبعاً لمتغير الجنس ما عدا سمة (الغيرية) تشتق معايير الذكور مستقلة عن معايير الإناث وذلك لأن الفرق في درجات الطلاب (الذكور) والطالبات (الإناث) بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) إذ كانت القيمة

التائية المحسوبة (٤,١٧٢) أكبر من القيمة الجدولية*، وهذا يعني أنهما لا ينتميان إلى مجتمع إحصائي واحد لذلك تحسب معايير خاصة للذكور وأخرى للإناث في سمة (الغيرية) الجدول (٢٠).

جدول (٢٠)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات الذكور والإناث

السمات	الجنس	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية	درجة الحرية	الدلالة
الحرية	ذكور	٢٩٥	٤٣,٧٦٦١	١١,٢٩٣٩	٠,٥٦٦-	٥٩٨	غير دالة
	إناث	٣٠٥	٤٤,٢٨٥٢	١١,١٦١٢			
التفتح الذهني	ذكور	٢٩٥	٤٧,٥٦٩٥	١٠,٧٦١٢	٠,٤٨٧-	٥٩٨	غير دالة
	إناث	٣٠٥	٤٧,٩٩٣٤	١٠,٥٥٣٤			
التسامح	ذكور	٢٩٥	٤٧,١٣٩٠	١٢,٥٤٤٥	٠,٢٠٦	٥٩٨	غير دالة
	إناث	٣٠٥	٤٦,٩٢٧٩	١٢,٥٦٥١			
الغيرية	ذكور	٢٩٥	٥٥,٦٥٧٦	٩,٦٠٨٧	٤,١٧٢	٥٩٨	دالة
	إناث	٣٠٥	٥١,٨٢٣٠	١٢,٦٤٦٠			
الموضوعية	ذكور	٢٩٥	٤٩,٥٩٣٢	٩,١٢٥٢	١,٨٥٨	٥٩٨	غير دالة
	إناث	٣٠٥	٤٨,١٢٧٩	١٠,١٤١٧			
الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	ذكور	٢٩٥	٤٧,٩٧٢٩	١٠,٩٥٧٥	٠,٥٢٢-	٥٩٨	غير دالة
	إناث	٣٠٥	٤٨,٤٦٣١	١٠,٧٧٧٥			
روح الجماعة	ذكور	٢٩٥	٤٦,٣٥٢٥	٩,٥٩٧٢	٠,٥٢٢	٥٩٨	غير دالة
	إناث	٣٠٥	٤٥,٩٣٧٧	٩,٨٤٢١			

* القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٥٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) تساوي (١,٩٦) وعند مستوى (٠,٠١) تساوي (٢,٥٧٦) وعند مستوى (٠,٠٠١) تساوي (٣,٣٩١).

ب- تبين أن كل من سمات (الحرية، التفتح الذهني، الشعور بالمسؤولية الاجتماعية) تشتق لها معايير مستقلة لكل من الاختصاص العلمي والاختصاص الإنساني وذلك لأن الفرق بين الاختصاصين (العلمي والإنساني) بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة للسمات أعلاه على التوالي (-٣,٢٩٥، -٣,٦٠٠، -٤,٣٠٢) أكبر من القيمة الجدولية*، وهذا يعني أنها لا ينتميان إلى مجتمع إحصائي واحد، مما تحسب معايير خاصة للاختصاص العلمي ومعايير خاصة للاختصاص الإنساني، أما السمات الأربعة الأخرى وهي (التسامح، والغيرية، والموضوعية، وروح الجماعة) تشتق لها معايير موحدة تبعاً لمتغير التخصص وذلك لعدم وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) الجدول (٢١).

جدول (٢١)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات التخصص (علمي، انساني)

السمات	الجنس	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية	درجة الحرية	الدلالة
الحرية	علمي	٢١٢	٤٢,٠٠٤٧	١٢,٣٨٤٦	-٣,٢٩٥	٥٩٨	دالة
	انساني	٣٨٨	٤٥,١٣٦٦	١٠,٣٨٠٨			
التفتح الذهني	علمي	٢١٢	٤٥,٦٨٨٧	١١,٩٣٣٣	-٣,٦٠٠	٥٩٨	دالة
	انساني	٣٨٨	٤٨,٩٣٠٤	٩,٧٠٤٠			
التسامح	علمي	٢١٢	٤٦,٣١١٣	١٣,١٥٤١	-١,٠٤٠	٥٩٨	غير دالة
	انساني	٣٨٨	٤٧,٤٢٥٣	١٢,١٩٨٧			
الغيرية	علمي	٢١٢	٥٣,١٠٨٥	١١,٥٦٦١	-٠,٩٥٢	٥٩٨	غير دالة
	انساني	٣٨٨	٥٤,٠٣٦١	١١,٣٢٣٤			
الموضوعية	علمي	٢١٢	٤٩,٦٣٦٨	١٠,٣٨٧٥	١,٤٧٧	٥٩٨	غير دالة
	انساني	٣٨٨	٤٨,٤١٧٥	٩,٢٤٨٢			
الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	علمي	٢١٢	٤٥,٦٦٥١	١٢,٤٩٣٢	-٤,٣٠٢	٥٩٨	دالة
	انساني	٣٨٨	٤٩,٥٩٧٩	٩,٥٨٩٦			
روح الجماعة	علمي	٢١٢	٤٦,٨٩١٥	١٠,٢٥٠٥	١,٣٩٨	٥٩٨	غير دالة
	انساني	٣٨٨	٤٥,٧٣٢٠	٩,٤٠٠٣			

* القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٥٩٨) عند مستوى (٠,٠٠١) تساوي (٣,٢٩١) وعند مستوى (٠,٠١) تساوي (٢,٥٧٦) وعند مستوى (٠,٠٥) تساوي (١,٩٦).

جـ- تبين أن جميع السمات تشتق لها معايير موحدة تبعاً لمتغير الصف، ما عدا سمة (الموضوعية) تشتق لها معايير مستقلة لكل صف من الصفوف الدراسية الأربعة (الأول، والثاني، والثالث، والرابع) وذلك لوجود فرق بين درجات الصفوف الأربع بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) إذ كانت النسبة الفائية المحسوبة (١٣,٧٩٠) أكبر من الفائية الجدولية*، مما يعني حساب معايير خاصة (لسمة الموضوعية) لكل مرحلة دراسية الجدول (٢٢).

جدول (٢٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق بين درجات الصفوف الأربعة

السمات	مصدر التباين	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية d.F	متوسط المربعات S.M	النسبة الفائية المحسوبة
الحرية	بين المجموعات	٣٥٧,١٨٨	٣	١١٩,٠٦٣	٠,٩٤٥
	داخل المجموعات	٧٥٠٥٤,٢٧٢	٥٩٦	١٢٥,٩٣٠	
	الكلي	٧٥٤١١,٤٦٠	٥٩٩		
التفتح الذهني	بين المجموعات	٢٧٥,٣٧٤	٣	٩١,٧٩١	٠,٨٠٩
	داخل المجموعات	٦٧٦٥٥,٨٩١	٥٩٦	١١٣,٥١٧	
	الكلي	٦٧٩٣١,٢٦٥	٥٩٩		
التسامح	بين المجموعات	٦٥٠,٩٩٨	٣	٢١٦,٩٩٩	١,٣٨١
	داخل المجموعات	٩٣٦١٧,٤٠٠	٥٩٦	١٥٧,٠٧٦	
	الكلي	٩٤٢٦٨,٣٩٨	٥٩٩		
الغيرية	بين المجموعات	١٧٢,٩٥٤	٣	٥٧,٦٥١	٠,٤٤٢
	داخل المجموعات	٧٧٧٩٣,٠٠٥	٥٩٦	١٣٠,٥٢٥	
	الكلي	٧٧٩٦٥,٩٥٨	٥٩٩		
الموضوعية	بين المجموعات	٣٦٣٩,٤٩٦	٣	١٢١٣,١٦٥	١٣,٧٩٠
	داخل المجموعات	٥٢٤٣١,٧٠٢	٥٩٦	٨٧,٩٧٣	
	الكلي	٥٦٠٧١,١٩٨	٥٩٩		

* بلغت القيمة الفائية الجدولية بدرجتي حرية (٣-٥٩٩) عند مستوى (٠,٠٠١) تساوي (٥,٤٢) وعند مستوى (٠,٠١) تساوي (٣,٧٨) وعند مستوى (٠,٠٥) تساوي (٢,٦٠).

السمات	مصدر التباين	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية d.F	متوسط المربعات S.M	النسبة الفائية المحسوبة
الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	٣٩١,٨٦٤	٣	١٣٠,٦٢١	١,١٠٨
	داخل المجموعات	٧٠٢٥١,٠٩٤	٥٩٦	١١٧,٨٧١	
	الكلي	٧٠٦٤٢,٩٥٨	٥٩٩		
روح الجماعة	بين المجموعات	٥٣٧,٩٧٧	٣	١٧٩,٣٢٦	١,٩٠٨
	داخل المجموعات	٥٦٠١٤,٩٨٢	٥٩٦	٩٣,٩٨٥	
	الكلي	٥٦٥٥٢,٩٥٨	٥٩٩		

ونتيجة للتحليل الإحصائي للفرق في درجات عينة اشتقاق المعايير والذي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في كل من متغير التخصص والجنس والصف وفق ما يأتي:

١- إن كل من سمة (الحرية، التفتح الذهني، الشعور بالمسؤولية الاجتماعية) تشتق لها معايير مستقلة حسب متغير التخصص (علمي – إنساني).

٢- إن سمة (الغيرية) تشتق لها معايير مستقلة حسب متغير الجنس (ذكور–إناث).

٣- إن سمة (الموضوعية) تشتق لها معايير مستقلة حسب متغير الصف (الأول، والثاني، والثالث، والرابع).

٤- إن كلاً من سمتي (التسامح، وروح الجماعة) تشتق لها معايير مستقلة بغض النظر عن المتغيرات الثلاثة.

لذا فقد استخرج الباحث الرتب المئينية لدرجات التخصص (العلمي والإنساني) والجنس (الذكور والإناث) في الصفوف الأربعة في بعض السمات التي ورد ذكرها في أعلاه. واستخرج الباحث أيضاً معايير موحدة بغض النظر عن المتغيرات الثلاثة في سمتي (التسامح، وروح الجماعة)، الجدول (٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩).

جدول (٢٣)

أولاً: معايير سمة الحرية حسب متغير التخصص (علمي، إنساني)

العلمـي				الإنسانـي			
الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة
١٧	٢	٤٩	٧١	١٩-٢٢	١	٥٣	٧٨
١٨-١٩	٣	٥٠	٧٤	٢٣-٢٤	٢	٥٤	٨٠
٢٠-٢١	٤	٥١	٧٧	٢٥-٢٦	٣	٥٥	٨٣
٢٢	٥	٥٢	٧٩	٢٧	٤	٥٦	٨٥
٢٣	٦	٥٣	٨١	٢٨	٥	٥٧	٨٧
٢٤	٧	٥٤	٨٣	٢٩	٦	٥٨	٨٩
٢٥	٨	٥٥	٨٥	٣٠	٧	٥٩	٩١
٢٦	١٠	٥٦	٨٧	٣١	٩	٦٠	٩٢
٢٧	١١	٥٧	٨٩	٣٢	١٠	٦١	٩٤
٢٨	١٣	٥٨	٩٠	٣٣	١٢	٦٢	٩٥
٢٩	١٥	٥٩	٩٢	٣٤	١٤	٦٣	٩٦
٣٠	١٧	٦٠	٩٣	٣٦	١٩	٦٤	٩٧
٣١	١٩	٦١	٩٤	٣٧	٢٢		
٣٢	٢١	٦٢-٦٣	٩٥	٣٨	٢٥		
٣٣	٢٣	٦٥	٩٧	٣٩	٢٨		
٣٥	٢٩			٤٠	٣١		
٣٦	٣١			٤١	٣٥		
٣٨	٣٧			٤٢	٣٨		
٣٩	٤٠			٤٣	٤٢		
٤٠	٤٤			٤٤	٤٦		
٤١	٤٧			٤٥	٤٩		
٤٢	٥٠			٤٦	٥٣		
٤٣	٥٣			٤٧	٥٧		
٤٤	٥٦			٤٨	٦١		
٤٥	٦٠			٤٩	٦٥		
٤٦	٦٣			٥٠	٦٨		
٤٧	٦٦			٥١	٧١		
٤٨	٦٩			٥٢	٧٥		

جدول (٢٤)

ثانياً: معايير سمة التفتح الذهني حسب متغير التخصص (علمي، إنساني)

العلمـي				الإنسانـي			
الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة
٢٢-٢١	٢	٥٤	٧٦	٢٧-٢٥	١	٥٩	٨٥
٢٤	٣	٥٥	٧٨	٢٩-٢٨	٢	٦٠	٨٧
٢٥	٤	٥٦	٨١	٣١-٣٠	٣	٦١	٨٩
٢٦	٥	٥٧	٨٣	٣٣	٥	٦٢	٩١
٢٧	٦	٥٨	٨٥	٣٤	٦	٦٣	٩٣
٢٨	٧	٥٩	٨٧	٣٥	٨	٦٥	٩٥
٢٩	٨	٦٠	٨٨	٣٦	٩	٦٧	٩٧
٣٠	٩	٦١	٩٠	٣٧	١١	٦٧	٩٨
٣٢	١٣	٦٢	٩١	٣٩	١٥		
٣٣	١٤	٦٣	٩٣	٤٠	١٨		
٣٤	١٦	٦٥	٩٥	٤١	٢١		
٣٦	٢١	٦٧-٦٦	٩٦	٤٢	٢٤		
٣٧	٢٣	٦٩-٦٨	٩٧	٤٣	٢٧		
٣٩	٢٩			٤٤	٣١		
٤٠	٣٢			٤٥	٣٤		
٤١	٣٥			٤٦	٣٨		
٤٢	٣٨			٤٧	٤٢		
٤٣	٤١			٤٨	٤٦		
٤٤	٤٤			٤٩	٥٠		
٤٥	٤٨			٥٠	٥٤		
٤٦	٥١			٥١	٥٨		
٤٧	٥٤			٥٢	٦٢		
٤٨	٥٨			٥٣	٦٦		
٤٩	٦١			٥٤	٧٠		
٥٠	٦٤			٥٥	٧٣		
٥١	٦٧			٥٦	٧٧		
٥٢	٧٠			٥٧	٨٠		
٥٣	٧٣			٥٨	٨٢		

جدول (٢٥)

ثالثاً: معايير سمة التسامح موحدة بغض النظر عن المتغيرات الثلاثة

الرتب المئينية لسمة التسامح			
الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة
١٥-١٩	١	٥١	٦٢
٢٠-٢٢	٢	٥٢	٦٥
٢٣-٢٤	٣	٥٣	٦٨
٢٥	٤	٥٤	٧١
٢٦	٥	٥٥	٧٤
٢٧-٢٨	٦	٥٦	٧٦
٢٩	٨	٥٧	٧٩
٣٠	٩	٥٨	٨١
٣١	١٠	٥٩	٨٣
٣٢	١٢	٦٠	٨٥
٣٣	١٣	٦١	٨٧
٣٤	١٥	٦٢	٨٨
٣٥	١٧	٦٣	٩٠
٣٦	١٩	٦٤	٩١
٣٧	٢٠	٦٥	٩٢
٣٨	٢٤	٦٦	٩٣
٣٩	٢٦	٦٧	٩٤
٤٠	٢٩	٦٨	٩٥
٤١	٣٢	٦٩	٩٦
٤٢	٣٤		
٤٣	٣٧		
٤٤	٤٠		
٤٥	٤٤		
٤٦	٤٧		
٤٧	٥٠		
٤٨	٥٣		
٤٩	٥٦		
٥٠	٥٩		

جدول (٢٦)

رابعاً: معايير سمة الغيرية حسب متغير الجنس (ذكور، إناث)

الذكور				الاناث			
الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة
٢٨-٢٥	١	٦٣	٧٩	٢٧-٢٥	١	٦٣	٧٩
٣٣-٣٢	٣	٦٤	٨٢	٣٠	٢	٦٤	٨٢
٣٤	٤	٦٥	٨٤	٣٤	٤	٦٥	٨٤
٣٥	٥	٦٦	٨٦	٣٥	٥	٦٦	٨٦
٣٦	٦	٦٧	٨٨	٣٦	٦	٦٧	٨٨
٣٧	٧	٦٨	٨٩	٣٧	٧	٦٨	٨٩
٣٨	٩	٦٩	٩١	٣٨	٨	٦٩	٩١
٣٩	١٠	٧٠	٩٢	٤١	١٣	٧٠	٩٢
٤٠	١١	٧١	٩٤	٤٢	١٥		
٤٤	٢٠	٧٢	٩٥	٤٤	٢٠		
٤٥	٢٢			٤٥	٢٢		
٤٦	٢٥			٤٦	٢٥		
٤٧	٢٨			٤٧	٢٨		
٤٨	٣١			٤٨	٣١		
٤٩	٣٤			٤٩	٣٤		
٥٠	٣٧			٥٠	٣٧		
٥١	٤١			٥١	٤١		
٥٢	٤٤			٥٢	٤٤		
٥٣	٤٨			٥٣	٤٨		
٥٤	٥١			٥٤	٥١		
٥٥	٥٥			٥٥	٥٥		
٥٦	٥٨			٥٦	٥٨		
٥٧	٦١			٥٧	٦١		
٥٨	٦٥			٥٨	٦٥		
٥٩	٦٨			٥٩	٦٨		
٦٠	٧١			٦٠	٧١		
٦١	٧٤			٦١	٧٤		
٦٢	٧٧			٦٢	٧٧		

جدول (٢٧)

خامساً: معايير سمة الموضوعية حسب متغير الصف (الأول والثاني والثالث والرابع)

الأول				الثاني				الثالث				الرابع			
الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة
٢٤-٢٥	١	٦٠	٨٨	٢٤-٢٧	١	٥٩	٨٥	٣١	٣	٦٢	٩١	٢٧	١		
٢٨-٢٩	٢	٦١	٩٠	٢٨-٢٩	٢	٦١	٩٠	٣٢	٤	٦٣	٩٣	٢٨	٢		
٣٠	٣	٦٣	٩٣	٣٠-٣١	٣	٦٥	٩٥	٣٣	٥			٣٠-٣١	٣		
٣٣	٥	٦٥	٩٥	٣٣	٥			٣٥	٨			٣٢	٤		
٣٤	٦			٣٤	٦			٣٦	٩			٣٣	٥		
٣٥	٨			٣٥	٨			٣٨	١٣			٣٦	٩		
٣٦	٩			٣٦	٩			٣٩	١٥			٣٨	١٣		
٣٨	١٣			٣٧	١١			٤٠	١٨			٤٠	١٨		
٣٩	١٥			٣٨	١٣			٤١	٢١			٤٢	٢٤		
٤٠	١٨			٣٩	١٥			٤٢	٢٤			٤٣	٢٧		
٤١	٢١			٤٠	١٨			٤٣	٢٧			٤٥	٣٥		
٤٢	٢٤			٤١	٢١			٤٤	٣١			٤٦	٣٨		
٤٣	٢٧			٤٢	٢٤			٤٥	٣٥			٤٧	٤٢		
٤٤	٣١			٤٣	٢٧			٤٧	٤٢			٥٠	٥٥		
٤٥	٣٥			٤٤	٣١			٤٨	٤٧			٥١	٥٩		
٤٦	٣٨			٤٥	٣٥			٤٩	٥١			٥٢	٦٣		
٤٧	٤٢			٤٦	٣٨			٥٠	٥٥			٥٣	٦٧		
٤٩	٥١			٤٧	٤٢			٥١	٥٩			٥٤	٧٠		
٥٠	٥٥			٤٩	٥١			٥٢	٦٣			٥٥	٧٤		
٥١	٥٩			٥٠	٥٥			٥٣	٦٧			٥٦	٧٧		
٥٢	٦٣			٥١	٥٩			٥٤	٧٠			٥٧	٨٠		
٥٣	٦٧			٥٢	٦٣			٥٥	٧٤			٥٨	٨٣		
٥٤	٧٠			٥٣	٦٧			٥٦	٧٧			٥٩	٨٥		
٥٥	٧٤			٥٤	٧٠			٥٧	٨٠			٦٠	٨٨		
٥٦	٧٧			٥٥	٧٤			٥٨	٨٣			٦٢	٩١		
٥٧	٨٠			٥٦	٧٧			٥٩	٨٥			٦٣	٩٣		
٥٨	٨٣			٥٧	٨٠			٦٠	٨٨						
٥٩	٨٥			٥٨	٨٣			٦١	٩٠						

جدول (٢٨)
سادساً: معايير سمة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية حسب متغير التخصص (علمي، إنساني)

العلمي				الإنساني			
الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة
١٦-١٨	١	٥١	٦٧	٢٥-٢٨	١	٥٩	٨٤
١٩-٢١	٢	٥٢	٦٩	٢٩-٣٠	٢	٦٠	٨٦
٢٢-٢٣	٣	٥٣	٧٢	٣١-٣٢	٣	٦١	٨٨
٢٤	٤	٥٤	٧٥	٣٣	٤	٦٢	٩٠
٢٥	٥	٥٥	٧٧	٣٤	٥	٦٣	٩٢
٢٦	٦	٥٦	٨٠	٣٥	٦	٦٤	٩٣
٢٧	٧	٥٧	٨٢	٣٦	٨	٦٥	٩٥
٢٨	٨	٥٨	٨٤	٣٧	٩	٦٦	٩٦
٢٩	٩	٥٩	٨٦	٣٨	١١	٦٧	٩٧
٣٠	١٠	٦٠	٨٧	٤٠	١٦	٦٩	٩٨
٣١	١٢	٦١	٨٩	٤١	١٨		
٣٢	١٤	٦٢	٩٠	٤٢	٢١		
٣٣	١٦	٦٣	٩٢	٤٣	٢٥		
٣٤	١٨	٦٤	٩٣	٤٤	٢٨		
٣٥	٢٠	٦٥	٩٤	٤٥	٣٢		
٣٦	٢٢	٦٦	٩٥	٤٦	٣٥		
٣٧	٢٤	٦٧	٩٦	٤٧	٣٩		
٤٠	٣٣	٦٩	٩٧	٤٨	٤٣		
٤١	٣٥			٤٩	٤٨		
٤٢	٣٨			٥٠	٥٢		
٤٣	٤٢			٥١	٥٦		
٤٤	٤٥			٥٢	٦٠		
٤٥	٤٨			٥٣	٦٤		
٤٦	٥١			٥٤	٦٨		
٤٧	٥٤			٥٥	٧١		
٤٨	٥٧			٥٦	٧٥		
٤٩	٦١			٥٧	٧٨		
٥٠	٦٤			٥٨	٨١		

جدول (٢٩)

سابعاً: معايير موحدة لسمة روح الجماعة بغض النظر عن المتغيرات الثلاثة

الرتب المئينية لسمة روح الجماعة			
الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة
٢٢-٢٥	١	٥٥	٨٢
٢٦-٢٧	٢	٥٦	٨٤
٢٨	٣	٥٧	٨٧
٢٩	٤	٥٨	٨٩
٣٠	٥	٥٩	٩١
٣١	٦	٦٠	٩٢
٣٢	٧	٦١	٩٤
٣٣	٩	٦٣	٩٦
٣٤	١١		
٣٥	١٣		
٣٦	١٥		
٣٧	١٧		
٣٩	٢٣		
٤٠	٢٦		
٤١	٣٠		
٤٢	٣٣		
٤٣	٣٧		
٤٤	٤١		
٤٥	٤٥		
٤٦	٤٩		
٤٧	٥٤		
٤٨	٥٨		
٤٩	٦٢		
٥٠	٦٥		
٥١	٦٩		
٥٢	٧٣		
٥٣	٧٦		
٥٤	٧٩		

٥- الوسائل الإحصائية:

إن معظم الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث الحالي حسبت بوساطة برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) هي:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test):

استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات مقاييس السمات، وكذلك لمعرفة دلالة الفروق في كل سمة من السمات السبعة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص في عينة اشتقاق المعايير.

٢- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation):

استخدم في حساب معاملات صدق الفقرات من خلال ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية لكل مقياس فرعي، وفي حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار، وفي حساب مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المقاييس الفرعية.

٣- تحليل التباين الآحادي (One- Way ANOVA):

استخدم في معرفة دلالة الفرق في درجات سمات الشخصية الديمقراطية بين طلبة الصفوف الدراسية الأربعة وفي كل مقياس فرعي.

٤- تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) (Two- Way ANOVA):

استخدم في تحليل درجات عينة الثبات لحساب الثبات بطريقة تحليل التباين ومعادلة (هويت).

٥- معادلة (هويت) (Hoyt):

استخدمت في حساب الثبات من نتائج تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل.

٦- معادلة مؤشر الحاسية (Sensitivity Coefficient):

استخدمت في تقدير معامل حساسية المقاييس الفرعية. (عبد الرحمن،١٩٨٨: ١٦٠-٢٢٧)

٧- معادلة الالتواء (Skewness):

استخدمت لحساب معامل الالتواء للتوزيع التكراري لدرجات السمات السبعة، وذلك لمعرفة التواء شكل التوزيع التكراري.

٨- معادلة التفرطح (Kutosis):

استخدمت لحساب معامل التفرطح لمعرفة تفرطح شكل التوزيع التكراري لدرجات السمات السبعة.

٩- معادلة الرتب المئينية (Percentile Ranks):

استخدمت في اشتقاق المعايير (الرتب المئينية) للدرجات الخام لعينة الطلاب والطالبات لكل مقياس فرعي.

١٠- اختبار (كا^{٢}) لحسن المطابقة (Chi-Square Goodness of Fit):

استخدم في الكشف عن طبيعة شكل التوزيع التكراري لدرجات المقاييس الفرعية السبعة (المشهداني وهرمز، ١٩٨٩: ٢٥٦).

جدول (١)

حجم مجتمع البحث، موزع حسب الجنس والتخصص والصف (٢٠٠٥/٢٠٠٦)

الاختصاص	الصف الأول			الصف الثاني			الصف الثالث			الصف الرابع			المجموع		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
علمي	١٤٦٥	١٩٩٦	٣٤٦١	١٧٢٨	٢٥٨٨	٤٣١٦	١٨١٦	١٦٨١	٣٤٩٧	١٨٣٨	١٦٢٠	٣٤٥٨	٦٨٤٧	٧٨٨٥	١٤٧٣٢
انساني	٤٠٢٤	٣٧٥٨	٧٧٨٢	٤٠٣٦	٣٨٢٠	٧٨٥٦	٢٨٩٦	٢٩٣٩	٥٨٣٥	٢٧٢٦	٢٧٧٤	٥٥٠٠	١٣٦٨٢	١٣٢٩١	٢٦٩٧٣
المجموع	**٥٤٨٩**	**٥٧٥٤**	**١١٢٤٣**	**٥٧٦٤**	**٦٤٠٨**	**١٢١٧٢**	**٤٧١٢**	**٤٦٢٠**	**٩٣٣٢**	**٤٥٦٤**	**٤٣٩٤**	**٨٩٥٨**	**٢٠٥٢٩**	**٢١١٧٦**	**٤١٧٠٥**

يتضمن هذا الفصل أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث من خلال نتائج اشتقاق المعايير والتوصيات التي يمكن الإفادة منها وبعض المقترحات لإجراء دراسات لاحقة مكملة للبحث الحالي أو مطورة له.

١- الاستنتاجات:

على الرغم من ان الاستنتاجات تكون عادة من بين النتائج، وبما أن نتائج البحث الحالي محددة ببناء مقياس سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة، لذا فإن الباحث حاول التوصل إلى بعض الاستنتاجات من نتائج التحليلات الإحصائية عند حساب بعض الخصائص القياسية والإحصائية، ومن أهم هذه الاستنتاجات ما يأتي:

١- تتسم شخصيات طلبة جامعة بغداد بشكل عام بسمات الديمقراطية بشكل قريب لأن متوسطات درجاتها كانت أكبر من المتوسط النظري للمقاييس الفرعية.

٢- يتأثر الاختصاص (علمي، إنساني) في درجات بعض سمات الشخصية الديمقراطية والتي هي (الحرية، والتفتح الذهني، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية)، أما باقي السمات فلا يتأثر الاختصاص (العلمي والإنساني) فيه.

٣- إن درجات سمات الشخصية الديمقراطية تختلف في (الذكور) عنه في (الإناث) فنجد أن كل من سمة (الحرية، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية) تكون أكثر بقليل عند الإناث ما هو عليه عند الذكور في حين أن سمات (التفتح الذهني، والتسامح، والغيرية، والموضوعية، وروح الجماعة) تكون أكثر عند الذكور عنه في الإناث.

٤- إن درجة سمات الشخصية الديمقراطية تختلف باختلاف الصفوف الدراسية الأربعة، حيث بلغت أعلاها ولكن بنحو قليل في المرحلة الرابعة، مما يدل على أن تأثير الجامعة في تنمية هذه السمات كان طفيفاً بتقدم الصف الدراسي.

٢- التوصيات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:

١- تضمين المناهج الدراسية في الجامعة وما يطرح من برامج وأنشطة في الوسط الجامعي بعض الفعاليات والقيم التي تؤدي إلى نمو سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة.

٢- الإفادة من مقياس البحث الحالي في اختيار خريجي الجامعات لبعض المهن والوظائف التي تتطلب توافر هذه السمات في شخصياتهم.

٣- العمل على تنمية سمات الشخصية الديمقراطية لدى الطلبة منذ مرحلة الطفولة أو المراهقة المبكرة، لأن السمات تكاد تستقر في مرحلة الشباب مما يصعب تعديلها أو تغييرها.

٣- المقترحات:

استكمالاً للفائدة المرجوة من البحث الحالي، وتطويراً له، يقترح الباحث ما يأتي:

١- تقنين مقياس البحث الحالي على طلبة جامعات العراق الأخرى.

٢- دراسة العلاقة بين سمات الشخصية الديمقراطية وأساليب التنشئة الآسرية أو الاجتماعية.

٣- بناء برامج إرشادية لتنمية سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة.

٤- دراسة علاقة سمات الشخصية الديمقراطية ببعض المتغيرات كالذكاء، والتحصيل الدراسي والعمر والخلفية الاجتماعية.

أولاً. المصـــــــــــــــــــــادر العربيـــــــــــــــــــــــة

* القران الكريم

١- أبو حطب، فؤاد، أحمد عثمان، وسيد. (١٩٧٦). **(التقويم النفسي)**، القاهرة، مكتبة الأنجلو.

٢- أبو لبدة، سبع محمد. (١٩٨٥). **مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي**، عمان، جميعة المطابع الوطنية.

٣- أحمد، محمد عبد السلام. (١٩٧٤). **القياس النفسي والتربوي**، القاهرة، مكتبة النهضة العربية.

٤- ـــ. (١٩٨١). **القياس النفسي والتربوي**، ط٤، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

٥- الأسدي، سعيد جاسم. (٢٠٠٥). أوراق مقترحة لتفعيل الأصول الديقراطية في نظامنا التربوي، **مجلة اوراق عراقية**، العدد (٣).

٦- اندرياس هوبز. (٢٠٠٢). **الدوافع والشخصية**، ترجمة: سامر جميل رضوان، شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) من العنوان البريدي srudwan@Hotmail.com.

٧- الأنصاري، بدر محمد. (٢٠٠٠). **قياس الشخصية**، الكويت، دار الكتب الحديث.

٨- بركات، محمد خليفة. (١٩٨٣). **علم النفس التعليمي، القياس النفسي والتقويم التربوي**، ج٢، الكويت: دار القلم.

٩- البياتي، عبد الجبار وأثناسيوس، زكريا زكي. (١٩٧٧). **الإحصاء الوصفي والاستدلالي**، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

١٠- ثورندايك، روبرت و هجين ، اليزابث، (١٩٨٩). **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني، وبعد الرحمن عدس، عمان، مركز الكتاب الأردني.

١١- الجبوري، شاكر أحمد أمين. (١٩٨٩). **بناء مقياس الخصائص الشخصية لطلاب الكلية العسكرية الأولى**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب.

١٢- الجبوري، محمد محمود عبد الجبار. (١٩٩٠). **الشخصية في ضوء علم النفس**، بغداد: دار الحكمة.

١٣- جرادات، عزت وآخرون. (١٩٨٤). **مدخل إلى التربية**، ط٢، عمان – الأردن.

١٤- جلال، سعد. (١٩٨٥). **القياس النفسي (المقاييس والاختبارات)**، القاهرة: دار الفكر العربي.

١٥- الحلو، حكمت داود. (١٩٨٨). **مخاوف طلبة جامعة بغداد وأسبابها**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية- ابن رشد.

١٦- الحوشان، بشرى كاظم. (٢٠٠٠). **فشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودافع الانجاز والتخصص والجنس لدى طلبة جامعة بغداد**، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.

١٧- خصاونة، سامي عبد الله. (١٩٨٦). **أساسيات في الإدارة المدرسية**، مطبعة شقير وعكشة – عمان.

١٨- خيري، السيد محمد. (١٩٧٠). **الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية**، القاهرة، دار النهضة العربية.

١٩- داود، عزيز حنا والعبيدي، ناظم هاشم العبيدي. (١٩٩٠). **علم نفس الشخصية**، بغداد، مطابع التعليم العالي.

٢٠- الدباج، ندى عبد الباقر. (١٩٩٩). **بناء مقياس الشخصية الناضجة للشباب الجامعي**، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.

٢١- راجح، أحمد عزت. (١٩٨٠). **أصول علم النفس**، الاسكندرية المصري الحديث.

٢٢- الراشدان، عبد الله. (١٩٩٩). **علم اجتماع التربية**، عمان – الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

٢٣- ربيع، محمد شحاتة. (١٩٩٤). **قياس الشخصية**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٢٤- الرحيم، أحمد حسن. (٢٠٠٤). الديمقراطية في المجتمع الإسلامي وفقاً للشريعة الإسلامية في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، **المؤتمر التربوي الثاني لمركز البحوث التربوية والنفسية المنعقد** في ١١/ مايس عام ٢٠٠٤.

٢٥- الروسان، سليم سلامة وآخرون. (١٩٩١). **مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية**، عمان، جمعية عمال المطابع التعاونية.

٢٦- زهران، حامد عبد السلام. (١٩٧٧). **علم النفسي الاجتماعي**، القاهرة: عالم الكتب.

٢٧- زهران، حامد. (١٩٧٨). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، القاهرة: عالم الكتب.

٢٨- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون. (١٩٨١). **الاختبارات والمقاييس النفسية**، بغداد، دار الكتب.

٢٩- الزيباري، صابر عبد الله سعيد. (١٩٩٧). **الخصائص السيكومترية لإسلوبي المواقف اللفظية والعبارات التقريرية في بناء مقاييس الشخصية**، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.

٣٠- ساسي، سفيان. (٢٠٠٥). التربية في تكريس الديمقراطية من التنظير إلى الممارسة WWW.Ylymimsania.net (**مجلة علوم إنسانية**).

٣١- السامرائي، محمد أنور. (١٩٩٧). **بناء مقياس مقنن للقيم المفضلة في شخصية معلم المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.

٣٢- ـــ. (٢٠٠٢). **الخصائص السيكومترية لأسلوبي العبارات التقريرية والاختيار الإجباري في بناء مقاييس الشخصية**، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.

٣٣- السعدي، بان حسن. (٢٠٠٢). **بناء مقياس السمات المفضلة في شخصية طلبة الدراسات العليا**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.

٣٤- سلمان، خمائل مهدي صالح. (٢٠٠٣). **بناء مقياس القيم المفضلة في شخصية المرأة العراقية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد– ابن رشد.

٣٥- سمعان، رهيب ومرسي، محمد. (١٩٨٩). **الإدارة المدرسية الحديثة**، ط٤، دار المعارف بمصر.

٣٦- السيد، فؤاد البهي. (١٩٧٩). **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٧- ـــ. (٢٠٠٠). **الذكاء**، ط٥، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ص٨٢).

٣٨- الشابندر، غالب. (٢٠٠٤). المجتمع المدني في الاصطلاح إلى الخصائص، **مجلة الإسلام والديمقراطية** ، العدد (٣).

٣٩- الشرقاوي، أنور محمد وآخرون. (١٩٩٦). **اتجاهات معاصرة في القياس والتقويم النفسي والتربوي**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٠- ـــــ. (١٩٩٩). بناء مقياس القيم الاجتماعية في الإسلام، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مؤتة، الأردن، المجلد السادس، العدد الثالث.

٤١- الشمسي، عبد الأمير عبود. (١٩٩٠). **سمات الشخصية للتدريسيين في الجامعة وعلاقتها بسلوكهم القيادي**، اطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.

٤٢- شنطاوي، سفيان ياسين. (٢٠٠٠). **بناء مقياس سمات الشخصية للاعبي كرة القدم المتميزين في الأردن**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.

٤٣- صالح، ساهرة عبد الودود. (٢٠٠٢). **استراتيجيات التكيف لأحداث الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لطلبة الجامعة**، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.

٤٤- صالح، قاسم حسين. (١٩٨٨). **الشخصية بين التنظر والقياس**، بغداد، مطابع التعليم العالي.

٤٥- الصمادي، عبد الله. والدرابيع، ماهر. (٢٠٠٤). **القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**، ط١، عمان – الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

٤٦- العاني، نزار محمد. (١٩٨٩). **أضواء على الشخصية الإنسانية**، ط١، العراق – بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة للنشر والتوزيع.

٤٧- عباس، فيصل. (١٩٨٢). **الشخصية في ضوء التحليل النفسي**، بيروت: دار

المسيرة.

٤٨- عبد الرحمن، سعد. (١٩٨٣). **القياس النفسي**، ط١، الكويت: مكتبة الفلاح.

٤٩- ـــ. (١٩٩٨). **القياس النفسي (النظرية والتطبيق)**، عمان، دار الفكر العربي.

٥٠- ـــ. (١٩٩٨). **القياس النفسي**، الكويت، مكتبة الفلاح.

٥١- عبد المعطي، حسن مصطفى. (١٩٩٨). **علم النفس الأكلينيكي**، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

٥٢- عبد الهادي، نبيل. (٢٠٠١). **القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي**، ط٢، عمان – الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

٥٣- عريفج، سامي سلطي. (٢٠٠١). **الإدارة التربوية المعاصرة**، ط١، عمان، دار الفكر.

٥٤- علام، صلاح الدين محمود. (١٩٨٦). **تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي**، الكويت، مطابع القبس التجارية.

٥٥- ـــ. (١٩٨٧). دراسة موازنة ناقدة لنماذج السمات الكامنة والنماذج الكلاسيكية في القياس النفسي والتربوي، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، المجلد (٨)، العدد (٢٧).

٥٦- ـــ. (٢٠٠٠). **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، القاهرة، دار الفكر العربي.

٥٧- ـــ. (٢٠٠٠). **تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة: دار الفكر العربي.

٥٨- عليمات، محمد منيزل. (٢٠٠١). **بناء مقياس سمات الشخصية القيادية للمديرين العامين في الأردن**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.

٥٩- عنان، محمد عبد الله. (١٩٨٠). **المذاهب الاجتماعية الحديثة**، ط٣، بيروت: دار الشروق

٦٠- عودة، أحمد سلمان. (١٩٨٥). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، الأردن: المطبعة الوطنية.

٦١- ـــ. (١٩٩٨). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٢، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

٦٢- ـــ. (٢٠٠٠). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٤، الأردن، دار الأمل.

٦٣- عودة، أحمد سليمان والخليلي، خليل يوسف. (١٩٨٨). **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**، عمان، دار الفكر.

٦٤- عيسوي، محمد عبد الرحمن. (١٩٧٩). الإحصاء السيكولوجي التطبيقي، بيروت: دار النهضة العربية، **مجلة أتحاد الجامعات العربية**، العدد (٢٣)، عمان.

٦٥- عيسوي، محمد عبد الرحمن. (١٩٨٩). **دراسات ميدانية مقارنة على الشخصية الإسلامية العربية**، الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.

٦٦- غربال، محمد شفيق وآخرون. (١٩٨٧). **الموسوعة العربية الميسرة**، بيروت- لبنان، دار النهضة.

٦٧- غنيم، سيد محمد. (١٩٧٥). **سيكولوجية الشخصية، محدداتها وقياسها، نظرياتها**، القاهرة، دار النهضة العربية.

٦٨- فائق، أحمد ومحمود، عبد القادر. (١٩٧٢). **مدخل إلى علم النفس العام**، القاهرة:

مكتبة الأنجلو المصرية.

٦٩- فالوقي، محمد هاشم. (١٩٨٧). **اتجاهات حديثة في التربية**، طرابلس، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان.

٧٠- فان دالين، ديوبولد. ب. (١٩٧٧). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٧١- ـــ. (١٩٨٥). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٣، ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرون، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٧٢- فرج، صفوت. (١٩٨٠). **القياس النفسي**، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.

٧٣- ـ. (١٩٩٧). **القياس النفسي**، ط ، القاهرة: دار الفكر العربي.

٧٤- القذافي، رمضان محمد. (١٩٩٣). **الشخصية نظرياتها واختباراتها- أساليب قياسها**، بنغاري، منشورات الجامعة المفتوحة.

٧٥- القيسي، مروان. (١٩٩٨). الشخصية بين نظريات علم النفس والعقيدة الإسلامية، **مجلة أبحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الرابع عشر، العدد (١)، ص(٢٥١-٢٧٠).

٧٦- كاظم، أمينة محمد. (١٩٨١). حول التفسيرات المتباينة لنتائج الاختبارات، **مجلة العلوم الاجتماعية**، العدد (٣)، ص (٣٧-٧٠).

٧٧- كاظم، علي مهدي. (١٩٩٤). **بناء مقياس مقنن لسمات شخصية طلبة المرحلة الإعدادية**، اطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.

٧٨- الكبيسي، كامل ثامر. (١٩٨٧). **بناء وتقنين مقياس سمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية في العراق**، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.

٧٩- الكبيسي، كامل ثامر. (١٩٩٥). **أثر اختلاف حجم العينة والمجتمع في القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية**، دراسة تجريبية، جامعة بغداد، كلية التربية-

ابن رشد.

٨٠- ـــ. (٢٠٠١). العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية، **مجلة الأستاذ**، العدد (٢٥)، جامعة بغداد، كلية التربية- ابن رشد.

٨١- كمال، علي. (١٩٨٨). **النفس، انفعالاتها وأمراضها وعلاجها**، بعداد، دار واسط للطباعة والنشر.

٨٢- الكناني، إبراهيم عبد الحسن ونعوم، سهام سعيد. (١٩٨٧). تقنين مقياس التفضيل الشخصي على طلبة الجامعة في بغداد، **مجلة آداب المستنصرية**، العدد (١٥)، ص(٣٧٣-٣٨٤).

٨٣- لازاروس، ريتشارد. (١٩٨١). **الشخصية**، ترجمة: سيد غنيم، بيروت، دار الشروق.

٨٤- مايرز، أن. (١٩٩٠). **علم النفس التجريبي**، ترجمة: خليل إبراهيم البياتي، وزارة التعلم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.

٨٥- محمود، كاظم محمود؛ والخالدي، أمل إبراهيم؛ والربيعي، أزهار ماجد. (٢٠٠٥). التصورات المستقبلية نحو ممارسة الحرية والديمقراطية عند طلبة الجامعة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد (٥٣)، ص(٢٨).

٨٦- المختار، سلمى محمد علي. (١٩٨٩). القدوة مفهومها وقيمتها وأهم المشاكل التي تواجه الطالب القدوة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد (١٢)، بغداد.

٨٧- المشهداني، محمود حسن، وهرمز، امير حنا. (١٩٨٩). **الإحصاء**، جامعة بغداد، بيت الحكمة.

٨٨- المصري، محمد عبد المجيد. (١٩٩٩). **أثر اتجاه الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب**، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية- ابن رشد.

٨٩- ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٢). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٩٠- مليكة، لويس كامل وآخرون. (١٩٥٩). **الشخصية وقياسها**، ط١، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٩١- موسى، فاروق عبد الفتاح علي. (٢٠٠٠). **القياس النفسي والتربوي للأسوياء والمعوقين**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٩٢- ميخائيل، امطانيوس. (١٩٩٧). **اختيارات الذكاء الشخصية**، ج١، دمشق، منشورات جامعة دمشق.

٩٣- ـــ. (١٩٩٩). **اختبارات الذكاء والشخصية**، ج٢، ط١، جامعة دمشق، كلية التربية.

٩٤- ـــ. (٢٠٠٠). **القياس والتقويم في التربية الحديثة**، ج١، دمشق، منشورات جامعة دمشق.

٩٥- النعيمي، إنعام هاشم. (٢٠٠٠). **بناء مقياس الكشف عن خصائص الشخصية للطلبة الموهوبين في الصف السادس الإعدادي**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.

٩٦- الهاشمي، عبد الحميد محمد، (١٩٦٦)، **علم النفس التكويني أسسه وتطبيقه من الولادة إلى الشيخوخة**، بيروت، دار الإرشاد.

٩٧- هنـا، عطيـة محمـود وهنـا، محمـود سـامي. (١٩٧٣). **علـم الـنفس الاكلينيكـي – التشخيصي النفسي**، ج١، القاهرة، دار المريخ.

٩٨- هندي، لطفي. (١٩٧١). **الاحصاء التجريبي**، ط٢، القاهرة: دار المعارف.

٩٩- هـول.ك، ولنـدزي، ج. (١٩٧١). **نظريـات الشخصـية**، ترجمـة: فـرج أحمـد فـرج وآخرون، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.

١٠٠-وطفـة، علـي والشـريع. (٢٠٠٢). الفعاليـات الديمقراطيـة ومظاهرهـا فـي جامعـة الكويت، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد (٢٧)، ص (١٣٠).

ثانياً. المصادر الأجنبية

102. A.P.A. (American Psychological Association). (1985). ***Standard For Educational and Psychological Test***, Washington, D.C.: Author.
103. Adklins,D.G. (1974). Test Construction, Ohin, Abell Howell Company.
104. Alderson. J.C. (1981). ***Issues in Language Testing***, "ELT" Documents III, The British Council.
105. Allen, M.J. and Yen, W.N. (1979). ***Introduction to Measurement Theory***, California, Bookole.
106. Allport, E. W. (1961). ***Patern and Grawwthir Personality***, New York Holt, Rinehartant and Winston.
107. Anastasia, A. (1976). ***Psychological Testing***, New York, 6th, Macmillan publishing Inc.
108. _____(1988). ***Psychological Testing***, New York, Macmillan publishing Inc.
109. Anastasia, A. (1988). ***Psychology Testing***, New York, 6th ed , Macmillan Publishing.
110. Beoree, C.G. (2000), ***of Maslaw Theory of Personality c.g. Beoreeoark. Ship. Edu***.
111. Brown, F.G., (1983). ***Principles of Education and Psychological Testing***, New York, Willey.
112. _____(1986). ***Principles of Education and Psychological Testing***, New York, Willey.
113. Cattel, R.L. (1966). ***The Scientific Analysis of Personality***, Aldine Publication com. Chieago.

114. Crocker, L. and Algian J. (1986). I***ntroduction to Classical and Modern Test Theory***, New York, CBS College Published.

115. Cronbach,L.J. and Gleser, G.C. (1970). ***Essentials of Psychological Testing***, 3rd ed. New York : Harper and row Publisher.

116. Davis, F.B. (1962). ***Item Analysis in Relation to Education and Psychological Test***, Bulletin, No. Uq.

117. Dawson, Tomas, E. (1997). Ba***sic Concepts in Classical Test Theory***, Texas and University.

118. Ebel. R.L, (1972). ***Essentials of Education measurement***, New Jersey, Engewood Cliffs Prentice-Hall.

119. -Edwards, A.1. (1957). ***Techniques of Attitude Scale Construction***, New York, Appleton, Country Crafts Inc.

120. Eysenck, H.J. (1960). ***The Structure of Human Personality***, London, Methuen.

121. Foram, T.G. (1961). "A Note on Methods of Measuring Reliability", ***Journal of Educational Psychological***. Vol.22, No.4, pp.383-387.

122. Fox, D.J. (1969). ***The Researcher Process in Education***, New York.

123. Fransella, F. (1981). ***Personality Theory, Measurement and Researc***h, London, Methuen and Co. Itd.

124. Ghiselli, E.E. et al. (1981). ***Measurement Theory for the behavioral Sciences***. San Francisco, Free man & Company.

125. Good, C.V., (1973). Dictionary of Education, New York, Mc Graw- Hill.

126. Guilford, J.P., (1952). ***General Psychology***, New York, D. Van, Nostrand Company.

127. -_____(1959). ***Personality***, New York, Mc Graw-Hill.

128. Harrison, A. (1983). ***A Language Testing Handbook***, London, The Mac Millan Press.

129. Helmstadter, G.C. (1966), ***Principles of Psychological Measurement,*** London: Methuen and Co. 1td.

130. Holden,R.R. et al. (1985). "Structured Personality Test Item Characteristics and Validity", ***Journal Research in Personality***, Vol. 19, pp. 386-394.

131. Jenkins & Patterson,D.G. (1982). ***Student in Individual Differences***, New York, Appleton Center Grofts.

132. Jenkins, J.G. (1966). ***"Validity for What"***. Journal of Consulting Psychology. Vol.10, No.4

133. Kenkal Willian E., (1980). ***Society in Action Introduction Sociology***, New York and Harper.

134. Kline, P.C. (1971). ***Test and Measurement***, 2nd ed, New Jersey Primitive – Hall.

135. _____. (1979). ***Psychometric and Psychology***, London, Academic Press.

136. Kroll, A. (1960). "***Item Validity as A Factor in Test Validity"*** Journal of Education Psychology, Vol.13, No. 2, pp.425-436.

137. Lindquist, E.F. (1950). ***Statistical Analysis in Educational Research***, Boston, Iiougton Miffin.

138. Maloney, P.W. & Ward, P. M. (1980). ***Psychological Assessment A Conceptual Approach***.

139. Marant,E.G. (1984). ***Handbook of Psychological Assessment, Nosir and Reinhold Compans***.

140. Marshall, J. (1972). ***Essential Testing***, California, Addison Wesley

141. Mc Craw-Hill, (2003). **Copletion (Fill-In) Exercise (What is personality)** (Internet) **http:// www. Completion Fill / personality / Mc Craw – Hill. htm**.

142. Mclntire, S.A. Miller, L.A. (2000). ***Foundations of Psychological Testing***, New York, Mc Graw- Hill.

143. Mistery, R. & Bock, R. (1985). ***Stability of Item Parameters in the Grade 3, California***, Assessment Chicago.

144. Murphy, R.K. (1988). P***sychological Testing Principles and Applicatio***n, New York, Allinternational, Inc.

145. Neill, M.A. & Jackson,D.N. (1970). "An Evaluation of Item Selection Strategies in Personality Scale Construction" ***Educational and Psychological Measurement*** " Vol. 30, N.3.

146. Nie, N.H. et al. (1975). ***Statistical Package for the Social Science***, New York, Mc Graw- Hill.

147. Nunnally, J.C. (1978). ***Psychometric Theory***, New York, Mc Graw- Hill Company.

148. Oxford Advanced Learner's (1974). ***Dictionary of Current English, A. H. Horn by Oxford University***, Press, 3rd ed.

149. Rogers, C.R., (1961). On becoming a person: A therapist's view of psychotherapy. Boston, MA: Houghton Mifflin.

150. Paris, (1987). L. Petit Larousse en Coulears Edition Librairie Larousse.

151. Rokeach,M. (1973). ***The Nature of Human values***, New York, Free Press.

152. Smith, M. (1966). ***"The Relationship Between Item Validity and Test Validity"***, Psychometric, Vol.1

153. Stagner,R., (1974). ***Psychology of Personality***, 4th ed., New York, Mc Graw- Hill.

154. Stenner, A. J. (1985). ***Specifications of the Universe of Generalization Under Construct Definition Theory***, Dissertation Abstract International, Vol. 45, N. 8.

155. Sundberg, N.D. (1977). ***Assessment of Persons***, New Jersey, Prentice Hall.

156. Tyler, L.E., (1971). ***Test and Measurement***, 2nd ed, New Jersey, Primitive. Hall.

157. Vernon, P.E.(1965). ***Personality Tests and Assessment***, London, Mexhuen & Co.

158. Vernon, P.E.(1965). ***Personality Tests Assessment***, London, Mexhuen & Co.

159. _____ (1969). ***Personality Assessment: Critical Survey***, London Mexhuen & Co.

160. Wiggins, J.S (1973). ***Personality and Pridication Principle of Personality Assessment***, California, Massachusetts addision, Wesley.

161. Wing, C.w. (1967). ***Measurement of Personality***, In D.K. Whitla (Ed). Handbook of Measurement and Assessment in Behavioral Sciences, pp.315-347, California, Addison Wesley. V.1.

162. Wolman,B.B, (1973). ***Dictionary of Behavioral Sciences***, New York, Willey.

163. Zeller, R.A. and Cammines, E. G (1980). ***Measurement in the Sciences***, The Link Between Theory and Data, New York, Cambridge University Press.

164. _____(1986). M***easurement in the Sciences***, The Link Between Theory and Data, New York, Cambridge University Press.

ملحـــق (١)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في بعض اجراءات البحث وهي:

أ- التثبت من دقة تحديد سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة.

ب- التثبت من دقة التعريفات الوصفية لسمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة.

جـ- تحديد المكونات السلوكية التي تحتاج في قياسها لفقرة واحدة أو أكثر من الفقرات.

د- التحليل المنطقي لفقرات المقياس.

ت	أسم الخبير ولقبه العلمي	الاختصاص	أ	ب	ج	ذ
١	أ.د إبراهيم عبد الحسن الكناني	علم النفس التربوي	×	×	×	×
٢	أ.د أحمد عبد اللطيف السامرائي	علم النفس	×	×	×	×
٣	أ.د خليل إبراهيم رسول	قياس وتقويم	×	×	×	×
٤	أ.د عبد الله حسن الموسوي	علوم تربوية	×			×
٥	أ.د صباح حسين العجيلي	قياس وتقويم	×	×	×	×
٦	أ.د كامل ثامر الكبيسي	قياس وتقويم	×	×	×	×
٧	أ.د ليلى عبد الرزاق الأعظمي	علم النفس النمو	×	×		×
٨	أ.د مازن بشير	علم الاجتماع	×	×		×
٩	أ.د فوزية العطية	علم الاجتماع	×			×
١٠	أ.د رياض عزيز هادي	علوم سياسية	×	×		×
١١	أ.د عبد الأمير عبود الشمسي	علم نفس التربوي	×	×		×
١٢	أ.م.د صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	×	×	×	×
١٣	أ.م.د إحسان عليوي الدليمي	قياس وتقويم	×	×	×	×
١٤	أ.م.د محمد أنور السامرائي	قياس وتقويم	×	×	×	×
١٥	أ.م.د فيصل نواف العبيدي	علم النفس الاجتماعي	×			×
١٦	أ.م.د بلقيس محمود جواد	علوم سياسية	×			×
١٧	أ.م.د محمود كاظم محمود	إرشاد تربوي	×	×		×
١٨	أ.م.د عبد الله العبيدي	قياس وتقويم	×	×	×	×
١٩	أ.م.د صاحب عبد مرزوك	إرشاد تربوي	×			×
٢٠	م.د. ياسين حميد الربيعي	قياس وتقويم	×	×	×	×

ملحـــق (٢)
التعريفات الوصفية لسمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة ومكوناتها السلوكية

أولاً: الحرية (Freedom):

أن يعتز الشخص بحريته ويراعي حرية الآخرين والإيمان بأن الحرية التزام وليس تسيباً والإيمان بوجود الرأي والرأي الآخر في شتى نواحي الحياة ويرفض القيود التي تقيد حرية الإنسان وتظهر هذه السمة لدى طلبة الجامعة من خلال المكونات السلوكية الآتية:

١- يعتز بحريته الشخصية.

٢- يراعي حرية الآخرين.

٣- ينظر إلى الحرية بأنها التزام وليس تسيباً.

٤- يؤمن بوجود الرأي والرأي الآخر في جميع جوانب الحياة.

٥- يرفض القيود التي تقيد حريته وحرية الآخرين.

ثانياً: التفتح الذهني (Open-Mindedness):

القدرة على تقبل الآراء الجديدة وتجديد الأفكار والتطلع إلى كل ما هو جديد والتفاهم مع الأشخاص الذين يختلف معهم والمرونة في التعامل. وتظهر هذه السمة لدى طلبة الجامعة من خلال المكونات السلوكية الآتية:

١- يتقبل الآراء التي تختلف مع آرائه برحابة صدر.

٢- يطور أفكاره حسب الظروف والمواقف.

٣- يتطلع إلى الجديد بما يتواقف مع تطور الظروف والمواقف بكافة جوانبها.

٤- يتفاهم مع الأشخاص الذين يختلفون معه.

٥- يستطيع التكيف مع الأوضاع والمواقف الجديدة.

ثالثاً: التسامح (Forgiveness):

يعفو عن المسيء ويعيش في أمن وسلام مع الآخرين ولا يكره الأشخاص مهما أختلف عنهم وأن يتغاضى عن عيوبهم عند التعامل معهم. وتظهر هذه السمة لدى طلبة الجامعة من خلال المكونات السلوكية الآتية:

١- يعفو عن المسيء له.

٢- يعيش في أمن وسلام مع الآخرين الذين يختلفون معه في الرآي.

٣- لا يكره الأشخاص الذين يختلفون معه.

٤- يبتعد عن التركيز عن عيوب الآخرين عند التعامل معهم.

٥- يتجنب جرح مشاعر الآخرين حتى لو جرحوا مشاعره.

رابعاً: الغيرية (Altruism):

أن يتمنى الشخص لجميع الناس حياة سعيدة كما يتمنى لنفسه وإنكار الذات عند تقديم العون للآخرين وأن يفضل الآخرين على نفسه في الأمور التي تعود على الآخرين بالنفع العام ويراعي مشاعر الآخرين. وتظهر هذه السمة لدى طلبة الجامعة من خلال المكونات السلوكية الآتية:

١- يتمنى لجميع الناس حياة سعيدة كما يتمنى لنفسه.

٢- يقدم العون للآخرين دون أن ينتظر مقابل معهم.

٣- يضحي من أجل الآخرين إذا تطلب الأمر ذلك.

٤- يقدم الآخرين على مصلحته الشخصية في سبيل المصلحة العامة.

٥- يُعد نجاح الآخرين نجاحاً له.

خامساً: الموضوعية (Objectivity):

أن يتعامل الشخص بشكل محايد وواقعي مع حقائق الحياة باستخدام الأسلوب العلمي بعيداً عن الخرافات والحكم على الأشياء بنزاهة ودون تحيز والابتعاد عن الأهواء الشخصية والذاتية، وتظهر هذه السمة لدى طلبة الجامعة من خلال المكونات السلوكية الآتية:

١- أن يتعامل بواقعية مع حقائق الحياة.

٢- يبتعد عن الخرافات في الحكم على الحقائق.

٣- أن يحكم على الأشخاص والأشياء والأحداث بنزاهة دون تأثره بالأهواء الشخصية والذاتية.

٤- لا يؤمن بالحظ أو الصدفة.

٥- يصدر أحكامه على أساس البيانات والمعطيات أو توفر الحقائق.

سادساً: الشعور بالمسؤولية الاجتماعية (Tolerouce of Responsibility):

الالتزام بمعايير وقيم المجتمع وأداء الواجبات الاجتماعية تلقائياً دون رقيب خارجي والشعور بقيمة العمل له ولغيره في المجتمع والاستعداد لتحمل مسؤولية الآخرين، وتظهر هذه السمة لدى طلبة الجامعة من خلال المكونات السلوكية الآتية:

١- يلتزم بمعايير المجتمع وقيمه ذاتياً.

٢- يحث الآخرين على الالتزام بمعايير المجتمع.

٣- يؤدي أي واجب اجتماعي طوعياً.

٤- يحترم ويقدر قيمة العمل الذي يعود بالنفع العام على المجتمع.

٥- مستعد لتحمل مسؤولية الآخرين.

سابعاً: روح الجماعة (Group Spirite):

الميل للعمل مع الجماعة والمشاركة في نشاطاتها وقضاء وقت الفراغ معها والتعاون مع الآخرين في أي عمل يعود على الجماعة بالنفع ويقوي روح التضامن بينها ويعمل على استمرار وجودها. وتظهر هذه السمة لدى طلبة الجامعة من خلال المكونات السلوكية الآتية:

١- يفضل العمل الجمعي على العمل الفردي.

٢- يستمتع بالأنشطة الجمعية ويميل إلى ممارستها باستمرار.

٣- يفضل قضاء وقت فراغه مع الآخرين.

٤- يتضامن مع زملائه أو مجموعته ويشاركهم أفراحهم وأحزانهم.

٥- يعمل على استمرار وبقاء الجماعة.

ملحـــق (٣)

الفقرات التي استبعدت من المقاييس الفرعية نتيجة عدم قدرتها على التمييز أو عدم صدقها

أولاً: مقياس الحرية:

١- بسبب عدم القدرة على التمييز أو عدم صدقها:

ت	الفقرة	القوة التمييزية	معامل الصدق
١	**عندما تتوصل لفكرة معينة في موضوع يخصك إلا أن البعض يعارض هذه الفكرة لذا فإنك:** أ- تدافع عنها وتبين للآخرين وجهة نظرك واقتناعك. ب- تستمع إلى آراء الآخرين حولها وتعمل على تجنبها.	٠,٧٩٣	٠,٠١٤
٢	**عندما ترتدي ملابس متواضعة وتجد معارضة من زملائك عليها فإنك:** أ- تصر على إرتدائها رغم معارضتهم. ب- تعمل على تغييرها استجابة لهم.	٢,١٩٥-	٠,٠٨٧-

ثانياً: مقياس التفتح الذهني:

١- بسبب عدم القدرة على التمييز أو عدم صدقها:

ت	الفقرة	القوة التمييزية	معامل الصدق
١	**عندما تلاحظ ظاهرة غريبة لا تمتلك خبرة سابقة عنها فإنك:** أ- تستمر في ملاحظتها بتفكير عميق. ب- تتجاهل التفكير بها بعد رؤيتك لها.	٠,٤٢١	٠,٠٧١

ثالثاً: مقياس التسامح:

١- بسبب عدم القدرة على التمييز أو عدم صدقها:

ت	الفقرة	القوة التمييزية	معامل الصدق
١	**عندما يوجه لك شخص بعض الانتقادات والملاحظات حول بعض تصرفاتك فإنك:** أ- تتقبل هذه الانتقادات وتعفو عنه. ب- تشعر بالضيق وتحاول الرد عليه بشدة.	٠,١٤٦	٠,٠١٧

رابعاً: مقياس الموضوعية:

١- بسبب عدم القدرة على التمييز أو عدم صدقها:

ت	الفقرة	القوة التمييزية	معامل الصدق
١	**لو أردت أن تحقق شيئاً في حياتك فإنك تعزو سبب ذلك إلى أن:** أ- إمكانياتك ضعيفة ب- حظك سيء	١,٩٠٧	٠,٠٠٧
٢	**عندما يرسب طالب متفوق جداً في الامتحان فإن سبب ذلك قد يكون:** أ- صعوبة أسئلة الامتحان. ب- حسد أو إصابة عين من الآخرين.	١,٩٥١	٠,٠٤٤

خامساً: مقياس الشعور بالمسؤولية الاجتماعية:

١- بسبب عدم القدرة على التمييز أو عدم صدقها:

ت	الفقرة	القوة التمييزية	معامل الصدق
١	**إذا كلفك مسؤولك أو رئيسك بإنجاز عمل معين، وإعطائك صلاحية تنفيذه وفق خطوات معينة ومحددة، فمن الأفضل لك أن:** أ- تنفذ خطوات العمل دون أن تأخذ موافقة بها. ب- ترجع إليه أحياناً لتخبره بما نفذت من خطوات.	٠,٤١٩	-٠,٠٤٥

سادساً: مقياس روح الجماعة:

١- بسبب عدم القدرة على التمييز أو عدم صدقها:

ت	الفقرة	القوة التمييزية	معامل الصدق
١	**إذا اضطررت إلى قضاء أوقات فراغك مع الآخرين دون أن يتوافر لك الوقت لتقضيه بمفردك، فإنك قد:** أ- تشعر بالراحة عندما تكون دائماً مع الآخرين. ب- تحس بالضيق عندما تكون دائماً مع الآخرين.	١,١٩٤-	٠,٠٥١
٢	**عندما تواجه بعض المشكلات الدراسية أو الاقتصادية أو الأسرية فإنك تفضل أن:** أ- تناقشها مع زملائك. ب- لا يطلع عليها زملائك	١,٠٠٣	٠,٠٥٩

ملحق (٤)

مقياس سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

أخي الطالب ...

أختي الطالبة ...

هذا المقياس يتضمن مجموعة من المواقف التي قد يتعرض لها الفرد في حياته اليومية. لذا نرجو أن تكون إجابتك عن فقراته بكل دقة وصراحة، لاسيما إن إجابتك سرية لا يطلع عليها سوى الباحث، وإنها عامة لا تؤثر عليك مطلقاً سوى خدمة للبحث العلمي، ولا داعي لذكر الأسم.

تعليمات الإجابة:

١- نرجو أن تكون الإجابة في الورقة الخاصة للإجابة المرفقة مع المقياس، لذا نرجو عدم وضع أي إشارة أو إجابة على المقياس.

٢- توجد في ورقة الإجابة أرقام فقرات المقياس وحرفي بديلي الإجابة (أ ، ب)، وتدرجات الإجابة لكل بديل (دائماً، أحياناً، نادراً) فبعد قراءك للفقرة في المقياس واختيار البديل أو العبارة التي تنطبق عليك أو تؤديها أكثر من الأخرى، ضع علامة (×) أمام حرف بديل الإجابة التي تختاره، وتحت التدرج (دائماً) أو (أحياناً) أو (نادراً).

مثلاً:

إذا رأيت إن عبارة معينة (أي إجابة معينة) من بين عبارتي الإجابة (أ) أو (ب) تنطبق عليك أكثر من الإجابة الأخرى، وإنك تؤديها بشكل دائم، فضع علامة (×) في حقل (دائماً) وأمام حرف الإجابة، أما إذا كنت تؤدي هذه الإجابة أحياناً، فضع العلامة (×) في حقل (أحياناً)، أما إذا كنت تؤدي هذه الإجابة في حالة نادرة، فضع العلامة (×) في حقل (نادراً).... وهكذا مع جميع الفقرات.

٣- عليك أن تضع علامة (×) في كل فقرة فقط، وقد تكون أمام حرف (أ) أو (ب) وتحت (دائماً) أو (أحياناً) أو (نادراً)، إذ لا يجوز وضع علامتين للفقرة الواحدة.

٤- نرجو أن تجيب بسرعة من غير تردد، أي بعد أن تقرأ الفقرة تختار الإجابة التي تؤديها وبما ينطبق عليك، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة.

٥- يرجو الباحث كتابة المعلومات المطلوبة والمثبتة في أعلى ورقة الإجابة.

مع شكر الباحث وأمتنانه

الباحث

حيدر جليل عباس

رقم الفقرة	الفقــرات
١/١	**عندما تريد ممارسة نشاط أو هواية فنية وتجد معارضة أو نقد من الآخرين**

رقم الفقرة	الفقــرات
	فإنك: أ- تصر على ممارستها لأنها حرية شخصية. ب- تنسحب منها كي لا تثير المشاكل لنفسك.
٢/٢	**عندما تدخل في نقاش مع الآخرين وتشعر بأن آرائهم أكثر صحة من رايك وإنك على خطأ فإنك:** أ- تتقبل آراءهم برحابة صدر. ب- تحاول أن تشعرهم بأن رأيك هو الصحيح.
٣/٣	**إذا شب حريق في أحد الدور القريبة، فمن الافضل للفرد أن:** أ- يكون أول من يبادر في عملية الاطفاء. ب- يشترك مع الاخرين في عملية الاطفاء.
٤/٤	**عندما تحاول تفسير ظاهرة معينة فإنك تفسرها في ضوء:** أ- ما تمتلك حولها من معلومات. ب- ما تفرضه ظروف الظاهرة.
٥/٥	**قد يشعرك التمسك بقيم المجتمع وتقاليده:** أ- بالارتياح وتسعى إلى الالتزام بها. ب- بالضجر ومحاولة تغيرها.
٦/٦	**عندما تكلف بإنجاز عمل معين مع مجموعة من الأفراد، فإنك تفضل أن:** أ- تعمل معهم سوية دون تحديد لما يجب أن ينجزه كل فرد. ب- تعمل معهم سوية مع تحديد ما يجب أن ينجزه كل فرد.
٧/٧	**عندما تشعر أن هناك من يحاول تقييد حريتك الشخصية بالقوة فإنك:** أ- ترفض ذلك بشدة حتى وإن تعرضت للمخاطر. ب- تتقبل ذلك حماية لنفسك.
١/٨	**عندما يكون لك رأياً معيناً بشخص وتجد إن صديقك له رأي مغاير عن رأيك في هذا الشخص فإنك:** أ- تتقبل رأي صديقك بارتياح. ب- تحاول أن تجعل رأي صديقك مطابقاً لرأيك.
٢/٩	**لو طلب منك بيان رأيك بشخص أساء إليك فإنك:**

رقم الفقرة	الفقــرات
	أ- تبين رأيك من غير تأثر بإساءته لك. ب- تحاول الرد عليه كي لا تتهم بالضعف.
٣/١٠	**كل إنسان يسعى للتفوق كي يحقق طموحاته لذا فإنك:** أ- تشعر بالارتياح عندما يتفوق جميع زملائك. ب- تتمنى أن يكون التفوق من نصيبك.
٤/١١	**إذا أختلف صديقك مع شخص آخر حول إجابة معينة، يعتقد بأنه محق بها لكنك تعلم بأن الشخص الآخر أحق بها وكان قرارك هو الفصل بينهما، فإنك:** أ- تعطيها للشخص الآخر لأنه محق. ب- تعطيها لصديقك، لأنه بحاجة إليها، والشخص الآخر ليست مهمة له.
٥/١٢	**عندما تشترك مع مجموعة من الزملاء في ممارسة نشاط معين فإنك تشعر بالسعادة والارتياح حينما:** أ- تتحمل بمفردك مسؤولية هذا النشاط ب- تجد من يتحمل مسؤولية هذا العمل.
٦/١٣	**عندما تلاحظ أن هناك ضغوطاً على زميلك تحاول منعه من المطالبة بحقوقه فإنك:** أ- تقف مع صديقك حتى وأن تعرضت للخطر. ب- تعد ذلك شأناً خاصاً بصديقك.
٧/١٤	**عندما تشعر إن إفكارك لا تلائم ظرفاً معيناً حدث لك فإنك تحاول تغيير:** أ- أفكارك لتلائم هذا الظرف. ب- الظرف ليلائم أفكارك.
١/١٥	**لو أساء لك شخص ما وحاول أن يعتذر منك فإنك:** أ- تقبل اعتذاره وتتناسى الإساءة. ب- تظل متألماً من هذا الشخص.
٢/١٦	**إذا كلفك صديق بعمل معين وأنجزته له لكنه لم يقدم لك حتى كلمات شكر فإنك:** أ- تتقبل ذلك ولا يهمك هذا التصرف. ب- تتألم من هذا التصرف.
٣/١٧	**لو حدث خلاف بين طالبين أحدهما مشاكس والآخر هادئ في موضوع معين**

رقم الفقرة	الفقــرات
	وطلب منك التحكيم بينهما، فإنك: أ- تصدر الحكم حتى وإن كان لصالح المشاكس ب- تميل مع الطالب الهادئ لأنه مؤدب.
٤/١٨	**إذا كنت من الذين يرغبون بالراحة والاستمتاع بوقت السفرة وكنت في سفرة مدرسية مع زملائك، فإنك تفضل أن:** أ- تكون المشرف على السفرة حتى لو حرمك هذا الإشراف من الراحة والاستمتاع. ب- تبتعد عن كل ما له شأن بالإشراف على السفرة لتستمع بوقتك.
٥/١٩	**إذا شعرت أن هناك بعض الخلافات بينك وبين زملائك، فإنك قد:** أ- تسعى إلى حلها أو الاعتذار منهم. ب- تحاول الابتعاد عنهم تخلصاً من المشاكل.
٦/٢٠	**عندما يطلب منك شخصاً المساعدة في الوقوف معه لرد الألم الواقع عليه من شخصاً آخر فإنك:** أ- توافق وتحاول التفاهم مع هؤلاء الأشخاص. ب- تعتذر تحوطاً لإبعاد نفسك عن المشاكل.
٧/٢١	**عندما تطرح رأياً معيناً وتجد إن الآخرين لا يتقبلونه لكونه لا يتناسب مع الموقف فإنك:** أ- تحاول تعديله إذا كان غير مناسب. ب- تصر عليه وتعده الرأي المناسب.
٨/٢٢	**إذا اضطر فرد لإشباع رغبة معينة تثير فيك الألم فإنك:** أ- تحاول توجيهه من غير أن تثير فيه الألم. ب- تحاول معاقبته والتشهير به كي لا يكرر ذلك.
٢/٢٣	**إذا أشتركت مع زملاؤك في القراءة بكتاب واحد وكان الكتاب من نصيبك هذا اليوم وجاءك زميل وطلب منك أن يشاركك في قراءة الكتاب ذلك اليوم فإنك:** أ- توافق وتقدمه على نفسك. ب- تعتذر اليوم لكي تؤدي الواجب.
٣/٢٤	**دفع أحد أفراد أسرتك مالاً لـ(فتاح فال) ليقرأ له الطالع فإنك:**

رقم الفقرة	الفقــرات
	أ- ترى بأن من حقه التعرف على مستقبله. ب- تمنعه وتطلب منه عدم الذهاب مرة ثانية.
٤/٢٥	**إذا كنت تمارس نشاطاً معيناً مع بعض أصدقائك فإنك قد تميل إلى أن تأخذ الأمور:** أ- بجدية حتى وإن كان النشاط بسيطاً. ب- ببساطة دون إرهاق لنفسك.
٥/٢٦	**إذا حالت الظروف دون إقامة علاقات بينك وبين الآخرين فإنها:** أ- لا تريدها أن تستمر. ب- لا تثير فيك ألماً.
٦/٢٧	**عندما تشعر بأن هناك تقييداً لحريتك من جهات أقوى منك فإنك:** أ- تشعر بالآلم وتستمر بمحاولات فك هذا التقييد. ب- تتقبل الأمر لأن هذه الجهات قد تؤذيك.
٧/٢٨	**عندما تطرح عليك فكرة جديدة حول موضوع معين كانت غائبة عن فكرك فإنك:** أ- تتقبل الفكرة وتشجعها. ب- ترفض الفكرة لأنها قد لا تكون صائبة.
١/٢٩	**زميل لك دفعته الظروف لاشباع شهوة أو نزوة عابرة تمس بسمعتك لأنه زميلك فإنك:** أ- تتناسى تصرف زميلك. ب- ترد له النقد أكثر عندما يأتي دورك.
٢/٣٠	**إذا كنت محتاجاً لشراء حاجة ضرورية ترفع مكانتك بين زملائك، ووجدت أن إسرتك هي بحاجة للمبلغ أكثر منك، فإنك:** أ- تعطي المبلغ للأسرة حتى وإن قلت مكانتك بين زملائك. ب- تصر على شرائها حفاظاً على مكانتك بين زملائك.
٣/٣١	**يعتقد الكثير من الناس ان التعاويذ تطرد الحسد فإنك:** أ- تنقدهم وتعارضهم. ب- تتفق معهم.
/٤/٣٢	**عندما تريد أن تقرأ أو تراجع دروسك أثناء الفرص أو في أوقات الفراغ في الكلية فإنك تفضل أن تقرأ أو تدرس:**

رقم الفقرة	الفقــرات
	أ- مع مجموعة من زملائك. ب- بمفردك كي لا يؤثر الآخرون عليك.
٥/٣٣	**عندما تجد أن جارك يتصرف تصرفات قد لا تعجبك فإنك:** أ- تعد ذلك حرية شخصية لجارك لا يحق لك التدخل فيها. ب- تحاول الحد من تصرفات جارك وتضغط عليه لتجنبها.
٦/٣٤	**من المؤكد إن كل فرد قد كوّن لنفسه وجهات نظر معينة حول مسائل متعددة في الحياة فهل تعتقد إنك قد:** أ- تعدل في وجهات نظرك. ب- تبقى متمسكاً بها مهما حدث.
٧/٣٥	**إذا كنت تناقش تقريراً كلفت بإعداده أمام زملائك الطلبة ووجه لك طالب نقداً أمام المدرس فإنك:** أ- تتناسى تصرف زميلك. ب- ترد له النقد أكثر عندما يأتي دورك.
١/٣٦	**إذا وعدت زميلك بأن ستجلب محاضراتك له غداً وأعتمد عليك، ولم يكلف زميلاً آخر وعلمت بعد ذلك أن لديك امتحاناً فيها بعد غد، لذا فمن الأفضل أن:** أ- تبقى كل الليل سهران كي تنقل له المحاضرات وتترك كل أعمالك. ب- تعتذر منه في اليوم الثاني وتخبره بأنك بحاجة لها بسبب الامتحان.
٢/٣٧	**عندما تشرف على نشاط مدرسي تمارسه مجموعة من الطلبة فمن الأفضل لك أن:** أ- تراقب مجريات أمور نشاطهم. ب- تمنحهم حرية العمل دون تدخل.
٣/٣٨	**عندما تجلس في مقهى أو في مكان عمل آخر يجمعك صدفة مع أشخاص تراهم لأول مرة فإنك قد:** أ- تتمنى أن يبدؤوا الحديث والتعارف منك. ب- تميل إلى الصمت وتتجنب الاختلاط بهم.
٤/٣٩	**عندما يقوم صديقك بنشاط معين أنت لا ترغب فيه مطلقاً فإنك:** أ- تشجعه وتعاونه على تنفيذه.

رقم الفقرة	الفقــرات
	ب- تطلب من صديقك عدم ممارسته كي لا تزعل عليه.
٥/٤٠	**عندما يحصل تغيير في بعض جوانب عملك فإنك تعتقد إن التغيير:** أ- مرغوب لأنه قد يؤدي إلى تطوير العمل. ب- غير مرغوب لإنك معتاد عليه.
٦/٤١	**إذا دعاك زملاؤك للقيام بعمل يفيد آخرين لا ترتاح إليهم فإنك:** أ- ترحب بهذا العمل حتى وإن وجهت لك انتقادات. ب- تعتذر عن هذا العمل تجنباً للمشاكل.
٧/٤٢	**إذا أعطى فرد وعداً لشخص آخر بأن يعطيه شيئاً معيناً هو بأمس الحاجة إليه، وأتضح لهذا الفرد بعد ذلك أن أسرته بحاجة له، لذا فمن الأفضل أن:** أ- يعطي الشيء للشخص ويبقى أسرته بحاجة إليه. ب- يدعي فقدانه، كي لا يحرج أمام صديقه.
١/٤٣	**إذا نجح بعض الطلبة الذين تحبهم فإنك:** أ- تعزو نجاحهم الى جدهم واجتهادهم. ب- تقول إنهم محظوظون.
٢/٤٤	**عندما يكلفك مسؤول النشاط الرياضي أو الفني بتحمل مسؤولية عنه وتجد إن هذا التكليف قد يتكرر في مواقف أخرى عديدة فإنك:** أ- تبدي استعداداً تاماً للمساعدة. ب- تعتذر عن قبول هذا التكليف.
٣/٤٥	**عندما تكون مع مجموعة من زملائك وأرادوا أن يلعبوا لعبة لا ترغب فيها كثيراً فإنك:** أ- تجبر نفسك على مشاركتهم. ب- تعتذر منهم ولا تشاركهم.
٤/٤٦	**عندما ترفع صوت المذياع في بيتك ويأتيك جارك ويطلب منك تنزيل الصوت فإنك:** أ- تتقبل هذا برحابة صدر وتعتذر منه. ب- تعد ذلك تدخلاً غير مقبول.
٥/٤٧	**عندما تفكر في حل مشكلة معقدة فإنك تجد:** أ- فكرك قادر على الانتقال من فكرة إلى أخرى ببساطة.

رقم الفقرة	الفقــرات
	ب- صعوبة بالتفكير بكل متطلبات هذه المشكلة المعقدة.
٦/٤٨	**حيثما يخبرك زميلك إن شخصاً تحدث عنك بسوء فإنك:** أ- تحاول معاقبته بشكل ودي. ب- تحاول رد الإساءة له (العين بالعين).
٧/٤٩	**إذا كنت مسرعاً إلى البيت لإنك متعب وشاهدت رجلاً يحتاج المساعدة فإنك:** أ- تقدم له المساعدة حتى وإن كنت متعباً. ب- تعتذر له لأن صحتك مهمة.
١/٥٠	**عندما يتعرض الفرد إلى الفشل في بعض جوانب الحياة فإنه قد يعزى ذلك إلى:** أ- أنه لم يأخذ بنظر الاعتبار الظروف والعوامل التي يجب أن تحسب بدقة. ب- إن الحظ والصدفة سبب الفشل في بعض جوانب الحياة.
٢/٥١	**عندما يكلفك والدك بالذهاب إلى مناسبة اجتماعية ما بدلاً عنه لذا فإنك:** أ- تذهب دون تردد. ب- تلتمس منه الاعتذار عسى أن يكلف غيرك.
٣/٥٢	**عندما تسكن في محلة جديدة أو مدينة أخرى فإنك قد:** أ- تحاول بسرعة إقامة علاقات مع معارف جدد. ب- تود عدم إقامة علاقات مع معارف جدد.
٤/٥٣	**عندما تلاحظ أن شخصاً يتصرف تصرفات هناك من لا يتقبلها لكنه يدعي أن هذا التصرف هو من منطلق الحرية الشخصية لذا فأنك:** أ- تتمنى أن يتصل هذا الشخص بالذين لا يتقبلون تصرفاته ويحاول معرفة السبب. ب- تجد من الخطأ التدخل في تصرفات هذا الشخص لإنها حريته الشخصية.
٥/٥٤	**عندما تريد إتخاذ قرار يخص مستقبلك فإنه من الأفضل لك أن:** أ- تضع احتمالات متعددة. ب- تختار الطريق السهل.
٦/٥٥	**إذا كنت واقفاً ومر زميلك من دون أن يسلم عليك فإنك:** أ- تعذره لأنه قد يكون مشغولاً.

رقم الفقرة	الفقــرات
	ب- تتألم ولا تسلم عليه مرة ثانية.
٧/٥٦	**إذا نجحت ورسب زملاؤك فإنك:** أ- تشعر بالآلم وتحاول أن لا تظهر فرحك بالنجاح. ب- تشعر بالارتياح وتتفاخر أمام زملائك بالنجاح.
١/٥٧	**واصل كثير من زملائك دراستهم حتى أصبحوا أساتذة في الجامعات فهل تعتقد أن ذلك يعود إلى:** أ- اجتهادهم وقدراتهم. ب- أمتلاكهم حظاً قوياً.
٢/٥٨	**عندما تريد الذهاب لصديقك المريض، لذا فإنك تفضل زيارته:** أ- بمفردك. ب- بعد أخذ صديق لك آخر.
٣/٥٩	**إذا كنت متهيئاً ومستعداً للامتحان بشكل جيد، وقد أراد بعض الطلبة تأجيل الامتحان، إلا أن المدرس أراد أن يأخذ رأي الآخرين قبل البت في الأمر فإنك قد تفضل:** أ- تأييد المجموعة التي طلبت التأجيل. ب- تأدية الامتحان وعدم الميل إلى تأجيله.
٤/٦٠	**عندما تطرح رأياً أمام زملائك وأنت مقتنع بصوابه لكن بعضهم يرفض رأيك فإنك:** أ- تجد أن من حقهم عدم الاقتناع برأيك. ب- تشعر بالآلم وتحاول إقناعهم بشتى الطرق.
٥/٦١	**عندما تتعرض لمشكلة معقدة وصعبة فإنك:** أ- تستمر في التفكير فيها مهما كانت متعبة. ب- تحاول نسيانها كي لا تتعب ذهنك.
٦/٦٢	**عندما تتعرض إلى حالات نقد من الآخرين لسلوكك أو لبعض تصرفاتك فإن ذلك:** أ- يريحك. ب- يؤلمك.
١/٦٣	**عندما تدافع عن قضية شخص معين أساء للآخرين ونجد أن هناك من يحاول منعك فإنك:** أ- تستمر مهما كانت المصاعب. ب- تحاول الاعتذار كي لا تتعرض للأذى.

رقم الفقرة	الفقــرات
٢/٦٤	**عندما تسأل عن موضوع ليس فيه جدال في الإجابة عنه لذا فإنك:** أ- تجيب الإجابة المناسبة في ضوء الحقائق. ب- تعطي إجابة من عندك على أساس وجهة نظرك.
٣/٦٥	**لو كلفك الأستاذ بأداء واجب اجتماعي معين لذا فإنك:** أ- تنفذ الواجب بمفردك. ب- تشرك زملائك في تنفيذ الواجب.
٤/٦٦	**عندما تجد أن بعض زملائك الضعفاء يطلبون منك أثناء التحضير للامتحانات شرح الموضوعات لهم والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم، بينما تريد أنت أن تخصص كل وقتك لرفع مستواك العلمي، لذا فقد تفضل أن:** أ- تكون قريباً منهم حتى يمكن ان تساعدهم باستمرار. ب- تدرس بمفردك في البيت حتى تستغل كل وقتك للتركيز على المادة.
٥/٦٧	**عندما تجد معارضة من زملائك لطروحاتك فإنك:** أ- تتقبل الحالة وتعدها طبيعية. ب- تمتعض وتحاول تجنبهم.
٦/٦٨	**عندما تكون رأياً حول مسألة معينة فإنك:** أ- تتوقع أن يعارضه الاخرون. ب- تتمسك به لأنه رأيك الخاص.
٧/٦٩	**لو أخطأ زميل لك بحقك في مسألة معينة لذا فإنك:** أ- تسامحه كونه زميلك. ب- لا تسامحه لأنه أخطأ بحقك.
١/٧٠	**إذا حصلت على حاجة من السوق كانت مفقودة منه ولاحظت أن شخصاً يفتش عنها فإنك:** أ- تحاول قسمة الحاجة بينك وبينه. ب- تحتفظ بها لنفسك لأنها مهمة جداً لك.
٢/٧١	**عندما يريد رئيس القسم في الكلية أن يختار من بينكم ممثلاً عاماً عن زملائه لتنفيذ نشاط دراسي معين فإنك تشعر:** أ- بالحسرة إذا لم يقع عليك الاختيار. ب- بعدم الاهتمام إذا لم يقع عليك الأختيار.

رقم الفقرة	الفقــرات
٣/٧٢	**عندما يقع زملاؤك ببعض الأخطاء أثناء قيامهم بسفرة مدرسية دون أن يكون لك دور في هذه الأخطاء فإن من الأفضل أن:** أ- تتحمل معهم نتائج هذه الأخطاء. ب- تجاهر ببراءتك من هذه الأخطاء.
٤/٧٣	**عندما تطلب من زملائك أن يذهبوا لمكان معين إلا أن زملاؤك اعتذروا لك عن الذهاب فإنك:** أ- تقبل اعتذارهم برحابة صدر. ب- تعاقبهم وتجدهم مقصرين معك.
٥/٧٤	**عندما تتعرض لمشكلات فإنك تواجه معظمها بـ:** أ- أساليب مختلفة في التفكير. ب- نظام ثابت في التفكير.
٦/٧٥	**إذا رأيت شخصاً سبق وإن أساء إليك وأنت قادر الآن على رد الإساءة له فإنك:** أ- تسلم عليه وكأن شيئاً لم يكن. ب- تتركه ولا تسلم عليه.
٧/٧٦	**لو حصل صديقك على مكانة وظيفية مرموقة جداً كنت تتمنى ان تحصل عليها فإنك:** أ- تفرح لصديقك حتى وإن لم تحصل على هذه الوظيفة. ب- تتمنى ان تحصل على هذه أنت دون زميلك.
١/٧٧	**لو طلب منك إبداء رأي في قضية ما فإنك:** أ- تعطي رأيك في ضوء الحقائق المعروضة. ب- تعطي رأيك بحسب ما تراه بأنه صحيح.
٢/٧٨	**عندما يقوم زميلك بكسر إحدى مقاعد الدراسة أمامك ويحاول الهرب من هذه الحادثة فإنك:** أ- تطلب من زميلك إخبار رئيس القسم ليحمله غرامة تصليحها. ب- تخرج من قاعة الدراسة قبله كي لا تتهم أنت بكسرها.

رقم الفقرة	الفقــرات
٣/٧٩	**عندما تتفق جماعتك على رأي ما يختلف عما كنت تود أو ترغب، فإنه من الأفضل أن:** أ- تعد رأي الجماعة أفضل من رأيك الفردي. ب- تحتفظ برأيك دون أن تعارض رأي الجماعة.
٤/٨٠	**عندما تريد ممارسة سلوك معين ضمن حريتك الشخصية وتجد معارضة شديدة من الآخرين عليه فإنك:** أ- ترفض هذه المعارضة مهما كانت النتيجة. ب- تحاول التنازل عن ذلك كي لا تكتسب أعداء.
٥/٨١	**عندما تواجهك أفكار متعددة حول موضوع معين فإنك:** أ- تستطيع أن تنتقي منها ما يلائم الموضوع. ب- تجد صعوبة في انتقاء الفكرة المناسبة.
٦/٨٢	**لو تصرف شخص ما تصرفاً لا يناسبك لذا فإنك:** أ- تسامحه لأنك صاحب الموقف. ب- تنفعل على الشخص بقوة.
٧/٨٣	**إذا جاءك صديق يطلب منك أن تقرضه مبلغاً من المال لحاجته الماسة إليه ولم يكن لديك سوى مبلغ قليل من المال تحتاجه أنت وعائلتك فإنك:** أ- تقرضه المبلغ ليسد حاجته. ب- تخبره بأنك لا تملك النقود.
١/٨٤	**عندما تعجز عن حل مشكلة تواجهك فإنك:** أ- تجرب حلولاً أخرى حتى وإن تفشل بها. ب- تتركها للقضاء والقدر.
٢/٨٥	**عندما تركب باص مصلحة نقل الركاب وتشاهد أحد الأشخاص يعبث بالكراسي فإنك:** أ- تلومه وتنبهه إلى ضرر تصرفه. ب- تتمنى أن لا يحدث مثل هذا التصرف لأنك غير مسؤول.

رقم الفقرة	الفقــرات
٣/٨٦	**لو استغل أحد زملاؤك المقربين صداقته لك في موضوع معين فإنك:** أ- تسامحه لأنه زميلك المقرب منك ب- لا تسامحه لأنه لم يحترم الصداقة بينك وبينه.
٤/٨٧	**إذا لاحظت أن صديقك قد حصل على حاجة ثمينة ونادرة فإنك:** أ- تفرح لصديقك. ب- تتمنى ان تكون لك.
٥/٨٨	**إذا صدر سوء تعامل من أحد زملائك المقربين لك في عمل جماعي كنت أنت المسؤول عنه، فإن من الواجب:** أ- عدم معاقبته لأنه من زملائك المقربين. ب- معاقبته أسوة بزملائك المقربين.
٦/٨٩	**قد يسعى الفرد أحياناً إلى توفير وقت فراغ يرتاح فيه من مشكلات الحياة ومتطلباتها، أما بالنسبة لك فإنك قد:** أ- تحاول استغلال كل وقت فراغك في أي نشاط. ب- تفضل أن لا تشغل نفسك في وقت الفراغ.
٧/٩٠	**عندما تشعر أن بعض زملائك يعانون من مشكلات خاصة، ولم يخبروك بها فمن الأفضل لك أن:** أ- تعرض عليهم استعدادك للتعاون من غير أن يطلبوا منك ذلك. ب- تنسى الموضوع إذ لا شأن لك بها.
١/٩١	**عندما تختلف في رأي معين مع الآخرين فإنك:** أ- تفكر في رآي الآخرين إذ قد يكون الأصح. ب- **تعتز برأيك كي لا تشعر بالضعف.**
٢/٩٢	**لو أثار أحد زملائك شائعة ضدك تضر بسمعتك بقصد المزحة معك فإنك:** أ- تعاقبه لأنه زميلك ويقصد المزحة معك. ب- تحاسبه لأنه أساء إلى سمعتك مهما كان قصده.
٣/٩٣	**عندما تتقدم إلى عمل أنت تستحقه ويقدم زميلك إلى نفس العمل فإنك:** أ- تنسحب من العمل كون صديقك أقدم عليه. ب- تأخذ العمل لإنك تستحقه.
٤/٩٤	**عندما ترى جمهرة من الناس بشكل ملفت للنظر فإنك تميل إلى أن:**

رقم الفقرة	الفقــرات
	أ- تضع أسباباً متعددة وتحاول الاستفسار من الآخرين. ب- تخمن السبب الذي أدى إلى الجمهرة.
٥/٩٥	**عندما تمارس نشاطاً معيناً من زملائك فإنك قد تفضل أن:** أ- تتحمل مسؤولية هذا النشاط. ب- يقوم أحد زملاؤك بتحمل مسؤولية هذا النشاط.
٦/٩٦	**حيثما تشعر إن هناك بعض الخلافات بينك وبين زملائك مما قد:** أ- تفضل تناسي هذه الخلافات بسرعة. ب- يحدث بعض الفتور في علاقتك معهم.

ملحق (٥)

ورقة الإجابة عن مقياس سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة

معلومات عامة :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐ المرحلة ☐

التخصص : علمي ☐ إنساني ☐ الجامعة ☐ الكلية ☐

رقم الفقرة	حرف عبارة الإجابة	تدرجات الإجابة		
		دائماً	أحيانا	نادراً
١/١	أ			
	ب			
٢/٢	أ			
	ب			
٣/٣	أ			
	ب			
٤/٤	أ			
	ب			
٥/٥	أ			
	ب			
٦/٦	أ			
	ب			
٧/٧	أ			
	ب			
٨/١	أ			
	ب			
٩/٢	أ			
	ب			
١٠/٣	أ			
	ب			
١١/٤	أ			
	ب			
١٢/٥	أ			
	ب			
١٣/٦	أ			
	ب			

رقم الفقرة	حرف عبارة الإجابة	تدرجات الإجابة		
		دائماً	أحيانا	نادراً
١٤/٧	أ			
	ب			
١٥/١	أ			
	ب			
١٦/٢	أ			
	ب			
١٧/٣	أ			
	ب			
١٨/٤	أ			
	ب			
١٩/٥	أ			
	ب			
٢٠/٦	أ			
	ب			
٢١/٧	أ			
	ب			
٢٢/١	أ			
	ب			
٢٣/٢	أ			
	ب			
٢٤/٣	أ			
	ب			
٢٥/٤	أ			
	ب			
٢٦/٥	أ			
	ب			

رقم الفقرة	حرف عبارة الإجابة	تدرجات الإجابة		
		دائماً	أحياناً	نادراً
٢٧/٦	أ			
	ب			
٢٨/٧	أ			
	ب			
٢٩/١	أ			
	ب			
٣٠/٢	أ			
	ب			
٣١/٣	أ			
	ب			
٣٢/٤	أ			
	ب			
٣٣/٥	أ			
	ب			
٣٤/٦	أ			
	ب			
٣٥/٧	أ			
	ب			
٣٦/١	أ			
	ب			
٣٧/٢	أ			
	ب			
٣٨/٣	أ			
	ب			
٣٩/٤	أ			
	ب			
٤٠/٥	أ			
	ب			
٤١/٦	أ			
	ب			
٤٢/٧	أ			
	ب			
٤٣/١	أ			
	ب			

رقم الفقرة	حرف عبارة الإجابة	تدرجات الإجابة		
		دائماً	أحياناً	نادراً
٤٤/٢	أ			
	ب			
٤٥/٣	أ			
	ب			
٤٦/٤	أ			
	ب			
٤٧/٥	أ			
	ب			
٤٨/٦	أ			
	ب			
٤٩/٧	أ			
	ب			
٥٠/١	أ			
	ب			
٥١/٢	أ			
	ب			
٥٢/٣	أ			
	ب			
٥٣/٤	أ			
	ب			
٥٤/٥	أ			
	ب			
٥٥/٦	أ			
	ب			
٥٦/٧	أ			
	ب			
٥٧/١	ا			
	ب			
٥٨/٢	ا			
	ب			
٥٩/٣	ا			
	ب			
٦٠/٤	أ			
	ب			

رقم الفقرة	حرف عبارة الإجابة	تدرجات الإجابة		
		دائماً	أحيانا	نادراً
٦١/٥	أ			
	ب			
٦٢/٦	أ			
	ب			
٦٣/٧	أ			
	ب			
٦٤/١	أ			
	ب			
٦٥/٢	أ			
	ب			
٦٦/٣	أ			
	ب			
٦٧/٤	أ			
	ب			
٦٨/٥	أ			
	ب			
٦٩/٦	أ			
	ب			
٧٠/٧	أ			
	ب			
٧١/١	أ			
	ب			
٧٢/٢	أ			
	ب			
٧٣/٣	أ			
	ب			
٧٤/٤	أ			
	ب			
٧٥/٥	أ			
	ب			
٧٦/٦	أ			
	ب			
٧٧/٧	أ			
	ب			

رقم الفقرة	حرف عبارة الإجابة	تدرجات الإجابة		
		دائماً	أحيانا	نادراً
٧٨/١	أ			
	ب			
٧٩/٢	أ			
	ب			
٨٠/٣	أ			
	ب			
٨١/٤	أ			
	ب			
٨٢/٥	أ			
	ب			
٨٣/٦	أ			
	ب			
٨٤/٧	أ			
	ب			
٨٥/١	أ			
	ب			
٨٦/٢	أ			
	ب			
٨٧/٣	أ			
	ب			
٨٨/٤	أ			
	ب			
٨٩/٥	أ			
	ب			
٩٠/٦	أ			
	ب			
٩١/٧	أ			
	ب			
٩٢/١	أ			
	ب			
٩٣/٢	أ			
	ب			
٩٤/٣	أ			
	ب			

رقم الفقرة	حرف عبارة الإجابة	تدرجات الإجابة		
		دائماً	أحيانا	نادراً
٩٥/٤	أ			
	ب			
٩٦/٥	أ			
	ب			

Abstract

The societies on different kinds and degrees of elevation in civilization because it make its hopes in continuity and staged its development and progress and increased this group in the importance of developed societies for the need of these societies to speed in the process of national development in general which its responsibility falls in first degree on young , and this made us see in faces of new generation the future of nations and civilizations and future of man himself , because human abilities in execution and performance in young stage reach its high level and distinguish by vitality and activity and young period considered an important stage from growing stages in human life considering what happened from biological and social and psychological important changes.

Democracy considered from basic elements which participate in elevation of humanitarian civilization and its in elevation of humanitarian civilization and its development consider it the quality that must be the member distinguish by it which work on organizing most of his behavior in big number of life attitudes because it is a social behavior proved the ability of its application in social reality for numbers, which began to practice on expanded scope in daily life considering it practice of application so it is behavior learned by member and practice .

- in all fields of his life , so the societies must work, especially the developed , like Iraq on planting qualities which achieve democracy in their characters , so that to enable members especially .
- Young from walk with their life which included variable responsibilities and important and acted in active way, .
- This required specify these qualities first and then expose the degree of its availability in student of university character , and considering not available first of measure prepared on Iraqi environment to measure qualities of

democratic character for University students the current research came to aim for building this measure.

- And to achieve this aim , the researcher first made reading study to specify these qualities, which became its number in final form of seven qualities, and they are (freedom , open mind, forgiveness, change , objectivity , feeling responsible socially, group of spirit).
- After identifying these quintiles in description and derive its behavior content which reach in number of all qualities (36) form distributed on these qualities in (5) forms for every quality , prepare items to measure it that reach in number to final form (13-15) item for every quality to form a sub measure for it , the items formed on shape of pronounced situations and in two expressions for answer, one refer to existence of quality or measure it and the other not measure a quality , and with every expression put three substitutes in gradual to be answered on it , it is always (always, sometimes, rarely),. Give in correction of degrees (5,4,3) ion expression which measure the quality . and degrees (o, 1, 2) in expression don't measure quality.
- and after prepare instructions of answering on measure and answer paper , to clear these instructions and understand expressions from whom and served , and analyzed the items logically form experts, analyzed statistics , after applying measure on sample consisted from (400) students for account.
- Distinguish power for every item and element of truth through connected in total degree for measure, and in the light of this analysis for of (9) items as a result of weakness of its distinguish power, or weakness of truth element, also far (9) items which had been chosen from less items id distinguish power or in element of truth because the researcher prepared items its number (15) item to avoid far of some items in analysis applying or statistics, was distributed on qualities according to numbers of forms of every quality .

- And according to fix measure in two ways after applying on sample consisted from (100) student, and they are ways of return to choose so fix element were (0,79, 0,83, o,73, 0,80, 0,75) in variable analysis and use (Huit) formula so the element wore (0,83,0,86,0,81, 0,87,0,84,0,80,0,79) .
- and it had been fixing the truth of every sub- measure in two reference , they are truth of content and sample truth through some references like abilities of items to distinguish and element of truth , in addition to connections of interior between seven sub measures as referred to sensitive reference on every sub measure, from results of analyzing double variation in sample degrees , the values were for sensitive reference for measure seven (2,24,2,45,2,07, 2,55, 2,28, 2,03, 1,98) in statistics level (0,05) and (0,01).
- Also the researcher used (T) square for good application to expose the nature of repetition distribution for degrees of seven sub measures which showed through results in schedule number (14) that is not refer on level (0,05) in all sub measures this refer that these seven sub measures may distributed in degrees in a mended way . independent measures were derived according to the following :-
- 1- derived standards according specialization (scientific , humanitarian) for every quality (freedom , open mind, feeling responsible socially) as being not belong to one statistics society 2-also derived independent standard according to gender (male, female) for(change) quality as being not belong to statistics society 3- also according to independent standard four classes of (objectivity) as being not belong to one statistics society 4- while from two qualities (forgiveness and spirit of group) derived unified standards so view of specialization and gender and classes as being belong to one statistics society .

And derived standards through applying measure on sample consisted from (600) students , choose in random stage from

University students of Baghdad, distributed according to specialization and class and gender.

And also according to sub measures also some statistics references which appeared that medium of marks was bigger than theoretical medium , and element of reference of repetition distribution for measures near from equal distribution.

For complete measure recommend the researcher in ability to use it in exposing.

Democratic character of University student from whom responsible of directing University student or in planning for including courses of study or put programs and activities of which enable to develop characters and participate in develop it , or when graduate of University for some corer and function which required democratic characters. Also the researcher suggest of making later studies of current research like make current research measure on University students in all Iraq Universities, and study relation ship between character qualities of democracy and styles of family raising or social , and study relationship of democratic character in some other changes like cleverness and education and age and social background, and build instructive programs to develop qualities of development of democratic character for University students.

بناء مقياس سمات الشخصية الديمقراطية لدى طلبة الجامعة

ملخص رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية – ابن رشد / جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير

آداب في علم النفس التربوي

(قياس وتقويم)

مـــن

حيدر جليل عباس العنبكي

بإشـــراف

الأستاذ الدكتور

كامل ثامر الكبيسي

١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م